

العدد ٧٠٩ - ٢ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

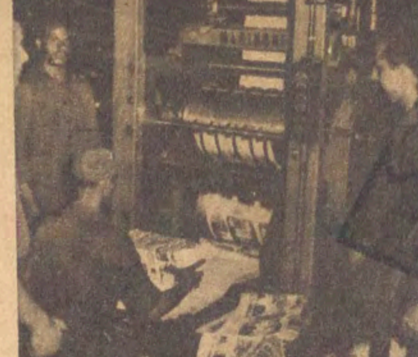


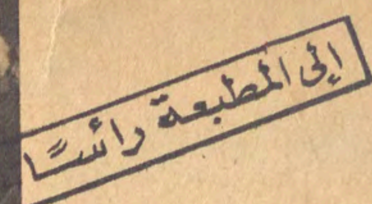
شويكار تغني لعبد الوهاب

عميد النقاد يزور الكواكب

سينما عربية في باريس

نوال أبو الفتوح





باب يقدمه هذا الأسبوع

حسين عثمان



في يوم ١٠ مارس القادم يكون قد مر على انشاء فرقة رمسيس ٤٢ عاما فقد ارتفع الستار عن هذه الفرقة أول مرة يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣ ...

ويعتبر الكثيرون من الذين حضروا مولد هذه الفرقة انها بداية مرحلة جديدة في المسرح العربي ولكن هناك من يعتبر ظهورها بداية النهضة الحقيقية للمسرح العربي .. ولسنا هنا في معرض مناقشة هذين الرأيين ولكننا نطالب بان ننتهز هذه الفرصة لنقيم حفلة تكريم للرجل الذى كان صاحب هذه النهضة والذى تدين له كل النهضات الفنية التى ظهرت بعد مولد رمسيس بفضل مولدها وظهورها .

والذين عاصروا المسرح العربي قبل مولد فرقة رمسيس يذكرون كيف كان الناس ينظرون الى الممثل ، وكيف كان القانون يحرم على الممثل أداء الشهادة أمام المحاكم ، وكيف كانت الفرق المسرحية تفخر بأن ممثلاتها وممثليها يجيدون الكتابة والقراءة لعل في هذا الاعلان ما يجذب احترام الناس للفرقة !!

ورغم ذلك فان المسرح العربي في مصر استطاع قبل مولد رمسيس ان يؤدى رسالة وطنية واجتماعية في حدود امكانياته الضيقة ..

وجاءت فرقة رمسيس لتبدأ مرحلة جديدة أو لتكون بداية نهضة مسرحية جديدة .. كونها يوسف وهبى بعد عودته من أوربا حيث كان يدرس الفن المسرحي هناك .. وضم الى الفرقة عناصر فنية ممتازة أمثال روز اليوسف وعزيز عيد وزكى طليمات وأحمد علام وحسين رياض وعزيزة أمير وفاطمة رشدى وغيرهم من الشبان الهواة الذين كانوا يبحثون عن فرقة تستطيع أن تكسب احترام الناس وتقديرهم للفن وان تقدم فنا سليما قائما على اسس فنية جديدة ..

وكان لهذه الفرقة الفضل في خلق المسرحية العربية .. وخلق المؤلف المصرى وجذب اهتمام الصحافة بالفن

كما كانت مدرسة فنية تخرج فيها اعلام التمثيل والاخراج السينمائى ، فان اغلب مخرجينا الذين حملوا عبء النهوض بالسينما العربية عند مولدها كانوا أصلا من هواة التمثيل في فرقة رمسيس ... وكانت كل النهضات الفنية التى قامت بعد ذلك سواء في المسرح او السينما او الاذاعة او التليفزيون قد قامت على أكتاف تلاميذ فرقة رمسيس ..

انني أدعو تلاميذ يوسف وهبى وجميع الذين شهدوا نهضة فرقة رمسيس وجميع الفنانين الشبان الذين يدينون بشهرتهم وحب الجماهير لهم الى فرقة رمسيس .. أدعو هؤلاء جميعا الى أن يقيموا حفلة تكريم ليوسف وهبى .. ان في تكريم يوسف وهبى تكريما للجهود العظيمة التى بذلتها فرقة رمسيس وتكريما للكفاح الطويل الذى كافحه أبناء رمسيس حتى وصلوا بالفن الى المستوى الذى يعيشه الان .

صورة الغلاف



نوال أبو الفتوح

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 709 — 2 — 3 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا



أم كلثوم فى تونس

ام كلثوم ستغنى فى تونس . من المتوقع ان تتم هذه الزيارة فى شهر سبتمبر القادم . ستغنى هناك فى اربع حفلات . هذه هى اول مرة تزور فيها كوكب الشرق تونس . عندما كان الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة فى زيارة ج.ع.م. فى الاسبوع الماضى اهدته ام كلثوم مجموعة من أسطواناتها . دعاها الرئيس التونسى لزيارة بلاده.



نصفه فى سويسرا ونصفه فى القاهرة!

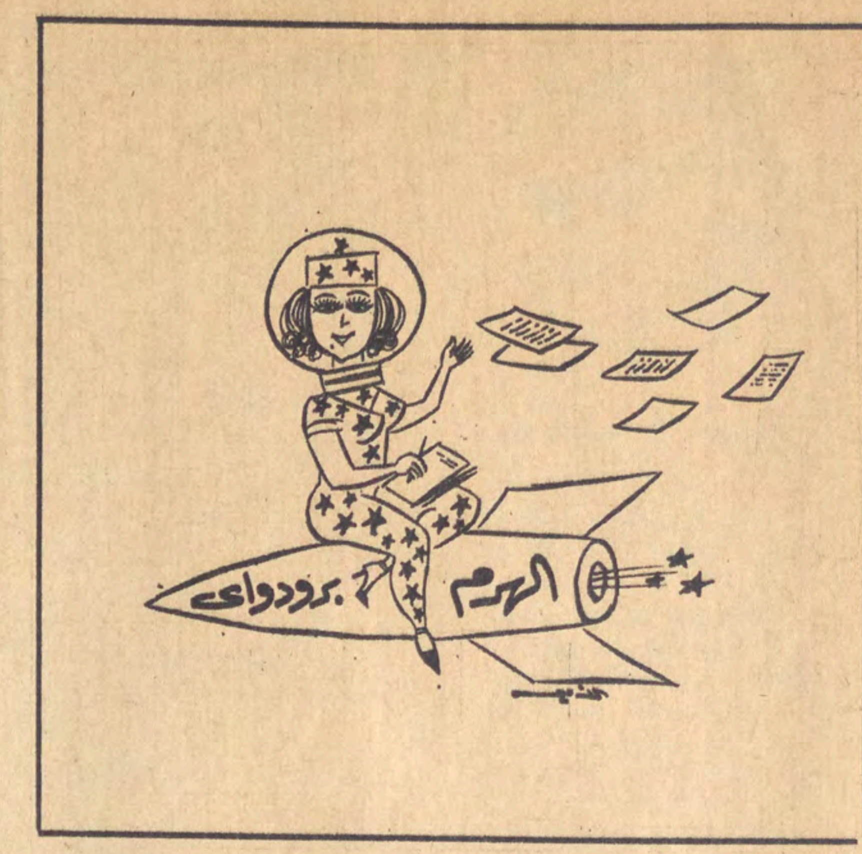
فيتوريو جاسمان يبدا اليوم « أول مارس » تمثيل فيلم « نار فى الجليد » .. فى منطقة الثلوج بجبال الالب بسويسرا . تشترك فى بطولة الفيلم الممثلة اليوغوسلافية الجديدة بيبا لونكار ... الفيلم ينتقل تصويره الى القاهرة فى اوائل مايو القادم ، وهو انتاج عربى ايطالى مشترك ، ينتجه مع شركة الانتاج السينمائى العالمى المنتج الايطالى ماريو جورى . القصة بوليسية تدور نصف احداثها فى ميدان الانزلاق على الجليد والنصف الثانى يدور فى الصحراء ..



دار سينما عربية فى باريس

ينتظر أن يوقع - خلال اسبوعين - عقد استئجار دار سينما بباريس تتخصص فى عرض الافلام العربية . وقد اختيرت باريس لانها تضم جالية عربية ضخمة .. يقوم بالمفاوضة الان مصطفى ومحمد جعفر بتكليف من مؤسسة السينما ، وكانا قد سافرا من ثلاثة اسابيع الى المغرب والجزائر ثم باريس بقصد انشاء شبكة عربية لدور العرض . علمنا ان اول فيلم عربى سيعرض فى دار باريس سيكون فيلم « اجازة نص السنة » الذى اخرجه على رضا وقامت ببطولته ماجدة وفريدة فهمى ..





●● مسرحية الدكتور مصطفى محمود « الانسان والظل » التي يخرجها جلال الشرقاوى للمسرح القومى ، تأجل تقديمها للموسم القادم .

●● فرقـة مسرح عرائس القاهرة ، تتدرب الان على مسرحيتين جديدتين تشترك بهما فى مهرجان مسرح العرائس الدولى ببوخارست الذى يقام فى سبتمبر القادم .

●● كلوديا كاردينالى تشترك مع روك هدسون فى بطولة فيلم « العين المعصوبة » وهـو كوميديا مرحة يخرجها فيليب دون عن سيناريو كتبه هو نفسه .

●● رينيه كلير يعيش حاليا فى رومانيـا حيث يمضى أياما فى اختيار اماكن تصوير المشـاهد الخارجية لفيلمه القادم « أعياد مرحة » .

●● كـلير بلوم وريتشارد بيرتون يشتركان فى بطولة فيلم « الجاسوس دخل من البرد » .. بدأ التصوير فعلا . يخرج الفيلم مارتن ريت . كـلير وريتشارد زميلان قديمان اذ بدأ حياتهما الفنية معـا فى لندن فى فرقة الاولدفيك .

●● كونستانس بنيت الممثلة الامريكية تعود الى الاستوديو بعد غياب ١٢ عاما فتشـترك مع لانا تيرنر فى بطولة فيـلم « السيدة المجهولة » الذى يصوره دافيدلويل فى هوليوود عن قصـة الكسندر بيسون

●● بعثة سينمائية مصرية تسافر الى بغـداد لتصوير افلام تسجيلية عن المعـالم الاسلامية الشهيرة والاماكن السـياحية فى العراق .



بسـببها .. ألغيت الرحـلة !

فرقة الريحانى اتفق معهـا احد المتعهدين الفنيين على رحلة تبدأ فى شهر مايو القادم ولمـدة ثلاثين يوما تزور خـلالها الاردن والعراق والكويت . بشرط أن يسافر معها فريد شوقى ومارى منيب وميمى شـكيب . مارى نصحها طبيبها بعدم السفر لما فى ذلك من ضرر على صـحتها . المتعهد اوقف اجراءات الرحـلة

إجتماع لمـديـرى الشـركـتين !

فى مقر شركة القاهرة للسينما اجتمع صلاح أبو سيف وجمـال الليثى وحلمى رفلة وفتحى حسن الاجتماع تم يوم الاحد الاسبق ودام ثلاث ساعات . تناول الذين حضروا الاجتماع بحث الوسـائل الكفيلة بتنسيق العمل بين شركتى الانتاج المحلى : القاهرة والانتاج العربى . واستعرض البحث خطط الانتاج وعرض الافلام التى تعدها كل من الشركتين للعـرض . . .



●● «فى بيتنا ست» حلقات تليفزيونية جديدة أعدها فيصل ندا ومحفوظ المغازى عن رواية للمؤلف المسرحى « هنريك ابسن » يخرجها محمد كامل ويقوم ببطولتها ليلى طاهر وعمر الحريرى .

●● عبد الحليم حافظ وشادية انتهيا من تصوير الدويتو الغنائى الذى يشتركان فيه فى فيلم «معبودة الجماهير » .. كان الدويتو آخر أغنية تم تصويرها فى الفيلم .

●● موسى حقى يعد مذكرة عن اقتراحات مركز الدراسات السينمائية لتوحيد المصطلحات الفنية يقترح اقامة مؤتمر سينمائى لبحث هذه المصطلحات .

●● لجنة التراث الموسيقى بدأت تسجل أوبريت « مرحب » للمرحوم كامل الخلعى . تشمل هذه الاوبريت أربعة عشر لحنا ..

●● صوفيا لورين قالت ردا على سؤال وجه اليها فى الاسبوع الماضى أنها تحب الادوار الدرامية جدا .. ليس لمجردان مثل تلك الادوار تفوز بجوائز الاوسكار .. لكن لانها تتخلص خلالها من عقدها النفسية اولا بأول !

●● سيد درويش يحتفل معهد الموسيقى العربية فى الشهر القادم بذكرى مولده « ١٥ مارس ١٨٩٦ » لاول مرة . تعود المعهد أن يحتفل بذكرى وفاته كل عام « ١٥ سبتمبر ١٩٢٣ » .

●● عبد الفتاح منسى عازف القانون انضم الى الفرقة العربية الموسيقية . الفرقة انشأها ويرأسها أحمد الحفناوى .

●● لاول مرة تدخل الكاميرا كازينو المقطم العالمى لتصوير صالة القمار، ضمن مشاهد فيلم الراهبة .

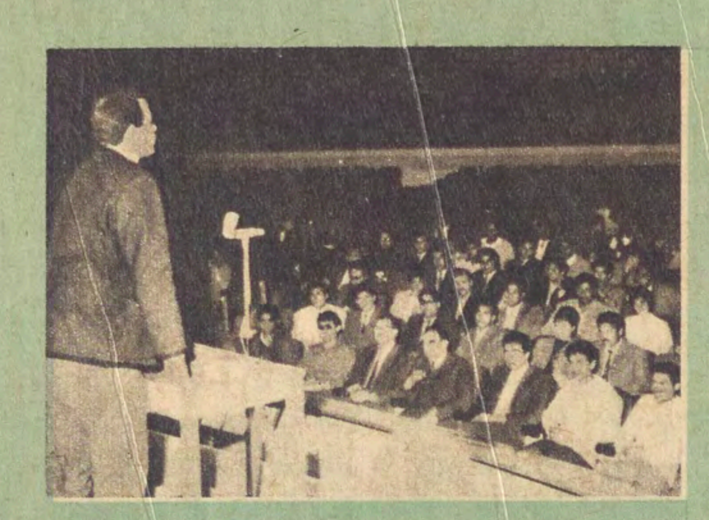
خمسة أفلام دفعة واحدة

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى تبدأ فى الاسبوع القادم تصوير خمسة افلام فى وقت واحد ، أولها « الاعتراف » بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين اخراج سعد عرفة ، و « ثورة اليمن » بطولة ماجدة واخراج عاطف سالم ، «وصفيرة على الحب» بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان اخراج نيازى مصطفى و « وداعا أيها الليل » اخراج حسن رضا ، و « جفت الامطار » بطولة سميرة احمد وعبد الله غيث . . .

وفيلمهم الثانى

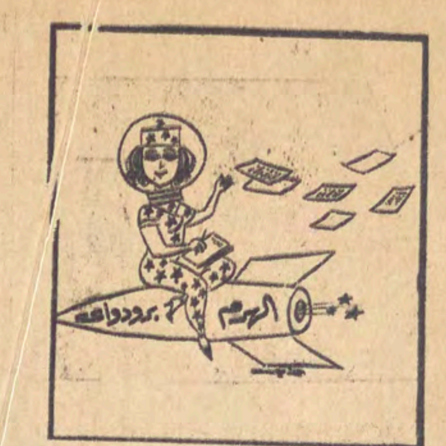
الخنافس ، فيلمهم الثانى الذى بدأ تصويره منذ أيام لم يحدد اسمه بعد . منتج فيلمهم الاول « شياطين المرح » تعاقد مع نفس المخرج ، ريتشارد ليستون ليتولى عملية اخراج الفيلم الثانى . كتب السيناريو مارك بيم . ويصور الفيلم فى جزر البهاما ثم يستكمل التصوير فى جبال الالب بالنمسا .

تجربة جديدة فى معهد السينما



حركة جديدة بدأت فى معهد السينما يوم الخميس الماضى . استهل المخرج حسين كمال الموسم الثقافى بأن قدم لطلبة المعهد فيلمه التليفزيونى « المعطف » المأخوذ من قصة نجيب محفوظ وهو الفيلم الذى نال جائزة الدراما الاولى فى مهرجان التليفزيون الدولى الثالث بالاسكندرية . ثم قدم لهم بعد ذلك مشاهد من فيلمه الجديد «المستحيل» . هذا شىء يحدث لاول مرة . فقد شاهد الطلبة فيلما لم يره النقاد أو الجمهور بعد . واستقبل الطلبة هذه الروح الطيبة التى ابداها حسين كمال بعاصفة من التصفيق . وبعد انتهاء العرض اقيمت فى قاعة سيد درويش ندوة فنية ناقش فيها الطلبة اعمال هذا المخرج ..

وقبل العرض وقف حسين كمال ليتحدث الى طلبة المعهد .. قال انه يبحث عن أسلوب معين يصب فيه عمله كمخرج .. أكد انه بدأ تجاربه الثلاث « رنين » و « المعطف » و « المستحيل » ليحاول تأكيد هذا الاسلوب والبحث عنه .. قال انه لا يحترم مخرجا يقال عنه أنه يعرف كيف يحدد « كادرا » جميلا لمنظر .. وأنه كمخرج يهمه اولا ما يضم هذا الكادر .. قال انه راى فيلما يعرض الان « كادراته » جميلة ومناظره رائعة ولكن لا شىء اكثر من هذا .. أعلن حسين أنه لا يعترف بالموجة الجديدة كأسلوب للعمل السينمائى أو لتطوير السينما العربية .. وان المخرج يجب ان يحترم الجماهير .. هذه الجماهير التى يمكن ان تضحك لرجل يظهر على المسرح ويبيض كالدجاجة ، يمكن أيضا ان تضحك لمسرحية مثل « الفرافير » التى كتبها يوسف ادريس وهى عميقة .. وقال اننا كفنانين يجب أن نصل الى الجماهير ونعرف كيف نؤثر فيها ولا يجب ان ننفصل عنها .. قال أيضا ان العمل السينمائى يجب أن يسوده التعاون ، يجب أن يكون « كتيم » الكورة الناجح .. أنكر حسين ان يسمى المخرج دائما بالجندى المجهول .. واننا يجب ان نعلم الجمهور أن ينجذب الى اسم المخرج ويثق فيه كما ينجذب الى اسماء الممثلين الكبار ..



●● **المجلس** الاعلى لرعاية الفنون والاداب طلب من هيئة اليونسكو نسخا من الافلام التى حصلت على جوائز فى مسابقة « كاليتنجا » لدراستها ومناقشة عوامل نجاحها ، تعرض ايضا على طلبة المعاهد والكليات والمدارس فى ج٠ع٠م ٠ والبلاد العربية ٠

●● **نادى** اصدقاء محمد عبد الوهاب فى لبنان أرسل اليه يطلب منه عشر اسطوانات من الاغنية الجديدة « انت الحب » ٠٠ عبد الوهاب وعدهم بتلبية طلبهم بعد اذاعة الاغنية ٠

●● **بعثة** فنية مكونة من ٣٥ فنانا وفنانة وموسيقيا على رأسها فريد الاطرش ونجاة الصغيرة واحمد فؤاد حسن تسافر الى الكويت للاحتفال بعيد استقلالها ، تقيم هناك ٣ حفلات ٠

●● **نجوى فؤاد** ترقص على مقطوعة موسيقية جديدة اسمها « رقصة الشموع » كتبها أحمد فؤاد حسن ٠٠ هذه رابع مقطوعة موسيقية من مؤلفات أحمد فؤاد ترقص عليها نجوى منذ طلاقهما ٠

●● **نادية لطفى** استضافها المذيع كمال جامع ليحتفل بعيد ميلادها فى برنامج « عقبالك يوم ميلادك » الذى يقدمه من اذاعة الشرق الاوسط ٠

مهلة للتفكير ..!

شادية قرأت مسرحية الحكيم « رصاصة فى القلب » التى يخرجها كمال حسين .. كان صلاح ذوالفقار قد قبل تمثيل دور محسن الذى سبق أن مثله عبد الوهاب عندما قدم المسرحية فى فيلم اخرجه محمد كريم وقامت ببطولته امام عبد الوهاب راقية ابراهيم .. عرض دور البطولة على لبنى عبد العزيز ، وطلبت لبنى ثلاثة أيام مهلة للتفكير .. علمنا ان شويكار هى الاخرى مرشحة لتلعب نفس الدور ..



معاش إضافى للفنانين



صندوق الفنان الذى أصدر الدكتور حاتم قرارا بتكوينه ليقدم معاشات اضافية للفنانات والفنانين العاجزين عن العمل والذين تجاوزوا سن الستين ولاسرهم . بدأ هذا الصندوق يقدم أول معاش اضافى للفنان عبد العزيز خليل ((٨٥ سنة)) والممثل القديم على كامل . يصدر هذا الاسبوع قرار باعتماد معاشات شهرية لعشرة فنانين منهم زينب صدقى . تتراوح قيمة المعاش بين ٢٠ و ٤٠ جنيها شهريا ٠٠

تلاميذه يخرجون للمسرح الكويتى



● من شباب الكويت كون زكى طليمات أربع فرق مسرحية تعمل جميعا بالتتابع على مسرح كنعان الذى كان قاعة للمحاضرات ثم تحول الى مسرح بعد تزويده بوحدة اضاءة من المانيا .

● لا يشترك زكى فى الاخراج وانما يترك أربعة من تلاميذه يتولى كل واحد منهم اخراج مسرحية لاحدى الفرق الاربع . يحاول بهذا خلق مخرج مسرحى من بين طلبته الكويتيين بعد أن استمروا يدرسون فترة ثلاث سنوات .

● خمس عشرة مسرحية من احسن ما كتبته الاقلام العربية المصرية اشترتها الفرق الاربع بقصد تقديمها للمسرح الكويتى .

● الدراسة فى مركز الدراسات المسرحية انتظمت ، ويتولى زكى طليمات تدريس مادة الالقاء والتمثيل وكذلك الثقافة المسرحية

● يحاول زكى انشاء مركز للفنون الشعبية وتكوين فرقة لهذه الفنون ، المشكلة اقناع الشباب الكويتى بأن الرقص ليس عيبا .

●● **سميحة** أيوب ستقوم ببطولة مسرحية « خيال الظل » التى يقوم كمال يس باخراجها لمسرح الحكيم .

●● **حسين** جمعة ، المخرج حصل على موافقة أمين حماد بأن يعمل مخرجا بالتليفزيون بنظام القطعة اسوة بزميليه سعد أردش وجلال الشرقاوى .

●● « **حكايات** عم متولى » حلقات تليفزيونية ، يخرجها للبرامج النسائية حمادةعبدالوهاب يقوم بدور الراوى عبد الوارث عسر الحلقات تحكى تجارب وخبرات رجل مسن .

●● **أحمد** غانم رفض السفر مع فريد الاطرش الى الكويت .. السبب ان كمال الطويل يشرف على تنظيم الرحلة . أحمد وكمال مختلفان منذ عيد استقلال الكويت وقت كانا هناك .. الاسباب مالية

●● **باليه** اذربيجان الكلاسيكى السوفييتى سيحضر الى القاهرة خلال شهر ابريل القادم .. يقدم بعض حفلات على مسرح دار الاوبرا. هذه هى أول مرة يزور فيها ج.ع.م .

●● **محمود** شكوكو يسافر الى السودان فى الشهر القادم بدعوة من اذاعة السودان .. يمضى هناك خمسة عشر يوما يسجل خلالها مجموعة من منولوجاته

●● **جان مورو** .. اختارها المخرج تونى ريتشارد سون لتقوم ببطولة فيلمين يخرجهما .. الاول اسمه « الآنسة » والثانى « بحار جبل طارق » .. تونى هو مخرج أفلام «توم جونز» و «مذاق العسل» و «مساء السبت صباح الاحد» ..

●● **المسرح** الشعبى ينقسم الى شعبتين تمثيليتين حتى يستطيع أن يقدم تمثيلياته فى الاسكندرية والقاهرة بصفة دائمة .

انتهى الثنائى بموت النصف الرفيع



فى هذا الاسبوع مات نجم السينما ستان لوريل فى هوليوود عن ٧٤ سنة . انه زميل اوليفر هاردى . كانا يظهران معا فى أفلام فكاهية حققت نجاحا كبيرا فى الثلاثينات . عرفا معا باسم « لوريل وهاردى » . لوريل هو الرفيع . اشتركا معا فى ٣٠ فيلما . لوريل انجليزى الاصل وهو من اوائل من عملوا فى ميدان السينما . ظهر فى حوالى ثلاثمائة فيلم . اوليفر هاردى « التخين » مات منذ سبع سنوات . .



واسبوع للموسيقى العربية

اسبوع الموسيقى العربية يقيمه معهد الموسيقى العربية خلال الاسبوع الاخير لشهر ابريل القادم . تشترك فيه جميع فرق الموسيقى العربية كل فرقة يخصص لها يوم تقدم فيه فنونها . الفرق هى : الماسية والعربية والذهبية والنيل والجامعة والموسيقى الشرقية . تحت رعاية د . حاتم .

همسات



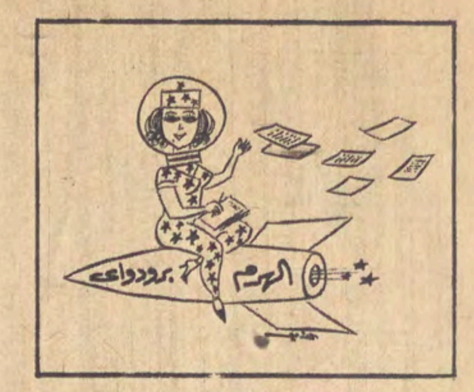
●● يعرض ـ الان ـ فى القاهرة ، فيلم من انتاج والت ديزنى ، اسمه الاصلى الغزالات الثلاث » .. وتدور حوادثه كلها فى جزيرة كريت .. وقد كشف الفيلم عن الفنون الشعبية فى كريت .. بعد ادماجها فى سياق القصة دون اى افتعال .. وقد طاف فى ذهنى سؤال .. لماذا لا نستورد والت ديزنى لينتج لنا فيلما يتضمن فنوننا الشعبية ، وهى ولا شك أغنى من فنون كريت ؟؟

●● همنجواى ، كاتب كبير على العين والرأس ، وقصته التى تحمل اسم « القتلة » من ناحية السينما ناجحة وسليمة .. ولكن القصة نفسها تعطينا فكرة اكيدة أن اى انسان يستطيع أن يقتل ويسرق مليون دولار فى امريكا دون أن يعترضه أحد .. حتى عملية تصفية الشر لم تأت من قوى الخير .. ولكنها جعلت الشر يأكل نفسه بنفسه .. وهمنجواى ، كاتب كبير على العين والرأس .. ولكن قصته غير معقولة !

●● نيقولا انجونيو استوبولو ، تاجر افلام فى اثينا ، ارسل شكوى غريبة الى مؤسسة السينما ، قال فيها انه من بضعة أشهر ، اشترى حق عرض فيلم (اجازة نصف السنة) فى اليونان . وانتظر ان يصله الفيلم .. وفوجىء بتاجر اخر اسمه (خريستو بلاس) يعرض الفيلم فى اليونان ! .. والمسألة اكبر من أن تكون عملية بيع فيلم .. ولكنها تتناول ثقة تجار الافلام فينا .. وارجو أن تجد المؤسسة حلا سعيدا ..

●● الدكتور شاتارديه رئيس المجلس التشريعى فى البنغال طلب من المجلس الاعلى للفنون والاداب بالقاهرة أن يرسل له صورا من تماثيل الفنان مختار بعد ان قررت الحكومة فى البنغال اقامة مهرجان لمختار .. وهذا الخبر يفرح كل مواطن عربى لان اعمال فنان عربى تلقى التقدير بعيدا فى الهند ...

ف



رجل الشارع يقول :

● مرة أخرى - وأرجو ان تكون الاخيرة - اعتذر لقارئات وقراء الكواكب الحبيبة عن تغيبى عن الكتابة اليهم فى الاسبوع الماضى والسبب ، انشغالى بالمؤتمر الاول لاتحاد الصحفيين العرب ، الذى انعقد بالكويت فى الاسبوع الماضى - والذى ارجو مخلصا أن يكون مثله عما قريب ، للفنانين العرب واذا كان المؤتمر قد استطاع ان يحقق مالم يكن غلاة المتفائلين يتوقعون جزءا منه ، فانه قد منى بكارثة ما تزال الصحافة العربية متاثرة بها

● لقد كانت نكبة الصحافة العربية ممثلة فى مؤتمرها الاول بوفاة أحمد قاسم جودة نائب رئيس تحرير المصور وعضو المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب ، ورئيس اللجنة المهنية - كبرى اللجان - فى المؤتمر قاسية وعنيفة على كل صحفى عربى ، بل على كل مواطن عربى ، لقد كان أحمد قاسم جودة مدرسة صحفية قائمة بذاتها ، راس تحرير كبريات الصحف اليومية ، منذ أكثر من ثلاثين عاما ، وكانت مقالاته السياسية تنشر فى الصفحات الاولى ، لكبريات الصحف العربية وهو ما يزال طالبا فى كلية الاداب . وكان أصغر نائب دخل البرلمان المصرى

● وقد كان أحمد قاسم جودة نقيبا للصحفيين عام ١٩٥٦ وقاد النقابة فى احرج أيامها بالحكمة والوطنية ، والايمان ، ثم كان وكيلا لهذه النقابة فى معظم السنوات التى تلت ذلك ، لم يمنعه أن يشغل منصب الوكيل كونه كان نقيبا ، ثم كان عضوا مؤسسا لاتحاد الصحفيين العرب، ولم يمنعه كونه نقيبا سابقا ، ونجما صحفيا لامعا من ان يكون أمينا عاما مساعدا فى اتحاد الصحفيين العرب ، لانه راى فى قبوله ذلك المنصب خدمة لوطنه الكبير .

● واذا كان أحمد قاسم جودة الصحفى ، الذى لم يدع القلم قرابة ثلث قرن الا ثلاث مرات ، اثنتان دخل فيهما السجن وثالثة أصيب فيها بذبحة صدرية منذ بضعة أعوام قد غادر دنياه وهو لما يكمل بعد عامه الثانى والخمسين فحسبه بعد ذلك التاريخ الطويل العريض أنه قد غادر دنياه ولم يدع لزوجته وابنه وطفلته قرشا واحدا ..

● لقد لقيت قاسما فى يومه الاخير يجرى من اجزخانة الى اجزخانة باحثا عن بعض الادوية ووجدته قبل موعده مع القدر بنصف ساعة يبحث عن لعب لطفلته الصغيرة ، ثم يبحث عن هدية لزوجته ، الحزينة ، ثم رأيته فى الثامنة مساء الاربعاء الماضى يقفل حقائبه ، ويودع العاملين فى الفندق ، وينزل ليجلس فى الصالة منتظرا العربة التى ستنقله الى المطار ليعود الى القاهرة فتستقبله زوجته وابنه وابنته فى مطارها بعد ان أبرق اليهم بموعد وصول الطائرة ، وتتأخر عربة المطار لتأتى عربة أخرى تقله الى الآخرة بعد شكوى لم تستغرق أكثر من ربع ساعة .. وانقلب المودعون فى مطار الكويت كما انقلب المستقبلون فى مطار القاهرة الى مشيعين .. وخلا مكان أحمد قاسم جودة فى الطائرة ليحتله جثمانه الطاهر ، فما الحياة سوى فيلم ملىء بالمفاجآت لا نعرف نهايته ، وان كنا نعرف فقط البداية !!

صبرى أبو المجد

●● **كامل** يوسف يستعد لاخراج مسرحية شيكسبير « حلم ليلة صيف » لفرقة المسرح العالمى ، هذه ثالث مسرحية لشيكسبير تقدمها فرقة المسرح العالمى ، الاخريان عطيل وهاملت .

●● « **لعبة الحب** » مسرحية الدكتور رشاد رشدى تتحول الى فيلم باسم « ألوان من الحب » ، يخرجه المونتير البير نجيب لحساب شركة فيلمنتاج .

●● **نور الدمرداش** يخرج للمسرح العالمى مسرحية « هواية الحيوانات الزجاجية » لتنيسى ويليامز ، وذلك بعد أن ينتهى من اخراج مسرحية شارع البهلوان للمسرح الكوميدى .

●● **١٤٠** ممثلا وممثلة صدر قرار رفع أجورهم هذا الاسبوع .. القرار اتخذته لجنة الاجور لتمثيليات الاذاعة فى اجتماعها الاخير برئاسة بابا شارو



يستضيف الفرق المسرحية

الدكتور رشاد رشدى المشرف على مسرح الحكيم قرر أن يستضيف مسرح الحكيم الفرق المسرحية الاهلية التى ليس لها مسارح تعمل عليها ، للعمل على مسرح محمد فريد الخاص بالفرقة ، وهذه الفرق هى المسرح الحر ، وانصار التمثيل والسينما ، وتحية كاريوكا ، تقدم الفرق رواياتها القديمة او روايات جديدة . . .



دور البطولة فى إنتاج له

شارلتون هيستون ينتج ، وفى نفس الوقت يمثل دور البطولة فى فيلم « الممثل » المقتبس عن قصة نيفين بوش . يخرج الفيلم سام بكينباه . سام اخرج « طلقات فى الجبل » ، و « زملاء من الموتى » . سام أخرج قبل ذلك فيلم « ميجور داندى » لنفس الممثل المشهور .

مسابقة بالأفلام التسجيلية

لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون تستعد للاعلان عن مسابقة بين السينمائيين فى شكل افلام تسجيلية عن مختلف الدول الافريقية . المجلس يقدم تسهيلات السفر لكل سينمائى يشترك فى المسابقة ، فيسافر الى البلدة التى يختارها يصحبه مصور ومساعد . يستطيع كل سينمائى آن يشترك فى المسابقة بشرط أن توافق اللجنة

●● **الممثلون** غير المتفرغين فى فرق التليفزيون المسرحية قدموا مذكرة لمحمد أمين حماد يطالبون بالسماح لهم بالاشتراك فى تمثيليات الاذاعة والتليفزيون اسوة بزملائهم المتفرغين .

●● **ندوة** لنقد مسرحية « سكة السلامة » اعيد تسجيلها فى الاذاعة . الندوة سبق أن تأجلت بسبب مشادة قامت بين كاتبها ونبيل الالفى أثناء تسجيل سابق هذه المرة لم يشترك نبيل فى الندوة !!

●● **لجنة** تحكيم كأس الجمهورية للالقاء والتمثيل بالمدارس الثانوية تكونت بعضوية كل من محمد يوسف همام ومحمد زكى عبد القادر وسعيد خطاب ومحمد الغزاوى ومحمود السباع ومحمد توفيق وابراهيم فتيحة .

●● « **حكايات من اوربا** » مسرحية فكاهية جديدة انتهى يوسف وهبي من كتابتها ، يقدمها لمسرح التليفزيون .

●● **جاك ليمون** . قرر أخيرا أن يقوم بأجازة طويلة « ٣ اشهر » .. يستريح فيها من العمل المستمر .. قبل ان يشترك فى فيلم اخر .. يبدو أنه يريد أيضا البقاء الى جانب زوجته التى تستعد لاستقبال أول مولود لهما اوائل الصيف القادم ..

كلمة وردغطاها مع سليمان جميل



س : سمعت انك كتبت الموسيقى التصويرية لفيلم « الحرام » ، فهل تتميز انغامك هنا عن اعمالك السابقة بلون معين . ؟

ج : قطعا . هذه الموسيقى توحى تماما لمن يسمعها بجو القرية المصرية . واحاسيس الناس الذين يعيشون فيها ..

س : وكيف توصلت الى هذا ؟

ج : أخذت جملا معينة سمعت الفلاحين هناك يرددونها . وكنت قد قرأت القصة الاصلية للفيلم والسيناريو ، وناقشت المخرج والممثلين . ومن مجموع هذا خرجت باحساس معين كان هو الاساس الذى بنيت عليه الانغام .

س : وهل استعملت الات معينة لتبرز هذا النغم .. ؟

ج : استخدمت الارغول والناى وبعض الالات الايقاعية الريفية مثل الطبلة و « الطار » . الاخيرة دقاتها توحى بنذير المأساة التى تعيشها فكن كعاملة تراحيل مثلا ..

س : ليست هذه أول تجربة لك فى كتابة موسيقى تصويرية للافلام .؟

ج : سبق كتبت موسيقى بعض الافلام منها ثمن الحرية وفيلمين تسجيليين عن النيل . انتجتهما ادارة الافلام التسجيلية بمؤسسة السينما .

س : والمسرحيات .. ؟

ج : كتبت موسيقى مسرحيات « الفرافير » و « الطعام لكل فم » و « بهية وياسين » وغيرها ..

س : وماذا تعمل اليوم ؟

ج : مشغول فى كتابة الموسيقى التصويرية لفيلم « العنب المر » بطولة لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر .

س : هل ترى ان الموسيقى يجب أن تخدم الحدث او تنبىء به . ؟

ج : أرى ان تخدم الحدث طبعا .. تترجم الى المتفرج وتجسم ابعاده .

ميم

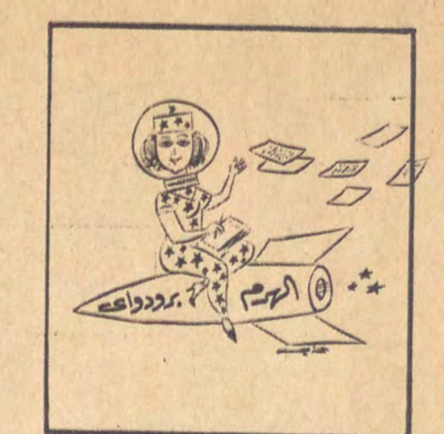
يصورون فى التليفزيون

● الحلقة الخامسة من حلقات « الطريق » لنجيب محفوظ بطولة صلاح قابيل وسميحة أيوب وهالة فاخر ولطفى الحكيم .. ● تمثيلية « الوهم » ، اخراج فايز حجاب وبطولة زيزى البدراوى وزهرة العلا وعمر الحريرى .. ● الحلقات ١٦ ، ١٧ ، ١٨ من « خيال المآتة » اخراج نور الدمرداش وبطولة عبد الله غيث وحسين رياض وسهير البابلى .. ● « السقا مات » ليوسف السباعى اخراج ابراهيم عبد الجليل وبطولة شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم .. ● حلقة عن « الوفاء أيام زمان » فى برنامج « أيام زمان » تقديم المذيعة امانى ناشد ...

٦ أيام فى المحكمة



كمال الشيخ احتل احدى قاعات دار « القضاء العالى » لمدة ٦ أيام .. وضع كمال على منصة القضاء قاضى واثنين من المستشارين ووضع فى القفص ليلى طاهر كمتهمة .. وجعل محمود مرسى يترافع عنها بعد أن ملأ القاعة بجمهور من الممثلين الثانويين .. تندس نادية لطفى بين الجمهور محجبة الوجه .. لقطات المحكمة التى صورها كمال الشيخ جزء من فيلم « الخائنة » الذى بدأ اخراجه منذ أيام .. كمال قضى ثلاثة ايام فى قصر محمد على بالمنيل ومحطة باب الحديد وعلى طريق الفيوم ليصور لقطات خارجية من الفيلم .. القصة كتبها ابراهيم الوردانى وأعد لها السيناريو عبد الحى أديب وكتب حوارها موسى صبرى .. الفيلم ينتجه عباس حلمى لحساب شركة القاهرة للسينما .. كمال ينتهى من تصوير المناظر الخارجية كلها خلال اليومين القادمين ويكمل تصوير الفيلم فى ستوديو نحاس . من أبطال الفيلم عمر الحريرى وعادل أدهم ونادية الجندى .



●● « ابن عروس » المسلسلة الاذاعية التى كتبها زكريا الحجاوى لاذاعة الشرق الاوسط ، وقامت ببطولتها ماجدة ، يحولها المؤلف الان الى مسرحية .

●● سيبيل بيرتون .. تسافر الى لندن لانهاء بعض الاعمال الخاصة بها .. اثناء سفرها يقوم ايفور بيرتون وزوجته بالعناية بابنتيها .. ايفور .. لا يرضى عن زواج شقيقه ريتشارد من ليز

●● كيم اناكيم المخرج الانجليزى .. يبدأ يصور فى لندن فيلم « هؤلاء الرجال العظماء .. وطائراتهم » .. الفيلم فكاهى . بالالوان .. يحكى قصة الطيران فى بداية عهده .. يقوم بالبطولة فيرنانديل وتيرى توماس وستيوارت ويتمان وروبرت مورلى ..

●● وزارة الثقافة والارشاد القومى قررت انشاء متحفين للفنون الشعبية بكل من القاهرة والاسكندرية

●● جاكوبيتى .. المخرج الايطالى الذى لفت الانظار منذ سنوات بفيلم اسمه « عالم الكلاب » .. يستعد الان لاخراج فيلمه الثالث واسمه « وداعا يا افريقيا » .. فيلمه الثانى يروى فيه قصة حياته ..

●● جان لوك جودارد المخرج الفرنسى تحول الى القصص الكلاسيكية .. يعد الان مجموعة من قصص « بلزاك » للشاشة

تعقيم الكاميرات قبل التصوير

كلود اوتون لارا ، يزور عدة مستشفيات ليختار بعضها ليصور المشاهد الداخلية لفيلمه « مذكرات ممرضة » عن قصة للدكتور سوبيران . المستشفيات التى وقع اختياره عليها بدأت تستعين بعدد كبير من الممرضين المتمرسين ليشرفوا على عمليات تعقيم الكاميرات والكشافات قبل التصوير

مبررات الترشيح في ٢٠ صفحة !

محمد كريم رشحته لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون لجائزة الدولة التقديرية للفنون ، عبد الرحيم سرور ، مدير الرقابة وعضو اللجنة كتب مذكرة من ٢٠ صفحة لتبيان مبررات هذا الترشيح . استعرض خلالها تاريخ محمد كريم وكفاحه الطويل فى الحقل السينمائى . وهكذا يعتبر كريم وزكى طليمات المرشحين لهذه الجائزة من الوسط الفنى . . .







السفر بسبب أسبوع الفيلم

اسابيع الافلام العربية فى الخارج والاجنبية فى القاهرة انتهت لجنة العلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالى من تحديد مواعيدها . ففى الاسبوع الاخير من شهر مارس يقام بالقاهرة اسبوع الفيلم الهندى . كما يقام اسبوع الفيلم السوفييتى فى شهر نوفمبر . وفى موسكو يقام اسبوع الفيلم العربى فى شهر مايو القادم . ويسبقه فى شهر ابريل اسبوع فى الصين . تسافر فاتن مع وفد الفيلم العربى الى موسكو وماجدة الى الصين .

●● « سيدتي الجميلة » القصة التي قامت ببطولتها أودري هيبورن على الشاشة .. أعيد اخراجها على المسرح في الاتحاد السوفييتي .. حاولت الشركة الامريكية التي تملك حقوق استغلال الرواية ان تحصل على تعويض .. فرفض الاتحاد السوفييتي لانه ليس من الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق التاليف والنشر ..

●● « احسن العوالم » احدى قصص الكاتب الراحل هكسلي يحولها المخرج جاك كارديف الى فيلم .. كارديف هو الذي اخرج من قبل فيلمي « الاسد » بطولة ويليام هولدن .. و « الجيشا » بطولة شيرلي ماكلين

●● برنامج « صور من حياة الشعوب » بعد ان قدم حلقة عن الحياة في الوادي الجديد ، سيقدم خلال حلقاته القادمة صورا من حياة الشعب في قنا وسوهاج . المخرج منير ناشد قضى أسبوعا في سوهاج لتصوير صور النشاط الاجتماعي والثقافي والزراعي والصناعي هناك .

●● فيروس جديد طهر في امراض الاطفال يشبه في اعراضه اعراض شلل الاطفال . الدكتورة لغيشة السبع ستقدم عرضا كاملا للمرض مع شرح اعراضه وسبب اختلافه عن شلل الاطفال . يشترك في المناقشة الطبية الدكتور عبد العظيم الفقي استاذ الاطفال بجامعة عين شمس

بحوث عن السينما في ندوة

ندوة سينمائية ينظمها المركز الفني للتعاون السينمائي العربي في الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم بسينما رمسيس . فتعرض أفلام مختارة اجنبية ومحلية . كما سيقوم بعض السينمائيين العرب بالقاء بحوث عن تطور الفيلم العربي والدراسات التي تحلل هذا التطور وتلقى الضوء على اهم مراحله .



الأوبريت تصور من جديد





أوبريتا « البخيلة » و « الشاطر حسن » اللتان تقدمهما الفرقة الاستعراضية الغنائية ، وتقوم ببطولة الاولى نعيمة عاكف ، كان التليفزيون قد سجلهما واذيعتا في العيد ، وبعد اذاعتهما مباشرة تقدم شفيق أبو عوف مدير الفرقة بمذكرة الى مدير البرامج يطلب فيها اعادة التسجيل ، لان عرضهما بهذه الصورة يسيء الى العرض . يتم تسجيلهما من جديد في الاسبوع القادم . الفرقة تستعد لتقديم أوبريت جديدة ماخوذة عن « رسالة الغفران » لابي العلاء المعرى ، يكتب السيناريو والحوار عبد الفتاح مصطفى ، يخرجها فؤاد الجزايرلي . . .

فلوس الفن في القاهرة

● ميزانية فيلم « الاعتراف » أصبحت ٤٥ الف جنيه بصعود خمسة الاف وذلك بعد اجراء تعديلات في قوائم الممثلين والممثلات المشتركين في الفيلم .. ● سميحة أيوب ستتقاضى ٢٠٠ جنيه عن بطولة مسرحية « خيال الظل » للدكتور رشاد رشدى ... ● نور الدمرداش مدير التمثيليات بالتليفزيون ارتفعت مكافاته ٢٥ جنيها في الشهر فصار يتقاضى ٨٠ جنيها .. ● صلاح ابوسيف قضى خمس ساعات في ستوديو التليفزيون لتسجيل حديث لبرنامج « تحت الاضواء » .. تقاضى عنه مبلغ ثلاثة جنيهات لا غير .. ● مجموع اجور الفنيين في فيلم « الراهبة » ارتفع الى جنيه

١١ فيلما في الأستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين .

● « الخالته » قصة ابراهيم الورداني وسيناريو عبد الحي اديب وحوار موسى صبري . بطولة نادية لطفي ومحمود مرسي وعمر الحريري اخراج كمال الشيخ ..

● « جدعان حارتنا » بطولة امال فريد وامال رمزى واحمد رمزى ومحمد سلطان وعلية عبد المنعم . اخراج عبد الرحمن شريف

● « خدني معاك » بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وماري منيب وحسين رياض تاليف واخراج عباس كامل ويجرى اعادة تصوير بعض المناظر في حديقة انطونيادس بالاسكندرية ..

افلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى بستوديو مصر انتاج صوت الفن .

● بستوديو جلال ديكور الفيلم « وداعا أيها الليل » بطولة شكرى سرحان واحمد رمزى وليلى طاهر . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج . التصوير يتوقف هذا الاسبوع بستوديو جلال .

● « ذكريات التلمذة » بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة الشريف . تاليف واخراج على بحيرى بستوديو ناصيبيان

افلام في المونتاج

● « طريد الفردوس » بطولة سميرة احمد وفريد شوقي اخراج فطين عبد الوهاب وانتاج فيلمنتاج .

● « هارب من الايام » بطولة فريد شوقي وسميرة احمد وصلاح منصور واخراج حسام الدين مصطفى .

● « الثلاثة يحبونها » بطولة سعاد حسني وحسن يوسف ويوسف شعبان . اخراج محمود ذو الفقار .

● « حب واحلام » بطولة رشدى اباظة وحسن يوسف واحمد رمزى اخراج محمود فريد ..





المجلس يشترى كتابه

جلال الشرقاوى قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون ان يشترى كتابه عن تاريخ السينما العربية. عبد الرحيم سرور راجع هذا الكتاب. طلب تكوين لجنة لمراجعة بعض المعلومات التاريخية الواردة فيه. واضافة فصل عن دور القطاع العام فى السينما العربية. أقر المجلس رأيه عن لجنة المراجعة ثم كلفه نفسه بكتابة بحث عن القطاع العام. جلال حصل على ٣٠٠ جنيه مقابل تأليفه. وحصل عبد الرحيم على مبلغ ٣٥ جنيها مقابل مراجعة.



فى أول فيلم ينتجه جمال الليثى

اتخذ جمال الليثى رئيس شركة القاهرة للسينما قرارا بأن يتولى انتاج فيلم «شياطين الليل» .. الفيلم اول فيلم ينتجه جمال الليثى منذ أن عين فى القطاع العام .. قال ان الفيلم يحتاج عناية خاصة فى الانتاج لانه يتناول قصة ثورة ١٩١٩ . جمال لن يتقاضى اجرا عن انتاجه للفيلم . القصة كتبها كمال اسماعيل وكيل صوت العرب ويمثل ادوار البطولة فيه هند رستم وفريد شوقى وحسن يوسف وشفيق نور الدين ويخرجه نيازى مصطفى ..



حتى لا تتكرر الإستقالة !

بسبب تدخل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمسرح الحكيم قدم على الفندور ، مدير المسرح استقالته من منصبه الى محمد امين حماد . الإستقالة رفضها حماد وطلب من الفندور ان يستمر فى عمله . تقرر وضع لائحة اختصاصات اللجنة التنفيذية واختصاصات مدير الفرقة ، منعا لتكرار التنازع بين الطرفين ..



يكتب بالألمانية عن السينما العربية !

بالللغة الالمانية كتب ولى الدين سامح مقالا عن السينما العربية منذ نشأتها حتى اليوم والتطورات التى احدثها فيها وجود القطاع العام للسينما . المقال كتبه بتكليف من مجلة « الفن للشعب » النمساوية . عرض المقال على لجنة السينما بمجلس الفنون التى حولته على صلاح ابو سيف ويوسف جوهر للمراجعة . تقرر ان يترجم المقال الى اللغة الانجليزية لارساله الى الملحق الثقافى العربى ببونس ايرس بامريكا الجنوبية بناء على طلبه .

تنظيم جديد لشركات مؤسسة السينما

شركات الانتاج والتوزيع والاستوديوهات ودور العرض التابعة مؤسسة السينما ، يعاد تنظيمها من جديد ، يدرس الان مشروع بان يكون لكل شركة انتاج ستوديو ودار عرض خاصة بها ، وتقوم ايضا بتوزيع افلامها بنفسها . المشروع سيلغى شركات توزيع ودور عرض وستوديوهات

٣ يخرجون "سليمان الحلبى"



محمود ذو الفقار وصبرى شاهين ويوسف معلوف الثلاثة يشتركون فى اخراج فيلم سليمان الحلبى انتاج مصطفى محجوب .. يشترك فى البطولة كل من عماد حمدى وشكرى سرحان ونادية لطفى ومها صبرى وليلى فوزى .. حتى الآن لم يرشح اسم الممثل الذى سيمثل دور الحلبى . هذه هى أول مرة يشترك فيها ثلاثة مخرجين فى اخراج قصة واحدة . سبق ان اشترك ٣ مخرجين فى اخراج فيلم « البنات والصيف » . ولكنه كان مؤلفا من ٣ قصص انفرد كل مخرج باخراج واحدة منها ....



يرثيه فى ذكراه الثالثة

زجل القاه بديع خيرى ، يوم الثلاثاء الاسبق ، فى ذكرى وفاة المرحوم زكريا احمد . يرثيه قال: يااللى بكيت على مخلص مات .. ابكى على اللى عاش بعده . يرثيه وفى قلبه حسرات .. دايما يفكر فى وده .. بديع خيرى اشترك مع زكريا منذ عشرين عاما فى كتابة عدة اوبريتات لمسرح الريحانى ..



إعادة المسرحيات القديمة

محمد أمين حماد مديرهيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى وافق على اقتراح تقدم به سعيد ابو بكر مدير المسرح الكوميدى على اعادة تقديم بعض المسرحيات الفكاهية الناجحة التى قدمتها فرقة المسرح القومى من قبل ، منها « شارع البهلوان » و« الشيخ متلوف » و « جمعية قتل الـزوجات » ...



يبنى بحيرة صناعية

فى فيلم « دكتور زيفاجو » يشترك أكثر من ستين فردا من الفنيين الممتازين لتحقيق كل مميزات الاصالة الفنية لهذا الفيلم ويصور فى قرية سوريا بشمال اسبانيا . طلب دافيد لين ، مخرج الفيلم تحويل أحد النهيرات الصغيرة فى ضواحى القرية ، واقامة سد هناك ليكون بحيرة صغيرة يتجمد ماؤها . أقام أيضا عددا من محطات السكة الحديد على نمط خط محطات سيبريا بطول خط السكة الحديد



أحسن فيلم أجنبى لعام ٦٤

جمعية الصحافة الاجنبية فى هوليوود اختارت بيتر أوتول وآن بانكروف كأحسن ممثلين لعام ١٩٦٤ عن أدوارهما فى فيلمى « بيكيت » و « آكل القرع » . ثم خصصت جائزة الكرة الذهبية لاحسن فيلم اجنبى خلال نفس العام لفيلم « الزواج على الطريقة الايطالية » الذى قامت ببطولته صوفيا لورين . وبين الجوائز الثانية ذكر اسم فيلم « بيكيت » كأحسن فيلم درامى.

شباك التذاكر..

ايرادات شباك التذاكر فى السينما هذا الاسبوع ..
● « هى والرجال » .. الاسبوع الرابع بسينماميامى ١٧٧٣ جنيها . ● « فجر يوم جديد » بسينما ريفولى ٩٢٨ جنيها . ● « المدير الفنى » . الاسبوع الثالث ٦٨٥ جنيها . ● « تنابلة السلطان » . فى أسبوعه الثالث بسينما قصر النيل ٦١٠ جنيهات .

فى المسرح . ● « سكة السلامة » فى الاسبوع السادس بمسرح الازبكية ٤٦٦ جنيها . ● «الدبور» بمسرح ٢٦ يوليو ٢٤٤ جنيها . ● « شلة الانس » بمسرح محمد فريد ١١٧ جنيها . ● « سعادات هانم » بمسرح الهوسابير ٣٤ جنيها . ● « بستان الكرز » بمسرح الجيب ٢١ جنيها . ● برنامج « مسرح البالون » ٣٩١ جنيها .

● وقع خطأ مطبعى عن ايرادات فيلم «هى والرجال» فى الاسبوع الماضى .. وصحته ٣١٦٨ جنيها .

الوجه الجديد لمؤسسة السينما



كتب عبد الفتاح الفيشاوى:

الدكتور محمد عبد القادر حاتم عقد – فى الاسبوع الماضى – عدة اجتماعات ، على جانب كبير من الاهمية ، حضرها عدد من المسئولين بمؤسسة السينما ..

ونستطيع أن نقول ان هذه الاجتماعات تناولت بصراحة مطلقة التجارب التى مرت بها مؤسسة السينما وشركاتها .. وقد قدمت دراسات تهدف الى تنظيم جديد لقطاع السينما ..

●● ومن الامور التي تقررت أن يصل انتاج ١٩٦٥ – ١٩٦٦ الى خمسين فيلما ، ٢٥ لشركة فيلمنتاج و ١٥ للقاهرة للسينما ، وعشرة افلام للقطاع الخاص .. وقال مسئول بالمؤسسة أن الافلام العشرة التى هى قدمت من المنتجين الى شركات التوزيع ، وبذلك تصير النسبة ٧٥٪ للقطاع العام و ٢٥٪ للقطاع الخاص .

●● وتقرر الاخذ بنظام الوحدات المتكاملة .. فتكون لكل شركة انتاج الاستوديو الخاص بها ، ودار سينما من الدرجة الاولى ، وشركة توزيع .. والمثل على ذلك ان شركة القاهرة للسينما سوف توزع افلامها عن طريق شركة دولار وفيلمنتاج عن شركة الشرق ..

●● هذه الوحدات المتكاملة لا تلغى وجود الشركة العامة للتوزيع أو شركة الاستوديوهات ..لان استيلاء الشركة على ستوديو أو دار سينما لن يكون عن طريق الامتلاك .. بل عن طريق تنظيمى، وقد يكون بايجار أسمى ..

●● الاتفاقات الثنائية التى عقدت مع بعض البلاد العربية ..مثل انشاء شركة فى العراق.. واتفاقية الجزائر .. سوف تخفف من التعامل مع تجار الافلام التقليديين .

●● انشاء دور سينما فى عواصم بعض البلاد العربية .. اصبح حقيقة فقد تم الاتفاق فعلا على انشاء دارين فى عاصمتين عربيتين ..

●● انضمت مراقبة الافلام التسجيلية بالتليفزيون الى المؤسسة ، وسوف يضم اليها قسم الافلام القصيرة تمهيدا لانشاء شركة لهذا النوع من الافلام ...

●● متابعة مشروع انشاء مصنع آلات العرض الذى وقع بشأنه اتفاق مع تشيكوسلوفاكيا لتغطية دور السينما الريفية .

●● حركة تنقلات واسعة فى المؤسسة وشركاتها كنتيجة طبيعية لاسلوب العمل الجديد ...



عبد الحليم حافظ



صلاح جاهين



محمد الموجى

وملحمة ثانية عن فلسطين

انفردت الكواكب فى عددها الاسبق بنشر نص ملحمة « على الربابة » ألتى كتبها الشاعر الشعبى صلاح جاهين ويلحنها الآن كمال الطويل ليغنيها عبد الحليم حافظ يوم ١٥ مارس القادم .. استطاع عبد النور خليل ان يحصل ايضا على نص جديد لملحمة جديدة سيغنيها عبد الحليم حافظ فى ذكرى فلسطين .. ملحمة عن « العودة » كتبها صلاح جاهين .. وتنفرد الكواكب اليوم بنشر النص كاملا ..

وها هو نص الملحمة :

يا صابر الصبر الجميل الله معك
ما أروعك ياشعبنا وما اشجعك
جرحك فلسطين بيوجعكتزداد وجود
وتحول الاحزان بارود فى مصنعك
دلوقت فى البساتين اوان عطر الزهور
لهفى عليه وهناك مفيش من يعشقه
احنا ورا الاشواك وسبعين القسور
والعطر ما يرضى بسوانا يتنشقه
تطلع زهور البرتقان
تشبه عيون فتيان عرب
تبص للارض بحنان
وتبص للجانى بغضب
يغضب نسيم البحر والامواج تثور
ياشعب يامنصور تعالى بمدفعك
الله معك الله معك الله معك

يا ارضنا المسجونة سجنك راح يزول
شعبك على الابواب مسلح بالامل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول
بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
رايحين فى بحر للندا
راجعين كما رجع الصباح
من بعد ليلة معتمة
راجعين سيول من الصحارى للسهول
زى الرسول ياشعب نازل ينفعك
الله معك . الله معك . الله معك

***

يافا وشباك انفتح يوم الرجوع
طلوا من الشباك يا اهل الوطن
احنا هنا ياشمس ياطير ياربوع
عدنا وخدنا التار من عار الزمن
دا حلم لكن له ميعاد
شعب العروبة يحققه
وعدونا لو زاد وعاد
قوة سلاحنا تسحقه
الفجر طالع من يحوشه من الطلوع
ويا شعب يامنوع ياويل من يمنعك
الله معك . الله معك . الله معك

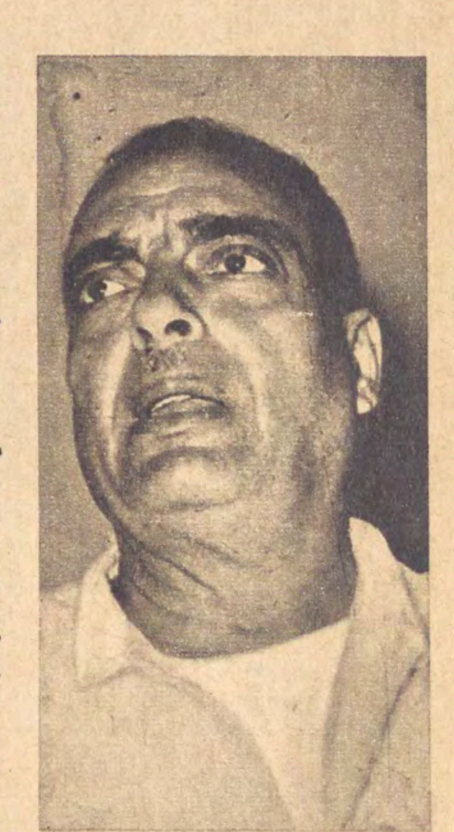
وفى الوقت الذى يلحن فيه الطويل الان ملحمة « على الربابة » ينتظر أن يبدأ محمد الموجى تلحين ملحمة فلسطين حتى يتمكن عبد الحليم من ان يغنيها فى يوم «النكبة» يوم أن أعلن الصهيونيون اقامة دولتهم على ارض فلسطين .

ورثة

زكريا أحمد

يقاضون المطربة سعاد محمد

زكريا احمد .. الموسيقار الراحل .. كان قد رفع دعوى على الاذاعة ، يطالبها فيها بمبلغ أربعين ألف جنيه .. عن الاغانى التى لحنها لمطربين ومطربات فى بعض الافلام وغير ذلك من وسائل نشر الاغانى . ثم جاءت الاذاعة .. واذاعت هذه الاغانى دون اذن منه . من المطربين والمطربات .. **محمد الكحلاوى .. ام كلثوم .. سعاد محمد** . وقبل أن يصدر الحكم .. رفعت الاذاعة قضية تطلب فيها أن يتضامن معها المطربون والمطربات .. الذين اذاعت لهم الاذاعة من ألحان زكريا . كانت وجهة نظر الاذاعة انهم متضامنون معها فى اذاعة الاغانى .. بموافقتهم .



الدعوى التى رفعها زكريا .. احدثت خلافا بينه وبين ام كلثوم .. ظل حوالى عشرة أعوام .. قبل وفاته .

ورد زاكريا على قضية الاذاعة .. بقضية أخرى .. وضامن معها أم كلثوم .. وطالب بـ ٣٧ ألف جنيه . ولما سئل عن سبب ادخال ام كلثوم فى القضية .. رد .. بأنها السبب فى تقصير الاذاعة من اداء التزاماتها المادية نحو مستحقيها .

قامت محاولات كثيرة .. لازالة سوء التفاهم بين أم كلثوم وزكريا . وابدت ام كلثوم رغبتها فى الصلح .. على أن يترك زكريا القضية .. تأخذ مجراها الرسمى .. بصدور حكم القضاء .. ويواصل التلحين لها . ورفض الموسيقار الراحل .. عودته الى التلحين لام كلثوم .. ما لم يصدر القضاء حكمه . لكن المحاولات لم تقف .. ولنجحت فى ازالة الخلاف .. ولحن زكريا أحمد لام كلثوم .. آخر لحن له .. وآخر كلمات بيرم التونسى .. قبل أن يتوفاه الله .. كانت اغنية .. **« هو صحيح الهوى غلاب »** .

ظلت الدعوى التى رفعها زكريا قائمة . لكنه مات قبل صدور الحكم . وفى عام ٦٢ أصدرت المحكمة الأبتدائية حكمها بأن تدفع **الاذاعة الورثة زكريا مبلغ ٨٠٠ جنيه .. والكحلاوى ١٠٠ جنيه**

استأنفت الورثة الحكم .. واستأنفت الاذاعة . وظلت القضية تنظر فى عدة جلسات الى أن قرر الورثة ادخال **سعاد محمد** متضامنة مع الاذاعة فى الدعوى .. بسبب لحن قديم فى فيلم **« أنا وحدى »** .. كانت سعاد قد غنته .. ومطلعه .. **« ياحبيبى يارسول الله »** .



تقول سعاد : سبب تأثرى ان الورثة يعرفون ان زكريا كان بمثابة الاب الروحى لها . وانها يوم جاءت الى القاهرة أول مرة .. نزلت فى بيته حتى تبحث عن شقة . وانها عندما كانت تعود من سفرها ... كانت تقصد بيت المرحوم من المطار .. رأسا . وقد حدث مرة .. أن جاءت الى القاهرة .. وقصدت شقة اعدت لها ولاولادها .. فعلم زكريا .. وغضب .. وقطع صلته بها .. لانها لم تنزل بمنزله أولا . وتدخل بعض الاصدقاء حتى اقتنع بالصلح .. وتم لقاؤهما قبل وفاته بشهرين .. وكان يلحن لها اغنية . وقبل وفاته بيوم واحد .. اتصل بها .. وتواعدا فى اليوم التالى ليسمعها الاغنية . لكنها قابلته .. لتبكى عليه .. فكان قد رحل .

تقول .. انه مرة صرخ فى وجهها حين عرضت عليه ان يلحن لها اغنية .. وسألته عن اجره عن التلحين ..

بعد أن تسلمت سعاد عريضة الدعوى . لم تصدق . اتصلت بالورثة لتعلم الخبر . قالوا لها انها مجرد اجراءات شكلية لحفظ حقوقهم .

سعاد تقول .. انها غير مسئولة عن اذاعة الاغنية .. وقد جرى العرف على أن تحصل الاذاعة على نسخة من تسجيل أغانى الفيلم من المنتج .. الذى يحتفظ فى عقد اتفاقه مع المطربات والمطربين .. بحق اذاعة الاغانى .. واستغلالها دون ان يكون للفنان حق الرجوع عليه بأى تعويض .. أو أجر مادى . وكان زكريا يعرف ذلك .. ولهذا لم يدخل سعاد محمد فى دعواه ضد الاذاعة .

ـ كثيرون .. اخذوا عليك رفضك الاشتراك فى الاحتفال بذكرى زكريا احمد ؟!!

ـ انا لم ارفض أو أعتذر . ولكنى طلبت من المشرفين على اقامة الحفل .. ان اغنى الى لحن آخر غير الحان الفقيد . حتى يكون ذلك تعبيرا عن احتجاجى على الورثة ..

ـ وموقفك الان ؟..

ـ أنا فى انتظار حكم القضاء ، وقد كلفت محامى بحضور الجلسة ليبين للمحكمة اننى غير مسئولة عن اذاعة اللحن موضوع الدعوى . وبعد الحكم .. سأرفع دعوى على الورثة تعويضا عن سمعتى التى اساءوا اليها . انا لا انكر حق الورثة فى رفع دعوى ضد الاذاعة .. باعتبارها وسيلة لنشر اغانيه .. ومن حقهم ان يستفيدوا من تراث والدهم .. ولكن ان يقحموا اشخاصا ... كانوا .. وما زالوا يقدرون الفقيد حق قدره كفنان عظيم ..

عباس فارس

اختفى.. ووجدوه في مسجد!



بعد ثلاثة أعوام .. قضاها عباس فارس فى لندن بجوار زوجته التى كانت تعالج هناك .. يعود الى مسرح الريحانى .. ليعاود نشاطه . وهذه ليست أول مرة يغيب فيها .. **فكثيرون لا يعرفون ، ان الفنان عباس فارس .. رجل متصوف . وانه احد رجال الطريقة الصوفية .** وهذا التعلق بالصوفية ليس جديدا بالنسبة اليه ، فمنذ كان شابا .. اطال لحيتـه ، وترك عمله الفنى فترة ، وراح يجوب المدن والقرى .. يدعو الناس الى تعاليم الصوفية ومبادلها . وله عن هذه الايام ذكريات . **يقـول .. انه فى ذلك الوقت ،** ذهب الى احدى القرى .. يوم جمعة . ودخل المسجد ليؤدى الصلاة ، وما ان رآه شيخ المسجد حتى أسرع ناحيته . يرحب به . بطريقة جعلت المصلين يظنون انهم امام أحد كبار رجال الدين . فالتفوا حوله يحيونه .. فى احترام وتبجيل . وعندما انتهت الصلاة . طلبوا منه أن يلقى عليهم درسا فى الدين ، وساعده فى هذا الموقف .. قراءاته فى كتب الصوفية ... والمتصوفة . وحين عاد الى المسرح .. بعد انقطاعه عنه .. أصر على ان يبتعد عن أدوار الخلاعة وشرب الخمر . وحدث فى تلك الاثناء ، وكان عضوا فى فرقة رمسيس . ان سافرت الفرقة فى رحلة فنية . وكان الاتفاق ان تحيى الفرقة حفلا مسائيا ، ثم تركب الفرقة القطار الى بلدة أخرى لتحيى حفلا آخر .

وركب عباس فارس وهو بملابس التمثيل . وكانت ملابس شيخ . وفى القطار .. **ظنه الركاب شيخا حقيقيـا .. فالتفوا حوله .. يعرضون عليه مسالة دينية .. وظن بقية افراد الفرقة أن عباس سيقع فى « مطب » .. فاخذوا يتهامسون ويضحكون فيما بينهم ،** لكنهم ذهلوا عندما سمعوا عباس يفتى للناس فى مسائلهم .. كأى رجل دين دارس .. وحين كانت الفرقة القومية تعمل على مسرح الاوبرا .. طلب عباس من المرحوم سليمان نجيب تخصيص احدى الحجرات فى كواليس دار الاوبرا .. لتحويلها الى مسجد ، وفى مسرح الازبكية نفذ هذه الفكرة . وكان يصلى اماما للعمال . وعباس فارس .. تنتابه حالات .. يهجر فيها عمله الفنى ويتفرغ للعبادة .. وممارسة تصوفه . ومنذ زمن .. أيام الفرقة القومية ، **قدم استقالته للفرقة ، ثم اختفى .** واخذ أصدقاؤه .. يبحثون عنه .. فلم يجدوه .. **وبالمصادفة .. وجده أحد الاصدقاء فى مسجد انشأته احدى جماعات الطـرق الصوفية ..** يجلس بين النـاس .. يلقى عليهم مواعظ وارشادات . وحاول صديقه ان يقنعه بالعودة . لكن عباس لم يوافق . وظل هذا الصديق به .. حتى أقنعه أن يعود الى فنه .. ما دام الفن لا يشغله عن صوفيته.

عميد النقاد يزور الكواكب



ماجدة تروى لزوجها ايهاب نافع قصة أول لقاء لها مع سادول فى مهرجان الهند



قال جورج سادول للدكتور حسن فهمى عميد معهد السينما ، ان عميد معهد السينما ((الايديك)) بباريس ليس سينمائيا !

أقامت مجلة ((**الكواكب**)) حفلة استقبال لضيف القاهرة عميد النقاد السينمائيين **جورج سادول** . أقيمت الحفلة فى مساء يوم الثلاثاء فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال ، وشهدها عدد كبير من السينمائيين والادباء والنقاد ، قدمه **سعد الدين توفيق** رئيس تحرير ((الكواكب))

للحاضرين بكلمة قال فيها : ان اسم جورج سادول يعنى بالنسبة لنا هنا الشىء الكثير ، فقد قرأنا بشىء كثير من التقدير والاعجاب المقالات التى كتبها عن صناعة السينما المصرية فى السنوات الاخيرة ، وبينما تجاهلت الكتب والمقالات التى تناولت تاريخ السينما وتطورها فى البلاد المختلفة أفلامنا تجاهلا تاما تقريبا ، نرى ان كتابات جورج سادول عن الفيلم العربى تنم عن دراية واسعة وفهم دقيق له !!

وألقى جورج سادول كلمة أعرب فيها عن شكره للحفاوة التى قوبل بها طوال الاسبوع الذى قضاه فى الجمهورية العربية المتحدة .

وذكر للحاضرين كيف رأى لاول مرة فيلما عربيا فى أحد المهرجانات الدولية ، وقال ان كثيرين من النقاد العالميين كانوا يعرضون عن رؤية أفلامنا ، لان لديهم فكرة رديئة عنها ! .. ولو انهم تخلوا عن تعصبهم هذا ، لرأوا ان فيها مجهودا فنيا لا بأس به ، وان العيوب والاخطاء التى قد توجد فى فيلم عربى يوجد مثيل لها — وأسوأ منها أحيانا — فى أفلام دول كثيرة جدا

وكانت حفلة ((الكواكب)) هى آخر شىء فى برنامج زيارة جورج سادول للقاهرة . توجه بعد الحفلة الى المطار حيث سافر الى باريس

◉ أثناء وجوده فى القاهرة شاهد سادول حوالى ٤٠ فيلما من أفلامنا .. فى مقدمة الافلام التى نالت تقديره ((**باب الحديد**)) اخراج يوسف شاهين .. شاهد نسخة من دور التشطيب من فيلم بركات الجديد ((**الحرام**)) بطولة فاتن حمامة **ورشحه لمهرجان ((كان))** .. أعجبه أسلوبه المباشر وتصوير حياة الفلاحين فى سنة ١٩٥٠ .. قال ان موضوعه أقرب الى فهم الاوربيين من موضوع ((**دعاء الكروان**)) والذى يتناول قصة وقعت أحداثها فى أواخر القرن الماضى

◉ رشح سادول أيضا ، **ولاسبوع النقد** الذى يصاحب مهرجان ((كان)) ثلاثة أفلام لثلاثة مخرجين جدد .. هى ((**المستحيل**)) اخراج حسين كمال .. و ((**العنب المر**)) اخراج فاروق عجرمة .. و ((**الجبل**)) لخليل شوقى .. ومن المقرر أن تصل هذه الافلام الى باريس قبل ٣٠

احمد بهاء الدين رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال يرحب بجورج سادول وصلاح أبو سيف



قدم ولى الدين سامح لسادول مجموعة صور من الافلام لينشرها فى كتابه عن السينما العربية .



ماري غضبان تستمع الى سادول وهو يلقى كلمة يشكر فيها الكواكب على اقامة حفلة لاستقباله

عميد النقاد يزور الكواكب



سعد الدين توفيق يرحب بعميد النقاد السينمائيين جورج سادول في قاعة الاجتماعات بدار الهلال



أحمد الحضرى رئيس « جمعية الفيلم » ، وأحمد بدرخان ، وعبد القادر التلمساني يصغون لجورج سادول

مارس .. جائزة النقد تقدمها لجنة مكونة من ١٥ عضوا من أشهر النقاد في مختلف الدول .. ويفوز بها أول أو ثانى فيلم لمخرج جديد ظهر بعد سنة ١٩٦٣ .. والجائزة لا تمنع الفيلم من الاشتراك في أى مهرجان دولى آخر ..

◉ طلب سادول مشاهدة الافلام المصرية القديمة مثل « **قضية اليوم** » اخراج كمال سليم .. و « **النائب العام** » اخراج كامل مرسى .. و « **السوق السوداء** » لكامل التلمسانى .. لكن لم يعثر على نسخ من هذه الافلام ! وهذا يدفعنا الى أن نكرر السؤال : « **متى تنشأ مكتبة سينمائية تحفظ أفلامنا ؟** »

◉ « **تاريخ السينما** » كتاب جورج سادول سوف يترجم الى العربية .. وينشر عندنا وفى لبنان وسوريا

◉ **طلب سادول كثيرا من الصور والمعلومات عن السينما العربية .. وجد بصعوبة بعض الصور عند الموزعين !.. أما عن المادة المكتوبة فلم يجد شيئا في مؤسسة السينما !!** يجب أن نهتم بانشاء مكتب اعلامى خاص بالسينما يصدر النشرات ويقدم المعلومات للزائرين الاجانب ويمد بها وفودنا في مهرجانات السينما العالمية وأسابيع الافلام العربية في الخارج .. ثم اننا في حاجة الى نشرة دورية بلغة أجنبية مثل « لا سينما توجرافى فرانسيز » وغيرها مما يصدر هناك ..



سعد الدين وهبة وعبد الفتاح الفيشاوى وفريد المزاوى وسيد فرغلى



صلاح أبو سيف وسناء جميل وجلال الشرقاوى وشفيق شاميه وعبد النور خليل يستمعون لكلمة سادول ...



الدكتور حسن فهمى ومديحة كامل يرحبان بضيفة هنديه

سناء جميل مع المخرجين حسين كمال وأحمد كامل مرسى



خيرية خيرى وكامل زهيرى وضيف أمريكى



محمد فوزى

يطالب بجائزة الدولة!

من المقرر أن يطير محمد فوزى صباح الاثنين ((أمس)) الى لندن. سيدخل مستشفى . سانت مارى ايعالج على نفقة الدولة : ١٥ طبيبا فحصوا محمد فوزى ولم يعرفوا نوع المرض الذى يشكو منه . فهو يعانى آلاما شديدة فى جميع أجزاء جسمه . وذلك منذ ستة أشهر . كان يعالجها بالمسكنات . ولما زادت الآلام فحصه عدد كبير من الاطباء ولكنهم لم يستطيعوا تشخيص حالته واوصوا بسفره الى الخارج للعلاج فرد الدكتور عبد القادر حاتم أن يسافر ((فوزى)) الى لندن . كريمة زوجته ترافقه فى السفر ..

كان محمد فوزى قد انشغل فترة بالاعمال التجارية . لكنه عاد الى نفسه .. كفنان .

يقول فوزى .. اعترف اننى أخطأت عندما اتجهت للاعمال التجارية . فقد أخذتنى من فنى . وعندما جاءت المناسبة تنازلت عن مصنع الاسطوانات للمؤسسة . أنا أحذر كل فنان أن يترك نفسه لاى عمل تجارى . وهذه تجربتى . انى أقدمها لكل الفنانين .

بعد عودة فوزى .. وقع عقدا مع مؤسسة السينما ، سيقوم بالبطولة امام لبنى عبدالعزيز فى فيلم يخرجه سيد زيادة .

قلت له .. هل ستغنى فى الفيلم؟

قال : انا نفسى لا أعرف . وان كنت أتمنى ان اخوض تجربة فرانك سيناترا ، وأتحول الى ممثل فقط فى بعض الافلام .

وانا لست ضد الغناء فى الافلام لكن الفيلم الذى لا يحتمل الغناء ، يجب الا نضع فيه الاغانى بالعافية . الفيلم الغنائى الاستعراضى اصعب بكثير من الفيلم الدرامى . الدليل ان الاستعراضات التى نراها فى التليفزيون أقل من المستوى بكثير .. رغم توافر الامكانيات الان .

احب ان أوجه كلمة للمخرج محمد سالم . البرامج الاستعراضية فى التليفزيون ، يجب ان يكون بها تلوين أكثر . الاغنية التى يقدمها ، أغنية اذاعية اكثر منها تليفزيونية . فالمغنى يقف بلا حركة . وهذا ليس استعراضا . لابد ان يبحث عن مواضيع جديدة . وقصص تأخذ المتفرج .. بما فيها من مشاهد واستعراضات متحركة . فيها



مجاميع واقصة . لابد ان يكثر من القصص الغنائية ، والاوبريتات الصغيرة . فى السينما ، لم يعجبنى فى الفترة الاخيرة سوى فيلم أجازة نصف السنة ، لماذا لاتتكرر هذه التجربة الناجحة ؟ أتمنى ان تتاح لى مثل هذه الفرصة ، وأنا مستعد أن اقدم مستوى رائعا . انا لى خبرتى الطويله فى هذا اللون بجانب الامكانيات الكبيرة المتوفرة الان .

هذا الكلام أقوله ، لان لى أفلاما كثيرة نجحت نجاحا كبيرا ، واتت بايرادات ضخمة ، كانت أفلامى تعرض لستة اسابيع فى ريفولى ، أو راديو . وانا كمنتج .. قدمت ٣٠ فيلما ، ومثلت لحساب شركات أخرى ٦٠ فيلما . واكثر أفلامى التى نجحت .. **فاطمة وماريكا وراشيل . العقل فى اجازة . الانسة ماما . فاعل خير . الروح والجسد وفيلمان ملونان .. نهاية قصة والحب فى خطر** . وانا اول من قدم أفلاما ملونة ، وكلها من اخراج **حلمى رفلة** . الى جانب افلام اخرى نجحت مثل **ورد الغرام** من اخراج **بركات ، ومن أين لك هذا** . من **اخراج نيازى مصطفى** . أغلب أفلامى الناجحة من اخراج حلمى .. فهو وأنا توأمان فى الفن .

فوزى اول من اهتم بأغانى الاطفال وبدأ اهتمامه من فيلم **معجزة السماء** . كان احد مشاهده يصلح لمثل هذه الاغنيه .

وغنى ذهب الليل . قبل ذلك .. كانت موجودة فى برامج الأطفال فى الاذاعه ، ويغنيها الاطفال . اما المطربون الكبار .. فلم يهتموا بها . بعدها كرر التجربة .. برغم صعوبة الحصول على أغنية مناسبة . فالتأليف للاطفال فى منتهى الصعوبة فمهم جدا ان يكون الموضوع سهلا وجذابا . وفيه درس أخلاقى فى نفس الوقت . لا بد اذن من وجود مؤلف متخصص ، لكن المؤلفين عندنا لا يهتمون بهذا اللون .. كما يجب .

بعد ذهب الليل قدم فوزى **كان وان** وهى أغنيه وطنية . **ثم ماما زمانها جاية** واخيرا قدم فى اذاعة الشرق الاوسط **شجرة المنجة** . وهى تحكى قصة السلحفاة والارنب

وقبل أن أترك فوزى قال لى .. انى اطالب **بجائزة الدولة** ، فأنا مؤمن اننى استحقها فعلا .

قلت .. والسبب ؟

قال .. هناك اكثر من سبب . انا اول من قدم افلاما استعراضية . وأول من قدم افلاما ملونة . وأول من قدم اغانى دينية ((لبيك ان الحمد لك)) ، و سابيح . وأول من انشأ مصنع اسطوانات . افترحت المصحف المرتل وسجلته . كما سجلت خطب الرئيس على اسطوانات . ثم لحنت نشيد التحرير الجزائرى الذى كان يردده الجزائريون اثناء كفاحهم . وبعد استقلالهم اصبح السلام الوطنى . كل هذا الانتاج افتخر به . هذا الى جانب كثير من الاغانى الناجحة ، والافكار الجديدة فى الموسيقى . واعتقد لكل هذا .. اننى استحق جائزة الدولة عن جدارة .

كمال الطويل

يقول: كسلى إشاعة غير صحيحة



قبل أن ابدا حديثى معه قال لى : ارجوك بلاش السؤال التقليدى عن الاتهام الماسخ .. ليه انا كسول ؟

انا لست كسولا كما يظن البعض. انما الحقيقة انى أبحث عن صوت جديد أقدمه للناس من سنوات لم. أجده ضمن الاصوات الجديدة التى قدمتها الاذاعة والتليفزيون بجانب هذا كان من سنوات مجموعة الفنانين الذين تتردد أسماؤهم فى هذه الايام كانوا ملتصقين التصاقا مباشرا .. كان فيه الفة وروابط حقيقيه نابعة من النفوس حريصة على مصالح بعضها .. ثم حدث أن توقفت هذه الروابط عن نشاطها وسادت المصلحة الشخصية وضاعت المصلحة العامة ..ولم يبق الحافز على الفن الحقيقى .. والذين وصلوا الى مستوى جيد ينتابهم القلق كل حين . يخافون على هذا المستوى وعلى المكانة فى قلوب الجمهور .. وكنت أتمنى أن نجد كل موسم مواهب وقدرات فنية تفك الازمة عندنا لكن لافائدة . .

قلت له : والعلاج ايه ؟

ـ الوصول الى طبقة جديدة فى مستوى المواهب والقدرات التى قدمها **عبد الحليم ونجاة وفايزة وشريفة** وغيرهم ..

كذلك ايجاد طبقة من الملحنين فيهم طاقات فنية تسند هذه المواهب والقدرات . . اما أن توجد الاصوات ولا يوجد الملحنون .. بالضبط مثلما توجد المادة الخام ولانجد من يشكلها فى أحسن صورة .. اننى لاحظت منذ الفترة التى ظهر فيها عبد الحليم ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد لاتوجد خامة جيدة .. صحيح ان الغناء أصابته موجة من « البعزقة » ... ودوشة على الفاضى .. **الوحيدة التى تغنى فى السيدات هى شريفة فاضل**

والمحاولات التى قام بها التليفزيون ومن قبله الاذاعة ، افسدت أذواق الجماهير .. فقدمت للناس مستويات قليلة الاهمية من الناحية الفنية وهذا أمر خطير .. فتعود الجماهير على حاجة مش على مزاجها . يؤدى ذوقنا .. نحن فى مجتمع ينزع جلده القديم ويقدم جديدا فى كل مجالات الحياة .. والملامح كلها تتغير .. اما الاغانى فللأسف .. لم تتقدم خطوة

فكرة الاغانى الجماعية أعجبت كمال الطويل وبالذات الغنيتان «تحت الشجر ياوهيبة » و« ياليل ياقمر . والمنجة طابت ع الشجر » . . . كمال معجب بهذه الطريقة مع التحفظ بالاعجاب .. فهذه المحاولات جعلت الاغنية تقترب فى التعبير عن الناس فى مصر !! ومطلوب من زمان فعلا أغنية الشعب لا اغنية الصالون .. فاذا اعتبرنا موسيقانا فى مرحلة ماقبل سيد درويش مستوردة .. تركى يعنى .. وكان الذين يتذوقونها السادة الاعيان من أمراء الاتراك ..

ثم جاءت مرحلة سيد درويش وبدات انتفاضة فعلا لان سيد درويش كان صادقا مع نفسه ويحيا حياة فنية حقيقية .. كان يعبر عن الاحساس المصرى .. ثم جاء التحول بعد سيد درويش الى اتجاه مغاير فى مرحلة عبد الوهاب والتى تأثر بها كل الملحنين الشبان .. فعبد الوهاب كان يقدم اغنية الصالون .. وكان لهؤلاء عذرهم الى حدما ، لان فيه فرقا بين الفنان الثورى والفنان الذى يقدم عملا يرضى الطبقة المتسلطة ..

ومرحلة قبل الثورة لم يكن فيها ملحنون ثوريون ولا مطربون ثوريون اما بعد الثورة فلا توجد طبقة متسلطة .. مميزة .. ولا يوجد حاكم على رأسه ريشة .. اذن نحس اننا جميعا مسئولون عن المجتمع الجديد الذى نبنى كل طوبة فيه بالعرق والكفاح . وبالتالى لابد ان يكون فنا معبرا عن هذه المرحلة الشاقة ويكون الفن مفسرا معبرا عنها .. واذا عجز الفنانون المعاصرون عن تحقيق وتقديم هذا الهدف لابد أن نبحثه ونساعد على احتضان كل موهبة حقيقية فى مختلف المجالات بشرط أن يكون لديها الوعى الثورى .. فى السنوات الاخيرة تمت تجربة عامة هى أن **أغانى المناسبات الوطنية كانت انجح ماقدم الفنانون** بسبب أن الدوافع والانفعالات كانت صادقة بحدود المناسبة الواضحة فكانت حوافز ثورية أخرجت فنا ثوريا .. فيه وضوح بالنسبة للمؤلف والملحن ، ثم شجاعة من المطرب أو المطربة لعدم الاحساس بالمسائل الغريزية عند الناس .. فى البداية كانت اغانى المناسبات جامدة على الاذهان وبالتكرار تعودت عليها لان الفن لابد وأن يخرج الناس من جمود الاذواق .. والاشتراكية مبدأ لم ينتشر بسهولة وانما بتأكيد الرئيس له فى كل خطبه وفى كل مناسبة .. العملية هى تأكيد للمبدأ وتوعية .. مثل الطبيب الذى يقول للمريض لكى تشفى لابد من استعمال الدواء .. والحقنة توجعك انما لازم تستعملها .. صحيح هى قيود عليه لفترة محدودة انما فى النهاية لمصلحة المريض .. اغانينا حاليا نفس الحكاية .. اغانينا الحالية ليست فيها مسئولية .. والمطلوب أغان مفروض انها تثير مسائل جادة . فتحول الذوق يحتاج الى شجاعة من الفنان واصرار عليه وحسن استعداد ايضا من المستمع . والمسئول عن تحقيق وتأكيد هذه المهمة **الاذاعة والتليفزيون والاسطوانة** فى مصر .. فقد ثبت أيام العدوان أن الاغانى الوطنية التى أسهمت فى المعركة ، حولت أذواق الناس فعلا لدرجة انه بعد الانتصار والعودة الى الاغانى العادية كان سماع هذه الاغانى شىء غريب .. اذن الاذاعة والتليفزيون والاسطوانة بالاصرار والالحاح سيؤدون الى نتائج هامة فى تحويل الذوق .

قلت للطويل : وماذا عن لحن أم كلثوم الجديد ..؟

ـ ماتفكرنيش .. أم كلثوم حقيقة كبيرة وصوت يحتل جزءا هاما فى احساس الجماهير ليس فقط فى ج.ع.م بل فى كل البلاد العربية .. والتلحين لام كلثوم مسئولية ضخمة

أراك تخاف من التلحين لام كلثوم رغم انك لحنت لها من قبل ؟

ـ لحنت لها فى ظروف كانت أقوى من كل خوف .. وأنا أحس انه اذا كان اى صوت آخر .. أوتوموبيل .. فام كلثوم طيارة من احدث طراز .. فيه قوة .. وحلاوة .. التلحين لام كلثوم امتحان ضخم لاى ملحن ..



فاتن فى دور ((عزيزة)) تقف فى معسكر عمال الترحيلة تشد أحبال خيمة من الخيش كالتى يبيت فيها عمال التراحيل فى مناطق العمل .. ومن حولها مجموعة من رجال الترحيلة من رجال ونساء واطفال .

ماهو الحرام ؟!



زكى رستم فى دور ((فكرى افندى)) ناظر التفتيش الذى يعمل به عمال الترحيلة .. انه يبدو فى شكل الرجل القوى الذى رق قلبه لمأساة ((عزيزة)) فى اخر الامر .

قال جورج سادول الكاتب والناقد السينمائى الفرنسى الذى يزور مصر حاليا أول مادخل الاستوديو ليشاهد عرضا خاصا لفيلم ((الحرام)) انه سيكتفى بمشاهدة فصلين لارتباطه بمواعيد اخرى وسيمكث نصف ساعة على الاكثر .. وبدأ العرض ومضت نصف ساعة وساعة وساعتين ولم يتحرك سادول من مقعده حتى نهاية العرض .. وخرج وهو يقول ((دعونى افكر الليلة فى ((الحرام)) لابدى رأيى .. ويكفى اننى جئت لابقى نصف ساعة فمكثت حتى نهاية الفيلم .))

●

وفى اليوم التالى أصر على ان يبعث برأيه مكتوبا على ورقه .. فكتب ((شاهدت))الحرام بين عدد من الافلام الجديدة فى القاهرة .. وقد هز الفيلم مشاعرى من الاعماق للاسلوب الصادق المباشر الذى عبر به بركات فى رواية مأساة حياة الفلاحين سنة ١٩٥٠ . انى واثق من ان هذا الفيلم سيكون محل اهتمام الجمهور الاوربى والنقاد فى الخارج لسمو الرسالة التى يعنيها ..

ولان الاسلوب السينمائى الذى عبر به بركات عن فكرة الرواية ممتازة للغاية .

●

والواقع أن بساطة الاخراج فى فيلم ((الحرام)) لقصة يوسف ادريس، عبرت ببلاغة عن مأساة حياة عمال التراحيل .. لا أن حياتهم من البداية الى النهاية فى منتهى البساطة فى حد ذاتها .. فالفرد منهم يولد حرا كسائر البشر .. وينعم بسعادة الطفولة التى لا تعرف عبء الحياة حتى تقوى عضلاته فتحتمل العمل فى سن مبكرة فيساق الى العمل فى الحقول مع مجموعة من النساء والاطفال والرجال كالقطيع .. الى درجة انهم يعملون ليعيشوا فى مستوى دون البشر .. واذا أصاب احدهم المرض أو تقدم به السن ولم يعد يمكنه القدرة على العمل كان مصيره الهلاك حتى تبلغه رحمة الموت ..

●

و((عزيزة)) (فاتن حمامة) تنتمى الى هذه الطبقة من الفلاحين والمشكلة الانسانية التى تمثلها قصة ((عزيزة)) نابعة من بيئة عمال التراحيل .. وهى مشكلة بالنسبة للسينما المصرية لانها تصور حياة مجموعة من الناس ليست ((عزيزة)) الا جزءا منها .

وقد نجح بركات ببساطة أخراجه فى ان يعبر عن الاحساس بمجموع عمال التراحيل . فصور حياتهم على واقعها .. فقد استخدم ما يقرب من ٤٠٠ شخص بين رجال ونساء واطفال من التراحيل لتصوير أحداث القصة .. وتركهم يعيشون حياتهم على سجيتها فى القرية وفى الحقل









عبـد الله غيث فى دور « عبد الله » احد عمال الترحيلة وهـو يقف فى صف العمال اثناء قيامهم بتطهير المصرف .

اثناء العمل وفى معسكرات المبيت عندما ينقلون الى مناطق العمل فى المواسم الزراعية ونقل افراحهم وليالى السمر التى تجمعهم بعد عمـال اليوم .. وكان بطلا « الحرام » ، فاتن وعبد الله غيث « عزيزة وزوجها » يختلطان معهم فى ظروف حيـاتهم المختلفة .. فتراهما بينهم فى سيارة اللورى التى تنقلهم الى الحقـول .. وتراهما فى صفوف العمال فى الحقل وتراهما فى دارهما وسـط قرية شبرامنت .. وتراهما فى سـوق المركز . وترى « فكرى افندى » الناظر (زكى رستم) يمـارس عمله كاى ناظر تفتيش فى انحـاء القطر .. فقد خرج بركات بالكاميرا الى صـميم الريف المصرى ولم يدخلها الاستوديو عـلى الاطلاق فى اى مرحلة من مراحل الفيلم .

●

و « الحرام » فى هذه القصـة ليس بالمعنى الذى يخطر ببـال عامة الناس . فهو ليس الخطيئة التى ترتكبها «عزيزة» . (فالحرام) هنا هو الظـروف التى اودت بعزيزة الى ارتكاب الخطيئـة .. واجمل ما فى القصة ان عمـال الترحيلة واهـل التفتيش من الفلاحين يدركون هذا المعنى الكبير لا انهم يلمسون ظروف حياتهـا .. ولذلك تستروا عليها وحموها .. ان « الحرام » قصة تعبر عن اسمى العواطف الانسانية ..

●

انها قصة تكشف عن جانب من حياتنا لا يعرفه الا القليل من الناس بالرغم من انهم مواطنون لهـذا البلد .. ان القصـة تبين لك الظروف التى ادت الى انقـلاب الحياة فى مصر للنهوض بطبقـة الفلاحين الى مستوى البشر ..

Parmi les films récents que je viens de voir au Caire, El Haram m'a beaucoup frappé et ému pour la sincérité directe avec laquelle Henri Baracat a conté la vie dramatique des fellahs aux environs de 1950. Je suis persuadé que ce film retiendra l'attention du public et de la critique en Europe par l'élévation de sa pensée et son excellent style cinématographique

Georges Sadoul
Le Caire 24 Février 1965





عاطف سالم

يبنى بالاستوديو



مهما قيل . ومهما كتب . مهما كان الوصف صادقا عميقا ، لن تصل الرؤيا أبدا – رؤيا القارىء والمشاهد – الى مستوى الحقيقة فى اليمن . هذا مايؤكده صالح مرسى . كاتب قصة فيلم «اليمن» . ويؤكد أيضا أن الحقيقة هناك مذهلة حقا . فقد عاش فى تلك البلاد فترة ستة أشهر كاملة . دخل القرى . وحضر المعارك . واقام فى بعض البيوت اليمنية . وسمع من أفواه الناس هناك قصصا عديدة عن نوادر وفظائع وجرائم الامام ..

ومن اليمن كتب مقالات نشرتها مجلته . فاذا عاد يفاجأ بصلاح أبوسيف يطلب منه أن يكتب قصة فيلم . تحكى عن مأساة ذلك الشعب .. والقصة يشترك على الزرقانى وعلى عيسى فى كتابة السيناريو السينمائى لها . ويوكل الى عاطف سالم مهمة اخراجها .

ويسافر عاطف الى اليمن .. قرأ السيناريو أولا . فاذا به أمام قصة وطنية تحكى عن البطولة ، والانسانية .

يقول لى ان هذا الفيلم ليس مجرد قصة عادية . فاذا سافر الى اليمن لاول مرة ، ليختار مواقع التصوير ، يزداد ايمانا بالعمل . ويشعر بمسئوليته . فهو يقدم فيلما عن شعب معاصر ويود لو يستطيع فعلا ان ينقل قطعة منه الى الشاشة ، فيعيش المتفرجون تلك الاحداث فعلا .

ويلاحظ أن الحياة هناك لها طابع معين . يختلف عن أى مكان فى العالم سبق أن رآه . والناس هناك يعيشون داخل تقاليد معينة وتصرفات ومثل ، من الناحية الانسانية ، تبدو وكأنها تنبع من ماض سحيق . كأن ذلك الشعب ذات يوم ترك الشعوب تركب قطار الزمن عبر القرون المختلفة . وظل هو ينتظر فى المحطة . محطة القرن العاشر أو الحادى عشر على أكثر تقدير . ولا يتصور كيف عاش الناس هناك داخل حصار اجتماعى عزلهم عن مسايرة تطور المدنية فى البلاد الاخرى ..

ويعود الى القاهرة بعد خمسة عشر يوما يقضيها هناك ، فيبدأ عملية كتابة السيناريو . وأشياء يضيفها الى القصة الاصلية . يرى أنها من الناحية السينمائية يمكن أن تسهم فى تجسيد الرؤيا . ومعه صور التقطها أثناء اقامته هناك . يستعين بها فى اعداد الديكور والملابس الخاصة بالفيلم وفى الاستوديو يبنى قرية يمنية كاملة .

أسأله عن السبب . والفيلم – يقولون – ستصور مشاهده الخارجية باليمن . ويقول .. أجزاء فقط تصور هناك . وأجزاء أخرى تصور هنا .. بطلة الفيلم مثلا ، وتقوم ماجدة بهذا الدور ، لن تسافر الى اليمن . المشاهد التى تظهر فيها هناك ، سترتدى طبعا الملابس اليمنية . وهذه لايظهر من تحتها ولا سنتيمتر واحد من لابستها . ولا داعى أن تتحمل ماجدة مشاق السفر والاقامة هناك من أجل هذا

وبمناسبة الملابس – يقول لى – لاحظ أن الرجال هناك يقبلون على التزين وارتداء الهفهاف من الملابس .. فيضع الكحل فى عينيه . ويلبس عمامة ملونة وبلوزة مخططة زاهية ، أشبه بما يلبسه بائع العرقسوس عندنا ، فى الاحياء الوطنية . وتحتها جونلة «مكشكشة» فى حين المرأة تختفى تماما تحت جلباب اسود بسيط ، يبدأ من عند قمة الرأس . وينسدل حتى الارض . وأمام العينين ثقبان تنظر منهما .

وفى بعض القبائل تكشف السيدات وجوههن لكنهن يدهنها مادة صفراء . نسميها «عصفر» . فتبدو الوجوه أشبه بالليمون المخلل . كلما يرى واحدة منهن يتذكر المخلل على الفور فيبتسم . ويسأل عن الدافع الى هذا فيقول له بعض الناس انه مجرد للزينة . وآخرون يقولون انه وقاية ضد الشمس . والبعض يقول ، بل استعمله الناس زمان للتخلص من بعض الامراض الجلدية . وذهب المرض ولكن السيدات ظللن يستعملنه كزينة ..

ويقول صالح مرسى انه فوجىء ساعة نزوله بمطار صنعاء ، فوجىء بأجواء « ألف ليلة وليلة » يراها تتجسد أمامه . طالما أعجبه ذلك الكتاب يقرؤه . ويتخيل مجتمعاته المتخلفة ذهبت مع الزمن . ثم فجأة يلحظ بين الدهشة والالم أن هذه المجتمعات مازالت تعيش فى جزء صغير عزيز من مجتمعنا العربى ..

والحمامات المشهورة فى الف ليلة ، وجدها هناك . والمنازل الواطئة . والاسوار التى تحيط بالمدن المختلفة . ويؤكد عاطف سالم أنه دهش هو الاخر . لاحظ كيف تعيش كل مجموعة من الناس الذين تجمع بينهم القرابة . يعيشون فى قرى تتكون الواحدة من عدة منازل يحيط بالجميع أسوار قصد أن تحميهم من الاخرين الذين يعيشون حولهم . هذا المظهر سياسى أولا . حكام تلك البلاد كان من مصلحتهم أن يظل الشعب اليمنى يعيش فى سباته ، فى خوفه . فاتبعوا سياسة فرق تسد . مثلما يفعل المستعمر الانجليزى فى كل مكان يذهب اليه ..

ويسافر عاطف سالم الى اليمن مرة ثانية ، بصحبة **عبدالحليم نصر** مدير التصوير . يزوران أماكن التصوير التى يرشحها عاطف ، من خلال زيارته الاولى . وهى الاماكن التى ستظهر على الشاشة. أول مدينة تنقلها الكاميرات ستكون « تعز » . هناك عاش الامام أحمد آخر أيام حياته . طول ثمانية عشر شهرا بعد اصابته بالرصاص فى « الحديدة » . وهذه الاخيرة قطعا لابد أن تصور ، من الناحية التاريخية . أما منطقة « اب » فهى منطقة غنية بالمناظر الطبيعية . والجبال . والقبائل . الحياة هناك لا يمكن وصفها جافة تتنافى تماما مع جمال المنطقة البكر .

وأخيرا تصور صنعاء . هناك بدأت ثورة اليمن . بدأ الشعب بصحو . يكافح ضد الظلم . وانتصرت الثورة . وهرب الامام البدر متنكرا فى زى امرأة .

والقصة التى تحكى كل هذا ، تبدأ بشاب يمنى يسافر خارج حدود بلده . يعيش فى مصر اثنتى عشرة عاما . يدرس ويتخرج طبيبا . فيعود الى بلاده وملؤه الامل . يشعر ان أهل بلده يحتاجون الى مجهوداته . يعتقد ان تقدما ما لابد قد حدث خلال سنوات



اغترابه . ويفاجأ بالواقع المر ، بالحياة هناك ما زالت متخلفة . لكنه لا ييأس . ويبدأ عمله بكل اخلاص . وقد التزم فيما بينه وبين نفسه برسالة نحو أهل بلده يؤديها

ولكن الامام أحمد دائما لايرضيه وجود مثل ذلك الشاب ، ولا مثله التى يريد أن يحققها ، فيعتقله فى الجب بقصره . والمشكلة ، يقول لى عاطف سالم ، المشكلة التى تحيره الآن هى مشكلة اختيار الشاب الذى يقوم بهذا الدور . لم يكن يريد أن يختار ممثلا معروفا . معرفة الناس بالممثل قد تكون لها أثر فى مدى توحدهم مع أحداث الفيلم ، تقلل من الواقعية المطلقة التى تعيش فيه

وأخيرا يرشح **شكرى سرحان** لهذا الدور . يقول أن ملامح وجهه ، وتكوينه الجثمانى ، وسمرته كل هذه الصفات تجعله أقرب ما يكون الى الانسان اليمنى . وهو — عاطف سالم — يرى أن هذه الصفات فى شكرى ، على الاقل ممكن تقلل من الاثر الذى يحدثه شكله المعروف ..

والبنت اليمنية ، قريبة شكرى وحبيبته ، يعرض عاطف على **ماجدة** أن تؤديه . الدور ليس كبيرا ، لكن ماجدة تقبل القيام به . القضية التى تعالجها القصة فى رأيها أكبر من أى دور . ليس المهم أن يكون الدور الذى تقوم به كبيرا أو صغيرا . المهم أنه دور ايجابى قوى . ففى القضية تشارك البطلة الشاب اليمنى كفاحه فى سبيل مستقبل البلاد . ولا تسافر الى اليمن . المشاهد التى تظهر فيها هناك . طبعا ترتدى الشروال اليمنى المعروف ، ممكن يقوم بها أى واحد .. خلال تلك المشاهد لن تظهر غير لحظات معدودة . ولا أداء .. ممكن أى واحد يرتدى شروالا فيبدو وكأنها هى ..

واحد .. ؟ أقول له . ويبتسم عاطف ، ابتسامة عريضة تغرق وجهه . يقول : داخل «الشروال» لا يبدو فارقا يذكر .. طالما كان الطول والعرض متناسبين .. وممكن تقوم بالدور دوبليرة من السيدات التى يعملن معنا هناك ..

وأعود وأتساءل ، هؤلاء السيدات .. يمنيات ؟ .. ويهز رأسه . المهم ألا تظهر من المرأة ملامحها . هكذا تقول التقاليد

وبالنسبة لباقى شخصيات الفيلم يرشح عاطف **صلاح منصور** ليقوم بدور امام اليمن . يؤكد لى انه يؤمن بمقدرة صلاح . من زمان كان يود أن يستعين به فى تمثيل بعض شخصيات أفلامه ، لكنه لم يكن يجد الدور الذى يراه مناسبا له . ومع ذلك كل ممثل لابد أن تسنح له الفرصة يوما ما . طالما يستمر يؤكد مقدرته ، وموهبته

ويحاول عاطف أن يستفيد بممثلى المسرح . فيقابل **السيد بدير** . يأخذ منه كشفا بأسمائهم والمسرحيات التى يشتركون فى تمثيلها » ويذهب كل مساء الى المسرح ، يتفرج . ويختار منهم من يراه يتفق مع ملامح الشخصيات التى رسمها المؤلف . وخلال حديثه معى يتردد اسم **كرم مطاوع** ، واسم **صلاح قابيل** . فاذا بدأت أناقشه يقول :

— من نجوم المسرح تشترك مجموعة كبيرة معى فى هذا الفيلم . وفى أفلامى القادمة لابد أن أستعين بغيرهم . لو حاولنا جميعا أن نقدم وجوها جديدة الى شاشة السينما ، فى كل فيلم جديد ، لابد عاما بعد عام ، لابد أن نجد حياة جديدة تنبثق فى أفلامنا !!

وأسأله ، اذا كان الامر كذلك فلماذا اختار ماجدة لتقوم بالدور النسائى الوحيد فى الفيلم ؟ وهى معروفة جدا ، ليس فقط فى بلدنا ولكن فى كل البلاد العربية ؟ ..

ويقول : أريد أولا أن أؤكد ايمانى بماجدة كممثلة تقف عند القمة ، وتحاول أن تتفوق كل مرة .. وهى قبلت دورها فى الفيلم رغم أنه أقصر من الادوار التى تؤديها عادة من أجل المبدأ ، والقضية التى تلتزم بها . ومع ذلك أستطيع أن أقول ، اختيارى لها كان سياسة معينة . العصا أريد أن أمسكها من الوسط ..

فاذا سألته أى عصا ، يقول : شباك التذاكر .. طبعا .. !!

واستمر أتساءل ، لماذا يجب أن يتحكم شباك التذاكر فيملى على المخرج أسماء معينة ؟ ويقول عاطف هذه مسألة طبيعية جدا .. **المتفرج هو الذى يشترى الفيلم أخيرا .. ومن حقه أن يشترى شيئا يعجبه . فاذا أردنا أن نقدم له جديدا نؤمن به ، لابد أن هذا الجديد يحتويه نفس الغلاف الذى يشمل مايريده المتفرج ، وما يشتريه عادة . ومرة بعد المرة يتذوق الجديد . يعجبه . وتتسع الدائرة .**

وخلال أيام قليلة يبدأ تصوير المشاهد الخارجية هناك . عاطف سافر هذه المرة تصحبه بعثة قوامها خمسة وخمسون شخصا ، من فنيين ومصورين الى خبراء ماكياج وملابس . ومعهم عربات مخصوصة مجهزة بكل احتياجاتهم . ويستمر التصوير حوالى شهرا ونصف الشهر . يعودون بعدها ليبدأ العمل فى الاستوديو ، داخل ديكور قرية يمنية يجرى العمل حاليا فى بنائها ، بالاستعانة بصور التقطها عاطف هناك خلال زياراته السابقة .

وعندما ينتهى التصوير هنا يكون عاطف قد عاش مع هذا الفيلم عاما ونصف العام . يقرأ القصة يدرسها ويعيش مع عملية كتابة السيناريو ثم يسافر الى اليمن يختار مواقع التصوير ويلتقط الصور التى يستعين بها لاعداد الملابس والديكور المناسب . يقول هى فترة ليست مع ذلك طويلة . الا انها كانت مشحونة بالعمل . والايمان .

وفى اليمن تشترك القوات المسلحة فى المشهد الذى يصور ثورة الشعب . الدبابات التى قامت بالثورة فعلا ، والموجودة حاليا فى معرض هناك ، ستعود تتحرك ، تسير فى نفس الطرق التى سارت فيها فى ذلك اليوم التاريخى



فايزة أحمد

عبدالوهاب.. أول ضيوف برنامجها

سافرت فايزة احمد هذا الاسبوع الى لبنان لرؤية والدتها المريضة هناك . كانت والدتها قد اصيبت بشلل جزئى ونقلت الى المستشفى . وبعد ثلاثة أشهر تحسنت حالتها ، وانتقلت الى شقتها الجديدة التى اشترتها لها فايزة فى بيروت .

قبل سفر فايزة من القاهرة كانت مشغولة فى اعداد حلقات برنامج جديد ستقدمه فى التليفزيون . فى اول حلقة ستقدم الاغنية الجديدة التى يلحنها لها **محمد عبد الوهاب** ، اسمها **« لو كنت تهون بس على »** . وهى من تأليف **بثينة كامل** . وبثينة ربة بيت . فهى زوجة طبيب معروف وتقوم فى وقت فراغها بتأليف الاغانى .

وهذه هى تاسع اغنية يلحنها عبد الوهاب لفايزة احمد . لحن لها قبل ذلك : **« حمال الاسية »** ، **« ست الحبايب »** ، **« بريشة »** **« ياحبيبى ياخويا »** ، **« خاف الله »** **« تهجرنى بحكاية »** ، **« هان الود »** **« تراهنى »** .

وسيكون عبد الوهاب هو **« ضيف الشرف »** فى اول حلقة من حلقات برنامج فايزة الذى ستقدمه مرة فى كل شهر .

ستقدم فى كل حلقة « ضيف شرف » من الملحنين . تجرى معه دردشة وتناقشه فى الحانه . وتشترك معه فى غنائها اثناء المناقشة . ويتضمن البرنامج غير الاغنية والدردشة ... فقرات اخرى تمثيلية وغنائية .

وفى الاسبوع الماضى اتفقت فايزة مع المخرج السيناريست حسين حلمى المهندس على تأليف قصة الفيلم الجديد الذى ستنتجه فايزة . فقد قررت ان تنتج افلامها بنفسها لانها غير راضية عن الادوار التى ظهرت فيها فى الافلام حتى الان .

وكانت فايزة حائرة فى اختيارنوع الفيلم الذى تنتجه . فكرت مرة فى ان تقدم قصة حياتها فى السينما . ثم فكرت فى أن تقدم فيلما استعراضيا خفيفا يعتمد على الترفيه والمواقف الفكاهية . ولكنها ترددت لانها اشتهرت باداء أغنيات غير خفيفة !.. ولهذا عدلت عن هذه الفكرة . وآثرت أن تقدم فيلما عاطفيا .





أجيد الرقص ولكن أفضل الغناء

طروب

دردشة حرة بقلم: زينب حسن



طروب .. المطربة التى يخيل الى كلما رأيتها على شاشة التليفزيون ان كلمات الاغنية تخرج من فمها بفعل الدلال والدلع كفتافيت السكر الناعمة .. « شقية » لعوب كفتاة فى السادسة عشرة من عمرها فى كلامها وحركاتها وحتى غنائها .. طروب بنفسها كانت تجلس معى طوال ساعة لم استطع ان اميز فيها الا وقارها وخجلها مما جعلنى افتح عينى واغمضهما بضع مرات وانا اتساءل ايهما ياترى طروب .. وايهما ، المطربة .. كانت تجلس قبالتى وشعرها الطويل الفاحم السواد ينسدل كستار من الليل على كتفيها فى ليونة وقد احاط بوجهها الصبوح

وسألتها مداعبة :

● **قولى لى بقى .. انت على الشاشة تختلفين تماما عما اراه امامى .. فهل انت تمثلين على الشاشة .. او تمثلين على الان ؟**

وضحكت طروب فى خجل وقالت :

ـ الحقيقة انى بعيدة عن الشاشة الاحظ على نفسى انى بابقى حاجة تانية خالص والناس أكيد بتقول على انى لعبية وشقية كده على طول ولكنى على الشاشة انسجم فى الغناء واحاول ان اعبر عن روح الاغنية وكلها اغنيات مسرحية . احاول كثيرا ان اكون الشخصية التى على الشاشة دون ان افلح .

وسألتها :

● **ما هى قصتك مع الغناء ؟**

ـ من زمان وانا صغيرة وانا باحب الغناء كان نفسى ابقى فنانة مشهورة ولكن اسرتى اعترضت فما كانت تتصور انى جادة فى رغبتى .. كنت فى السنة الثانية الثانوية عندما أخرجتنى اسرتى من المدرسة وعهدت بى الى احد الخياطين فى بيروت لاتعلم الخياطة ، ولكنى بدلا من ذلك كنت اغنى للبنات وارقص .. ولم ابق هناك الا ثلاثة اشهر وسافرت الى سوريا ودخلت الاذاعة السورية لمده ٨ اشهر أتمرن على الغناء . وغنيت هناك اغنيتين ثم عدت الى لبنان وبدأت اغنى حتى وصلت القاهرة .

● **بتقولى انك كنت بتغنى وترقصى .. فهل تجيدين الرقص البلدى قصدك ؟**

ـ أيوه انا ارقص بلدى كويس زى احسن راقصة . ولكنى افضل الغناء ولذلك لم اتجه الى الرقص خشية ان يبعدنى ذلك عن رغبتى المفضلة وهى الغناء . ولكن لو جاءت مناسبة لى فى فيلم أرقص .. سأرقص حتى أبين مهارتى ولكنى لن أستمر فى ذلك ابدا .

● **هل لك اشقاء او شقيقات يعملون بالفن ايضا ؟**

ـ أمى صوتها حلو جدا ولكنها لا تحترف الغناء ولى شقيقة مشهورة جدا بلبنان اسمها ميادة بتغنى فرانكو اراب يطلقون عليها « ملكة الهالى جالى » وهى تغنى وترقص فى نفس الوقت .

● **وايه اخبارك حاليا ؟**

ـ اخبارى الفنية اننى قمت بالغناء فى بعض حفلات التليفزيون .. واهديت شريطا من اغانى للاذاعة المصرية قبل سفرى ..

● **على فين ؟**

ـ أنا لست مقيمة فى مكان معين .. بلدى كل البلاد العربية .. وحياتى موزعة بين لبنان والاردن والقاهرة .. ابى فى الاردن واخواتى .. وامى واخوتى فى بيروت واصدقائى فى القاهرة .. وفى كل من هذه الاماكن أمارس عملى بالغناء أحيانا باللهجة المصرية وأحيانا باللهجة المحلية . وانا اصلا اردنية .

● **وفى كل من هذه الاماكن تهدى اغانيك مجانا للاذاعة ؟**

ـ لا طبعا ولكن أنا ما عنديش وقت ومسافرة ويهمنى انتشار اغنياتى ولذلك لا أعتبر المادة عائقا فى سبيل فنى .

● **واخبارك الثانية ؟**

وفهمت ما أعنى فقالت

ـ انا اعيش لفنى حاليا .. الزواج والفن فى حياتى يتعارضان .. ومع ذلك طلاقى من زوجى لم يكن لاسباب فنية .. سوء تفاهم مما يحدث بين الازواج .. وهذه فرصتى لانى تزوجت صغيرة والان استطيع ان اشق طريقى فى الفن واكرس له حياتى . ومع ذلك فالزواج ضرورة حتى للفنان ولكن ليس الان .

● **وانت مسافرة فين دلوقت ؟**

ـ بيروت أقيم شهرين هناك ومنها الى الاردن ثم القاهرة .

● **بماذا تشعرين فى كل بلد منها؟**

ـ وانا فى بيروت أتشوق لزيارة عمان وانا فى عمان أتمنى سرعة العودة الى القاهرة .. وانا فى القاهرة أقول امتى أروح لبنان .. ففى كل منها جزء منى لا يكتمل كيانى الا بوجودى معه .

● **هل هناك خلاف كبير فى طريقة تذوق الناس للفن فى كل من هذه البلاد ؟**

ـ لا أبدا .. وان كان الناس هناك فى الاردن ولبنان يميلون الى سماع الاغانى المصرية واللهجة المصرية .. وكنت فى الاردن عندما عرض فيلما اعترافات زوج وللرجال فقط ولقيا نجاحا كبيرا .. وكم ادهشنى انهم يتابعون النكات والقفشات المصرية ويفهمونها تماما .

والتفتت الى وقالت :

ـ عندى فيلمان فى لبنان .. سأقوم بالبطولة فيهما .. واحد مع عبد السلام النابلسى والثانى مع فهد بلان .. وسأشترك فيها بالغناء .. الفيلمان سيكونا باللهجة المصرية .. فقد اشتهر الفيلم العربى باللهجة المصرية وأى لهجة ثانية قد لا تكون مفهومة بنفس الدرجة لدى بعض البلاد العربية .

هى .. والرجال

احسان عبد القدوس



فيلم « هى والرجال » .. قصة احسان عبد القدوس .. ليس قصة واحدة . كان ثلاث قصص .. كتبها

احسان فى فترات متباعدة . ثم جمعها فى قصة واحدة من اجل السينما .. ولم يطلق عليها اسما . قرأتها لبنى عبد العزيز .. وسمتها .. « **مذكرات خادمة** » . احسان لم يقتنع بالاسم . خاصة وان هناك قصة فرنسية تحمل نفس الاسم .

واعترضت الرقابة على « مذكرات خادمة » .. وطلبت تغيير العنوان واتصل صلاح أبو سيف باحسان ..

واخبره انه اختار « هى والرجال » عنوانا للفيلم . ووافق احسان .

يقول احسان .. اعتقد ان الفيلم نجح نجاحا جماهيريا .. جدا . والفضل فى نجاحه أولا يعود لحسن الامام .. المخرج . فقد احس

بشخصيات القصة .. لذلك لم تتغير عن القصة المكتوبة . واستطاع ان يجعل الحركة سريعة ومتمشية مع هذه الشخصيات . وفى هذا الفيلم

غير حسن طريقته .. واختصر من عاداته وتقاليده فى الاخراج .

كان موفقا فى اختيار الوجوه الشابة التى ظهرت فى الفيلم .. **فشمس البارودى .. مديحة سالم ..**

نيلل .. الثلاث أتنبأ لهن بمستقبل كبير .. وسبق أن رأيت «شمس» فى قصة « العسل المر » وكتبت عنها .. ومديحة سالم نجحت بعد «**لاتطفىء**

الشمس » .. ونيللى أول مرة اشوفها فى السينما .

واعتقد ان « شمس » قدرت تعمل دور الزوجة الصغيرة الغيور المدللة .. عملته بنجاح .. فهى تملك

الشخصية التى تجعل الجمهور يتعلق بها بسرعة .. وطبعا الفضل فى نجاح الفيلم الى بطلته لبنى عبد العزيز .. عملت مجهودا كبيرا جدا تفوقت فيه على نفسها .. **والفرق كبير** فى

المجهود الذى قامت به فى هذا الفيلم وفى أعمال اخرى لها .. حتى الافلام المأخوذة عن قصصى مثل « **الوسادة الخالية** » ..

ومعرفتى الشخصية بلبنى عبد العزيز تؤثر على احساسى فلا اقتنع انها خادمة .. ولكنها اقنعت الجمهور







- إحسان عبد القدوس
- سعد الدين توفيق
- فطين عبد الوهاب
- عبد الفتاح الفيشاوى
- نجوى سالم



بأنها خادمة .. كانت خادمة فى مستوى راق أحسن منها فى مستوى أقل ..

ومن الممثلين الذين أعجبت بهم فى الفيلم **محمد رضا فى دور المأمور** .. وقد رأيته فى المسرح والتليفزيون والسينما ورغم انى لم اعرفه شخصيا .. فأنا معجب به جدا .. وفيه الاخلاص الكافى لاى شخصية يمثلها سواء فى المسرح أو السينما أو التليفزيون .. وعيبه أنه لايصلح أن يقوم بدور الفتى الاول .. أما فى دور ابن البلد .. وفى دور المأمور فى هى والرجال .. وأدوار الفتوا. فهو ممتاز ..

يقول احسان **الضعيف أحمد الضعيف** .. كشخصية كوميدية كان رائعا جدا .. وجسمه يساعده كممثل كوميدى ولكنه لم يستطع أن يخرج عن الشخصيات الكوميدية الا اذا وجد قصة معمولة له خصيصا .. وأظن انه سيبقى طول عمره كوميدى وهو كسب كبير للسينما ..

أما **جلال عيسى** فمحتاج لمران اكثر ورغم أن شكله كويس .. الآ انه محتاج لاثبات شخصيته كممثل ..

ولاشك أن **صلاح قابيل** قام بدوره كما يجب .. واستطاع أن يعبر عن الدور بكفاءة .. ويقنعنى تمثيله فى فيلم « هى والرجال » ..

ومن أهم الحاجات فى هى والرجال .. الانتاج .. **فرمسيس نجيب** عمل مجهودا كبيرا جدا وأنا متأكد ان رمسيس يمكن أن يستغل طاقته « قد كده عشر مرات » وينتج أفلاما ناجحة جدا ..

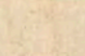
التصوير فى الفيلم كان كويس خالص .. من النوع السهل الممتنع .. واعتقد أن حسن الامام من احسن الناس الذين يحركون الكاميرا باحساس ولا يحرك عضلاته بدون لازمه .. كما يفعل **يوسف شاهين** .

ورغم كل هذا يصر احسان على ان هذا ليس نقدا بل هى خواطر متفرج ..









عبد العزيز فهمى — سناء جميل — يوسف شاهين

هذا الفيلم ــ من عنوانه ــ يوحى بانه جديد .. فى تفكيره .. فى أخراجه .. فى جرأته .. فهل قدم لنا شيئا جديدا فى الاسلوب السينمائى حتى نستطيع أن نقول انه فيلم جديد ؟! ..

خرجت من مشاهدة فيلم «فجر يوم جديد» .. **احمل فى نفسى احساسا بالرضى ، واحساسا بالسخط** ! ومن هذا التناقض فى الاحساس استسلمت الى **شعور بالاسف** ، لان التجربة كانت كبيرة ، وكان يمكن ان تنتهى الى نتائج كبيرة .. ولكنها تميعت ، وتقلصت فى اخطاء صغيرة !

وفكرة القصة بسيطة ، وتصور حياة الطبقة الارستقراطية ، الحبيسة فى المفاهيم القديمة ، التى ترفض الاقتناع بالتغيير فتعيش ــ كما كانت تعيش فى الماضى ــ اسراف مجنون ، واحتقار للعمل ، والسير فى طريق مسدود ، بينما الحياة الجديدة تسير وتحرث ــ فى طريقها ــ العفن القديم ، وتخرج بنتيجة انه لا سبيل الى تعاون القديم المتجمد مع الجديد المتحرك ، وانه لابد للفجر أن يبزغ بعد ليل أسود

هذه هى الفكرة .. **مليئة بالرموز .. وتتفاعل مع واقعنا ، وكان يمكن ان تكون علامة من علامات الادب السينمائى الثورى** ، ولكن صياغتها القصصية ، وتحويلها الى سيناريو ابعدها عن مضمونها الاساسى ، ونقلها الى لقطات مكرورة **تشير الى عدم الثقة فى نضج شخصياتها** ، فتفسخت الفكرة وضاعت خطوطها فى ركام من المناظر الملونة الجميلة ، **واعتقد أن هذا الفيلم يحتاج الى عملية مونتاج جديدة !**

ولابد ان نعترف ان هذا الفيلم يقرر حقيقة .. أن مخرجه يوسف شاهين يمتاز بالجرأة ، والرغبة فى اتيان جديد ، فقد خرج على القائمة التقليدية .. قائمة النجوم اصحاب الاسماء .. وجعل البطولة للقصة ذاتها .. واسند الدور الاول الى سناء جميل .. والى وجه جديد هو « سيف الدين » .. ولعب هو نفسه دورا كبيرا فى الفيلم ، ثم جمع اسماء ليست من الاسماء التى تؤثر على شباك التذاكر

وبذلك اثبت يوسف شاهين ، انه ليس من الضرورى ــ فى كل الحالات ــ **الاعتماد على اصحاب الاسماء من النجوم** ، والدليل على ذلك ان الفيلم ــ فى اسبوعه الاول ــ تخطى الاربعة الاف من الجنيهات .

وهذه جرأة من يوسف شاهين ، فتحت الطريق امامنا ، وكشفت لنا ان الفيلم ليس نجوما فحسب ، بل انه مجموعة متعاونة من الاعمال الفنية ..

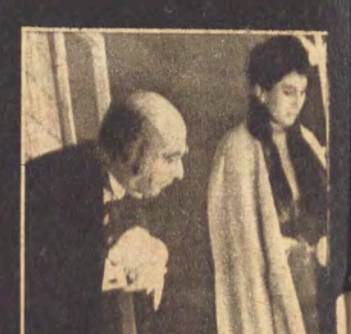
فجوات

والقصة ــ كما ظهرت فى السيناريو ــ تعترضها فجوات .. فقد بدأت بصورة عامة لعمليات التمويه التى كانت تقوم بها الطبقة الارستقراطية بقصد فعل الخير .. خلال حفلات جمع الاعانات للملاجىء .. والقصد منها هو عرض اخر الازياء لعضوات الجمعية .. وانفساح المجال لمغازلات تكشف عن انحلال هذه الطبقة .. وتكرر التعبير عن هذا الانحلال فى حفلات بيت حماة بيه .. وفى مدينة الخيام .. وجاء هذا التكرار بمثابة فجوات خلخلت

اقلب الصفحة من فضلك







نقد الكواكب

من تركيز القصة، وابعدت الاحداث عنها، **وكانت اشبه بالاستعراضات** وقصة من هـذا اللون، كان يجب أن تبتعد عن الاسلوب الخطابى فقد تحولت شخصية «حمـدى غيث» الى خطب غاضبة، وحواره الى شعارات، وتسربت الخطابة الى «الصورة» .. عندما ذهب بنـا المخرج الى مصنع الحديد والصلب دون أى سبب! وكان يجب أن يجد مبررا مقنعا لهذه الرحلة ..

الاخراج

الملاحظ فى اخراج يوسف شاهين انه يتفانى فى كل لقطة، ويعطيها كل جهده واحساسه، ويقدمهـا اقرب الى الكمال، ولكن ربـط اللقطات من حيث المستوى والانسجام مع غيرها يضيع من يده فأحس اننى فى مسرح ولست فى اسينما .. ولعل هـذا هو سبب طول لقطـاته، وتكرارها .. فقد سجل مواقف رائعة .. ولكن تأثيرها ضاع بعد اختفائها .. وأشير الى موقفه محمـد .. عندما استلقت سناء جميل علـى سريرها تفكر فى حبيبها الجديد وفى يدها المرآة .. ضاعت روعة هـذه اللقطة بما قبلها وما بعدها ..

وملاحظة اخرى، اسجلها علـى يوسف شاهين، انه ـ فى هذا الفيلم بالذات ـ استسلم لنزعة جمالية، احالت كل الصور الى متحف جميل حتى ان مشهد حسن البارودى حين أعلن وفاة طفلته لانه لم يأخذ اجره ليشترى الـدواء .. لم يؤثر فى المتفرج! .. **والحجرة على السطوح التى يسكن فيها طارق كانت تحفة أثرية .. والمولد، كان بعيـدا عن واقعية الموالد .. !**

التمثيل

سناء جميل، الاستاذة فى الاداء المسرحى، البنت، انها استاذة فى الاداء السينمائى، ولم تسـمح لتجاربها الكبيرة فى المسرح ان تطغى عليها امام الكاميرا، فكانت تعطى **الانفعالات الصادقة فى سهولة وليونة** ..

نادرة .. ولكنها بدأت فى اللقطات الاولى، وكأنها تختلف عن الطبقـة التى تنتمى اليها على عكس سهير البارونى وزوزو ماضى، ولم تظهر عليها علامات «الطبقة» الا عندما اثارتها الغيرة من «مديحة سالم» فى الدار الصحفية .. وموقفها على المحطة وهى تودع طارق بعـد ان رفضت السفر معه، كان ناجحا، **ولم يقلل من نجاحه سوى الحـوار الذى تحول الى خطبة مثل «انا الماضى .. وانت المستقبل»** ولكنها استردت قدرتها فى نظراتها وضحكاتها مع الطفل الصغير ..

ولعب يوسـف شاهين دور «حمادة بيه» .. والمفروض انه تزوج من بنت الذوات ليلى، لانها بنت باشا، ومن أسرة عريقة، وهو

بستان الكرز





صورتان من بستان الكرز الاولى تجمع بين محمد اباظة ومحمد الطوخى واحمد سعيد وامينة رزق ونوال ابو الفتوح وسهير المرشدى، والثانية امينة وسـهير ومعهما رشـدى المهـدى ...

سيصبح الانسان افضل مما هو عليه، عنـدما يظهر له ما هو عليـه الآن! انطون تشيكوف

الظلم والظلام، كانا يخيمان على روسيا فى نهاية القرن الماضى، وفى وسط هذا الظلم .. وهـذا الظلام .. كانت تنطلق نيازك وتفجـرات ضوئية .. بعضها يسقط لزيفه .. وبعضها يخترق السحب ..ويبحث له عن طريق الى السماء لينضم الى الافلاك المضيئة التى كشفت الطريق امام الانسانية لتعرف الحقيقة!

انطون تشيكوف، الذى ولد عام ١٨٦٠، من ابوين رقيقى الحال، وكان جده عبدا لاحد الاقطاعيين .. ودرس الطب .. وتخرج .. وكاد يقضى على أول مريض يعالجه فقد وصف له دواء يرسـله الى الدار الاخرى .. واستطاع أن ينقـذ المريض قبل تناول الدواء! ..

واغمى عليه ـ ذات مرة ـ وهو فى غرفة العمليات .. وهـذه الصدمات التى فتحت ذراعيها له فى أول حياته كادت تسحقه، وتقضى عليه بالاضافة الى مرض السل الذى انشب اظافره فى صـدره .. ومن خلال هذه الشخصية المصدومة .. والجسد الواهن المريض اسـتطاع تشيكوف ان يقول كلمته .. وان **يضيف الى تراث الانسانية لحنـا جديدا .. وكان لحنه ثورة لا تخطب .. ولا تصرخ .. ولكنها تكشـف الحقيقة .. كل الحقيقة فى صورة صراع على ارض خصبة بالتناقضات والشخصيات .. يزرع الامل .. وهدفه ان الانسان سيصبح افضل مما هو عليه عندما يظهر له ما هو عليه!** ..

ويقدم مسرح الجيب ـ هـذه الايام ـ مسرحية «**بستان الكرز**» من ترجمة واخـراج **نجيب سرور**، والواضح من كلام المخرج انه اختار هذه المسرحية بالذات لان احساسنا بها قد يفوق احساس السوفييت بها فى الوقت الحالى «**باعد الزمن وباعدت التحولات الاجتماعية بين تشيـكوف وبين بنى وطنه .. اما نحن فمـا زلنـا نعانى من رواسب المجتمـع الاقطاعى الذى وقف له تشيـكوف ناقدا صارما لا ينـافس ولا يزيف ولا يساوم ولا ينحاز لغير التقـدم والعدالة وحرية الانسان وكرامته**»

ونجيب سرور صادق فى احساسه واختياره .. فان قسمات كثيرة من الرواسب الاجتماعيـة التى لا تزال تتلكأ فى بعض النفوس نتيجة لعهود الظلام والظلم الطويلة تظهر واضحة فى «بستان الكرز» ويكاد المتفرج يشعر بوحدة التجربة التى عشناها .. والطريق قصير بين أى قـرية **مصرية كان يمتلكها اقطاعى وبستان الكرز** ..

والمسـتويات التى تسير فيهـا المسرحية تكاد تكون فى خطـوط متوازية .. فان مسرح تشيـكوف يرفض الوصول باحداثه وشخصياته الى قمة الصراع .. ولكنه يلقى على المسرح المشكلة .. **ثم يترك شخصياته يناقشون المشكلة من خـلال ضعفهم وسلبيتهم** .. وينتهى بك الى الكلمة التى يريد أن يقولها دون أن ينطق بها .. ولكنه يترك هـذه الصراعات المتداخلة المتوازية تنسج لك الفكرة كاملة ..

فهو فى البستان يعـرض اسرة اقطاعية. دفعها السفه الى الاستدانة حتى وصلت الى حد لا تستطيع دفع فوائد الدين. وقد تحدد يوم المزاد لبيع بستان الكرز .. ومع ذلك فان الاسرة تستسلم على أمل حلول اقرب الى الفورية .. لانها لا تصدق ان بستان الكرز يمكن أن يضيع منها.

وتشيكوف بهذا ينقد الطبقـة الاقطاعية .. ويشير الى البورجوازية الناشئة .. ويحطم القديم بلا رحمة .. ويفسح الطريق لتفكير جديد.. فكانه بهذا البستان يشير الى روسيا كلها .. والشخصيات التى حركهـا هى الشعب الروسى فى مختلف طبقاته.

الاخراج

اختيار الشخصيات كان ناجحا الى حد كبير. والتعاون كان اقرب الى

ابن غنى الحرب ، تاجر الخردة ، وكان المفروض ان يخدش الطلاء الطبقي الذى ترسب حوله من جراء الثروة الهابطة من الحرب ويظهر أصله ، ولكن يوسف شاهين ، ادى الدور ، كما لو كان ابن ذوات بحق وحقيق ، ان اللوثة التى تسيطر على سلوكه وحركاته نتيجة حفاظ أسرته على دم الاسرة حتى لاتشوبه شائبة **فتكون النتيجة ان حفيد مثل هذه الاسرة يكون غير ناضج من ناحية العقل !**

والاكتشاف الجديد ، الفتى سيف الدين ، الذى لعب دور طارق. شكله يصلح للسينما ، ولكنه يفتقر الى المرونة والتدريب ، ولم يمثل، ولكنه كان يسجل صورا ناجحة و « بوزات » جميله ..

وحمدى غيث ، فى دور الصحفى المتحرر ، الثائر على الانحلال ، الساخط على بقايا الطبقة المتعفنة.. رسم الشخصية كما يجب .. ولكن اخوته لليلى .. وانحداره عن اسرة باشوات **لا يتفق ابدا مع خطوطه الجافة ، التى تشكل فى مجموعها صورة فلاح ابن فلاح**

سهير البابلى ، وزوزو ماضى ، وعبد الخالق صالح ادوا ادوارهم - كما رسمت لهم - واعطوا صورة للارستقراطية البائدة ، وكانت **سهير اكثرهم عمقا ..**

بدر نوفل ، ومديحة سالم ، أعطيا نموذج الاسرة الكادحة المتفائلة، وان كانت مديحة سالم **قد اكثرت من الابتسام !**

وتحية الى الطفل التى كانت تبحث عنه سناء جميل فى الفيلم **انه موهبة تحتاج الى رعاية من** الان ..

التصوير

واذا كنت قد قلت اننى خرجت من هذا الفيلم باحساسين متضادين ، أحدهما هو الرضا ، **فذلك ان عبد العزيز فهمى قد تفوق على نفسه، وقدم لنا تصويرا نستطيع ان نفخر به كل الفخر من حيث الاضاءة والتسجيل** ، ولعل التصوير هو العنصر الاول فى جذب اهتمام المتفرجين بعد ان تميعت القصة ..

واحساسى بالرضا لا يقف عند حد التصوير بل يمتد الى الامكانيات السينمائية التى شاركت فى تقديم هذا الفيلم من طبع وتحميض لاتختلف عن الافلام العالمية التى نشهدها .. والسؤال الان .. ان معامل التحميض باستوديو مصر هى التى قدمت هذا الفيلم على هذا المستوى المشرف .. فلماذا تقدم هذه المعامل تجارب مليئة بالاخطاء الفاقعة ؟

اما احساسى بالسخط ، فانني اعرف ظروف هذا الفيلم فقد توفرت له كل الامكانيات الفنية والمادية ؟ واذا كان هذا الفيلم فى حقيقته من انتاج القطاع الخاص ، فان القطاع العام دعمه بكل الامكانيات من مال وأدوات ووقت .. **فلماذا لم يحقق هذا الفيلم ماكنا نرجوه .. خاصة وان فكرته - كما قلت - يمكن ان تكون علامة من علامات الادب السينمائى الثورى ؟**

ف

الكمال . ومستوى حفظ الحوار كان جيدا .. واصالة اللغة العربية كانت سليمة ، ولعل ذلك ، يعود الى اجادة الحفظ ، واختيار الالفاظ السهلة فى الترجمة .

ولكن الخروج والدخول فى الفصلين الاولين لم يكن سهلا .. وعلى العكس من ذلك فى الفصل الثالث .. حيث الرقصات .. واستطاع المخرج أن يربط بين خلفيه المسرح ومقدمته فى **صورة جمالية** لا تبتعد كثيرا عن الواقع .. كما أن اللمسات الجمالية فى الحركة تكررت .. وأشير الى عملية المزج التى قام بها خلال الحوار بين راينفسكايا وتروفيموف .. فقد جعل الحوار يجرى .. واطلق الموسيقى من خلف المسرح .. ودفع بالراقصين يقطعون مستويات المسرح فى تموجات

ولجأ المخرج فى الاضاءة الى التأثير المباشر ، وبدا بالاظلام التام واطلق الموسيقى ، ورفع الستار .. وهذه عملية سهلة لشد اهتمام الجمهور .. ولم يدخل الاضاءة كعامل توضيح أو وسيلة افهام .. ولكنه التزم واقعية التوقيت .. حتى اذا ما وصلنا الى الفصل الاخير فاذا بالاضاءة تلعب دورها الرمزى لتكملة الحوار .. وشد الستارة السوداء فاخفى البستان .. أخفى القديم .. وجعل « فيرس » العجوز الذى رفض العتق عند تحرير العبيد .. والذى يمثل الماضى المشين للانسان .. يقبع مع أوهامه فى الظلام حتى يموت .. ولم يعتمد المخرج على اضاءة المقدمة .. وكان اعتماده على المركزات العلوية والجانبية .

وهناك شبه اجماع على ان مسرح تشيكوف يمثل « الواقعية الجديدة » .. ومن هذا الرأى أحاول أن أفسر ديكور ومناظر « بستان الكرز » فقد اعتمد فى الجوانب والمؤخرة على الستائر السوداء .. وجعل الابواب والنوافذ من اللون التجريدى ، واقام شجرة للكرز فى المؤخرة ، تكوينها واقعى ولكنها تشير الى البستان .. ثم وضع المدفأة والمائدة والدولاب ومائدة جانبية ومقاعد .. وكلها حقيقية .. وفى الحديقة جاء الديكور على هذا النحو .. لوحة مسطحة تشير الى المكان .. ومقعد طويل .. وظلام هنا وهناك ..

اننى - لا اقبل مثل هذا التنافر - الذى أضاع تركيز المتفرج ، وكنت ارجو أن تأتى الديكورات والمناظر فى انسجام مذهبى بدلا من هذا التناقض ! ..

أما المؤثرات الصوتية فكانت فقيرة، ولم تقم على أساس علمى .. ولكنها كانت عملية اجتهادية !

والملابس كان ينقصها اللمسات الواقعية الكاملة وخاصة بالنسبة للرجال . وما نقوله بالنسبة للاضاءة والديكورات والمؤثرات يعود الى فقرنا الى الالية المسرحية ..

فيرس العجوز .. العبد الذى رفض ان يعتق ! ..





التمثيل

●● **امينة رزق** فى دور « **رانيفسكايا** » .. الام المسرفة التى تركت الضيعة ، وراء عشيقها ، التى تعتقد ان سلوكها سليم ، والتى لا تعرف .. ماذا تريد ؟ .. وتعتقد أن كل شىء يجب أن يبقى على ماهو عليه .. حتى اذا ما حلت الكارثة قابلتها بنفس الشخصية السلبية .. أدت أمينة الدور فى رومانتيكية حالمة .. ترفض أن تقترب من الواقع .. ولكنها تعيش فوقه .. صوتها فيه نغم حلو .. وحركاتها تكشف عن ارستقراطية عريقة .. انه من الادوار الكبيرة التى قامت بها

●● **محمد الطوخى** فى شخصية الفلاح الناجح « **لوباخن** » .. الذى زرع ثلاثة آلاف فدان من « الخشخاش » وربح منها أربعين ألف جنيه .. واشترى البستان .. فيه جلافة الفلاح وسلوكه رغم الثراء الذى حصل عليه بجهده .. وحوار الدور والشخصية كانا يقيمان للطوخى تعاطفا أكثر مع الجمهور اذا ما اتجه الى الاضحاك .. ولكنه آثر ان يحترم النص .. وسجل لنفسه نجاحا ضخما .. لكنى لا أتفق معه عندما يصيح فى اللحظات الاخيرة قبل خروج الاسرة .

●● **رشدى المهدى** فى دور العجوز « **فيرس** » لم يبهرنى مكياجه لانه مكياج تقليدى ، ولكن بهرنى بطريقة همسه ، وحركات أصابعه ، ومحافظته على مشيته وانحنائه .. وان صوته كان يبدو حادا وأقل من سنه فى بعض المشاهد .. الا أنه حافظ على ملامح الشخصية .

●● **أحمد سعيد** فى دور « **جاييف** » .. العاطل بالوراثة .. الذى يلقى قصيدة فى « دولاب » لان عمره أصبح مائة عام .. والذى يضيع وقته فى البلياردو والاوهام .. الثرثار .. اختلف معه فى رسم الشخصية .. لاننا لو قابلناها فى الحياة لضحكنا منها .. لانها شخصية مهزوزة .. وكان أحمد سعيد يحاول أن يضفى عليها لونا من الجدة ..

●● **حسن عبدالحميد** .. فى دور « **تروفيموف** » .. المثقف الحائر .. الفقير .. الذى فصل من الجامعة مرتين .. وعلى حد قول تشيكوف عن المثقفين انهم اما يتحدثون فى الفلسفة ، واما يشكون العجز ، وأما يشربون الفودكا .. .. واطلقوا عليه الرجل المهلهل ! .. أداه حسن عبدالحميد فى خط جاف فيه استعلاء على غيره من الاقطاعيين المنهارين .. والفلاحين الجهلة ! .

●● **محمد اباظة** فى دور الفلاح « **بيشيك** » خفيف الدم ، القدرى الذى يجد - دائما - الحل فى السماء ، لانه مسيحى مؤمن ، والذى يشبه نفسه بالحصان .. وكيف ان جده كان حصان كاليجولا المشهور .. وأباظة - فى هذا الدور - لا ينقصه الا أن يغير طريقته فى الالقاء فانه كثير التقطيع ويكاد ينطق الجملة كلمة .. كلمة ..

●● **احمد كامل عوض** فى دور الخادم « **ياشا** » خامة طيبة .

●● **نجيب سرور** لعب دور « **بينخودوف** » لمرض الممثل الاصلى « **منير التونى** » .. ونجيب ممثل يضع فى اعتباره الانصات والايماءة فى مستوى الكلمة المنطوقة ..

●● **سهير المرشدى** .. فى دور « **فاريا** » .. و « **نوال ابوالفتوح** » فى دور « آنيا » .. كانتا متناسقتين .. وذابتا فى الدورين الا ان سهير تمتاز بطاقة انفعالية عالية .

●● **نادية السبع** فى دور الخادمة « **ديناشا** » لم تخرج عن خطوط الدور حتى بعد ان سمح لها بالرقص

وكلمة اخيرة .. ان هذه المحاولة قد قربت مسرح تشيكوف الى الجماهير فى القاهرة .. وكنت أود ان تعرض على مسرح آخر أكثر استعدادا فى آليته ، ولا تظل سجينة مشاهدة المثقفين وهواة المسرح ..

عبدالفتاح الفيشاوى

اقلب الصفحة من فضلك

نقد

الكواكب

المدير الفنى



في فيلم « المدير الفنى » **صادفتنى صعوبة جديدة وهى ان بطل الفيلم هو « فريد شوقى »** . ان توباز بطل المسرحية رجل ضعيف مغلوب على امره . فكيف نلائم بين هذه الشخصية وشخصية فريد شوقى القوى الجبار كما تعود عليه الجمهور ؟ ان فريد ولا شك ممثل عظيم يتقن اى دور يسند اليه **لكنه انطبع فى أذهان الجمهور فى صورة تختلف تماما عن صورة توباز**

في المسرحية يعمل توباز فى مدرسة يستغله ناظرها فيعطيه اعمالا كثيرة بمرتب قليل جدا . ويتقبل توباز هذا الذل راضيا حتى يفصله الناظر عن عمله . وتسوق الصدفة توباز للعمل فى شركة نصابين فيتعلم منهم النصب ويسبقهم على الابواب ويكون ثروة طائلة ويستمر حتى النهاية سعيدا بحياته الجديدة متنكرا لكل مبادئه

وهذا الاتجاه ان كان يجوز فى الماضى . الا انه لا يتمشى مع تفكيرنا فى وقتنا الحاضر

ولذلك عدلنا فى السيناريو فى جزئه الاخير وجعلنا فريد يستفيد من عمله مع النصابين فيكتسب ثقة فى نفسه ويثور عليهم ويعود للمدرسة بروح جديدة . روح الرجل الذى يعرف كيف يحصل على حقه . الرجل الذى لا يقبل السكوت على الظلم والذى لا يقبل الا ان ينال حقه كاملا

اما عن الاخراج فقد كان مجهودى فيه متواضعا ولا أعتـ . أننى اتيت بجديد فى هذا الفيلم لانى **قررت منذ البداية ان اعمل فى اضيق الحدود المالية** مراعيا أن هذا أول انتاج للزميل ايهاب الليثى — الذى أعتبره كأخى الصغير — وانه من الواجب أن أساعده فى الوقوف على قدميه كمنتج **فلا اغالى فى طلباتى كمخرج دون اخلال بقيمة الفيلم الفنية**

وقد وقف ايهاب فعلا على قدميه وطلب منى آن اعد له انتاجا ضخما فقد وضع سياسته المستقبلة على انتاج افلام كبيرة فقط

واما عن التمثيل فقد كان فريد رائعا رغم صعوبة الدور وتطور الشخصية فى ثلاث مراحل من الفيلم

وليلى طاهر — وهذه اول مرة تعمل فيها معى — أثبتت ولا شك انها طاقة كبيرة لا تحتاج الا الى الفرصة لتصل الى مرتبة النجوم .

كذلك أدت شريفة ماهر دورها بامتياز وفهم عميقين

والاستاذ الكبير جدا **محمد رضا** كان عظيما فى دور تاجر السمك .

اما حسن فايق وعبد المنعم ابراهيم فأى أشادة بحسن ادائهما تعتبر كلاما معادا

اما التصوير والديكور والمونتاج وباقى الحرف السينمائية فقد **ادت واجبها وساعدت على نجاح الفيلم فى حدود الامكانيات المتوفرة.**

فطين عبد الوهاب

نجوى سالم

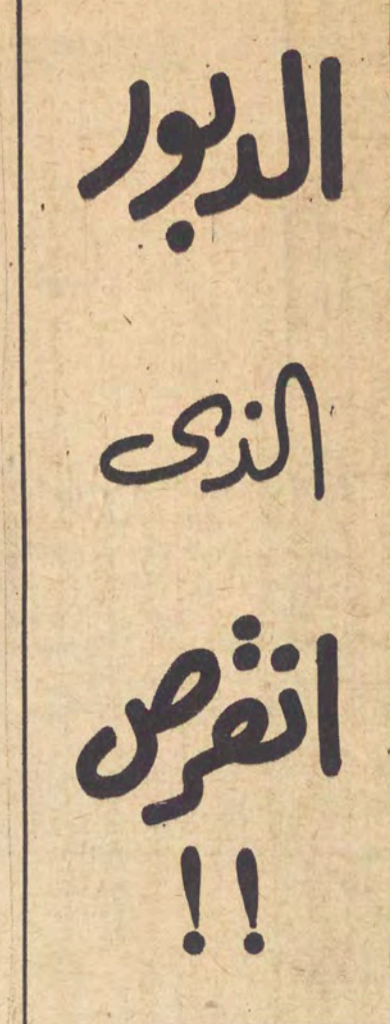
ترد على مؤلف "شلة الأنس"

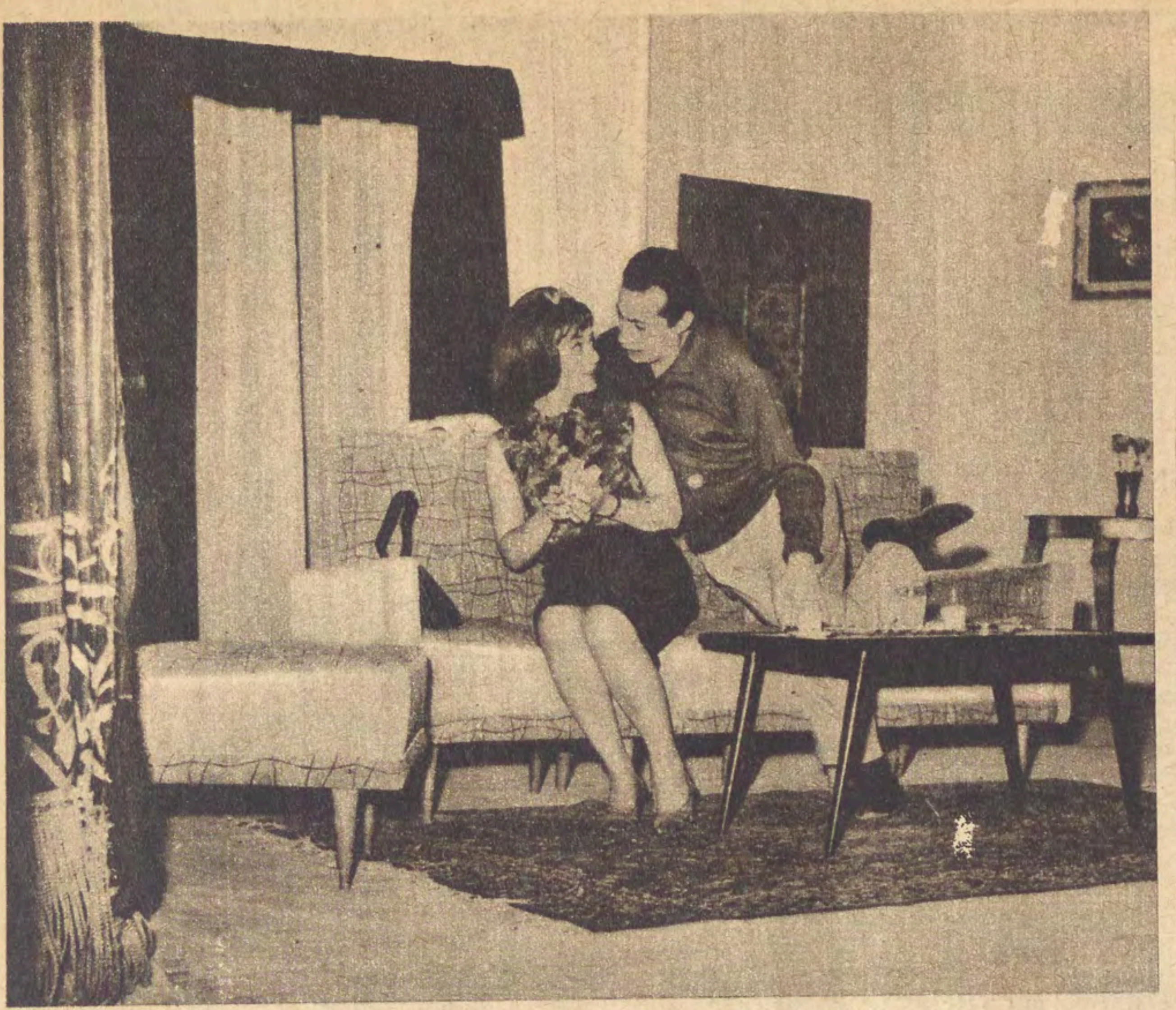


ان **الدكتور مصطفى محمود** حينما تحدث عن ادائى فى مسرحية « **شلة الانس** » قال اننى فى بعض الليالى أديت دورى بامتياز ، وفى ليال أخرى كنت أخرج عن النص . واحب ان اقول للدكتور مصطفى اننى لم اخرج عن تعليمات المخرج الاستاذ **على الغندور** اطلاقا فى اى ليلة .. ولقد كنت احاول باستمرار ان اقدم شخصية « **فطمطم** » التى مثلتها بتفسيرات منطقية مع واقعها وملامحها ودورها ، وذلك بمعاونة المخرج وفى حدود مارسمه المؤلف ونتيجة لهذا الاخلاص فى اداء دورى واخلاص زملائى جميعا استطعنا ان نقدم على المسرح رواية يعترف مؤلفها بأنه لم يتقيد فيها بالتقاليد المسرحية وقد نجحنا نجاحا مذهلا امام جمهور دخل المسرح ليرى رواية مسرحية .. وانى اشكر **الدكتور مصطفى محمود** — اولا — لانه اتاح لى بهذه التجربة الجديدة فى مسرحنا ان امثل دورا يحمل شخصية جديدة فى ملامحها واعماقها ، واشكر على الغندور لانه عاوننى — يوميا — فى ابراز هذه الملامح والاعماق بأسلوب متجدد ، وبذلك أعطانى فرصة لتمثيل دور يختلف عن ادوارى القديمة فى « **مسرح الريحانى** »

واشكر المشرفين على **مسرح الحكيم** لانهم تعاونوا معى بالمناقشات الفنية يوميا لمفهوم دورى ، وبذلك كله شعرت بأهمية الاداء التمثيلى وشعرت بمسئوليتى وانا استقبل كل مساء تصفيقهم وتصفيق الاف المتفرجين ..

وبعد ذلك كله وانا واثقة من ان الدكتور مصطفى محمود فى رواياته المقبلة سيختارنى لبطولتها تقديرا منه لقدرتى على الاداء ..





ابو بكر عزت وليلى طاهر فى « الدبور »

تمتاز مسرحية « الدبور » ـ ثالث مسرحية يقدمها لنا المسرح الكوميدى فى هذا الموسم بعد « أنا فين وانتى فين » و « اخلص زوج فى العالم » ـ بان قصتها احلى واقوى من هاتين المسرحيتين !

« الدبور » فى المسرحية هو زوج شاب هلاس . يدور راسه كلما صادف فتاة جميلة . يفعل أى شىء من أجل الوصول اليها . حتى انه يتمارض ويدخل المستشفى من اجل الممرضة الجميلة ليلى طاهر . ويجرى له الطبيب عملية استئصال الزائدة الدودية . ويقيم « الدبور » فى المستشفى بضعة أيام ريثما يتم شفاؤه . فى خلال هذه المدة تزوره زوجته ، ولكنه يدعى انها اخته حتى لا تبوظ « مغامرته » مع الممرضة الجميلة ! .

كان المؤلف يستطيع ان يعاقب الدبور باجراء العملية الجراحية مع انه ليس مريضا . ولكنه شاء ان يضاعف عقابه ، وان يجعله يشرب من الكاس نفسها . جعل الطبيب يقع فى حب الزوجة ، ويطلب يدها من الدبور نفسه ! اكثر من هذا ان مريضا آخر بالمستشفى ـ وهو عجوز متصاب ـ يطلب هو الاخر يد الزوجة من الدبور !!

وهنا لا يجد « الدبور » بدا من الطفشان من المستشفى بعد ان عرف انه « زن على خراب عشه » !!!

هذا هو الملخص السريع لمسرحية «الدبور» التى الفها **رشاد حجازى** ، مؤلف مسرحية **«العبيط»** ، واخرجها **عبد المنعم مدبولى** .

وعيب هذه المسرحية أن حوادثها تبدا وتتحرك فى الفصلين الثانى والثالث . بينما لا يقدم لنا الفصل الاول شيئا سوى التقاء الدبور بالممرضة . ولهذا كان ضعيفا فاترا الى حد ما . بينما ظفر الفصلان الاخيران بأكبر قدر من المواقف المضحكة .

فقلات الفصول كلها كانت رديئة . فمثلا وجدنا الدبور ابوبكر عزت فى نهاية الفصل الاول محمولا على الاعناق فى مظاهرة عائلية تهتف « النحل ياهوه .. النحل ياهوه » وتكرر هذا المشهد فى الفصل الاخير بلا مبرر .

ولو ان المخرج عبد المنعم مدبولى اختار للدبور زوجة تصارع الممرضة فى جمالها لاستطاع ان يجعل المتفرج يحس بان الدبور مخطىء فى تصرفه .. ولكننا وجدنا زوجة الدبور **«شوشو جميل »** فتاة فظة سليطة اللسان . بل أنها بدت لنا مفترسة . وهذا من شأنه ان يجعل المتفرج يقول ان الدبور معذور !

الا ان هذه المسرحية كانت «اهدا» و«أنعم » مسرحية فكاهية يخرجها عبد المنعم مدبولى . ابتعد فيها عن الحركات التهريجية التى جعلت بعض النقاد يسمى طريقته بالمدبوليزم ! وقد وفق كثيرا فى أختيار مجموعة الممثلين . **فأبو بكر عزت** ممثل يمتاز بخفة الدم والبراعة الفائقة فى التعبير وفى التوقيت . أنه أحسن من يقدم على مسرحنا الفكاهى الان اللون الخفيف الذى لا يعتمد على الحركات الفاقعة . **وليلى طاهر** الممرضة بدات تتحول من فتاة جميلة وعارضة أزياء فقط الى «ممثلة» مجتهدة . **وابراهيم سعفان** النجم الجديد الذى لمع فى « زيارة غرامية » يقدم هنا دور المريض العجوز المتصابى « وهو دور لم يكن فى النص الذى قدمه المؤلف للمسرح!» وكان ممتازا . اما **جمال اسماعيل** الذى تخصص لفترة طويلة فى ادوار ابن البلد .. فقد ظهر فى دور صديق الدبور وزوج أخته . واخشى انه لم يتخلص تماما من حركات ادواره القديمة .

ومع هذا فاننى اعترف بأنه هز المتفرجين فى الفصل الثالث بانفعالاته السريعة خاصة عندما صرخ فى الدكتور « هاو دو يو داز » !!

وانور محمد ممثل فكاهى من الطبقة الاولى . أتمنى أن تتاح له فرصة أكبر حتى يستطيع ان يمتعنا بموهبته الكبيرة . دوره هنا دور الدكتور محسن الذى أحب المرحومة والدته الى درجة العبادة ، وراح يبحث عن زوجة فيها ملامح هذه الام حتى عثر عليها كاملة فى زوجة الدبور !

فى المسرحية أيضا اربع ممثلات أدين ادوارهن ببراعة : **ثريا فخرى** فى دور حليمة ، **وماجدة الخطيب** أخت الدبور ؟ **وسميحة محمد** الممرضة البدينة « التى تحب الدبور من أول نظرة ! » ، **وفاطمة عمارة** بنت العجوز المتصابى التى تحب الدبور ايضا !!

وحوادث الفصلين الاخيرين تجرى فى المستشفى . وهنا لم يلاحظ المخرج أن السرير الذى ينقل عليه المريض الى غرفة العمليات ينبغى أن يكون بعجل ، اذ المفروض ان الممرضين سيجرونه فقط ، ولن يحملوه على الاعناق كالتابوت ! .. كما ان هناك فرقا بين مائدة الاكل وطرابيزة الغيار !!

سعد الدين توفيق



١٠



بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص مانشر:

فشلت تجربة الخروج من الجزيرة فى المـــركب التى صنعناها من جذع الشجرة •ولعل هذا هو السبب فى الاقرار الذى اتخذه كرشة بالتمرد على سيده الحاج طلبة . فزعم انه رأى توتو يقبل زازا - زوجة الحاج - وهم الحاج بأن يقتله بالمسدس لولا اكتشافه فجاةان مسدسه خال من الرصاص . فتعاون طلبة وكرشة على صرع توتو ، ثم تفرغ كرشة للحاج نفسه ، صرعه بثلاث لكمـــات وسحب زازاالى الكوخ. الحقنى يا احمد ! صرخت زازامستغيثة بى،الحقنى! فنظرت الى عضلات كرشة والى الخنجـــر الذى يحمله وقلت لنفسى حلوه دى ، آل الحقها آل .

ناظرا الى الكوخ المقفل عـــلى زازا وكرشة احسست باننى اريد ان ابكى ، ثم بلغنى اريد ان اضحك ثم وجدتنى ابكى واضحك فى نفس الوقت .

كانت الشمس قد بدات تشرق ، لا أدرى كيف سمحت لنفســـها بالشروق فى تلك اللحظة . شـــعاع منها سقط على الجزيرة واضاءها كما يضيئها كل يوم ، كان شـــيئا رهيبا لا يدور اليوم فى تلك الجزيرة شعاع سقط على الكوخ المقفل ، وعلى الحـــــاج طلبة الذى جلس مستندا الى جداره فاقد الوعى ، وعلى توتو الذى مابرح طريحا على الارض كالقتيل . فـــلو اننى كنت مكان الشمس لعدت من حيث أتيت لكن الشمس فيما يبدو لا تكترث بهذه الامور ، رأتها أكثر من مرة حتى الفتها واعتبرتها من روتـــين الوجود .

كان الحاج طلبة اول من أفاق ، رفع راسه وراح يبربش حوله بعينين زائغتين . نظر الى توتو الدائخ ثم الى انا محاولا ان يتذكر ماحدث ، فما كاد يتذكر حتى جحظت عيناه كعادته حين ينفعل .

ـ فين عزيزة ؟! سالنى بصوته المبحوح بلهفة .

فاشرت الى الكوخ الذى يجلس مستندا اليه ، لا شك ان الاشـــارة ارحم من الكلام .

ـ وكرشة ؟ سالنى بخوف .

فاشرت الى الكوخ من جديد ، شافعا اشارتى بابتسامة صـــغيرة لعلها تهون عليه الامر . فما كاد يرى اشارتى حتى نزع ظهـــره عن الكوخ بسرعة كأنه لسعه ، وانتفض واقفا كأنه عفريت العلبة .

ـ يعني .. ؟ سالتنى عينـــه المذعورة ..

ـ أيوه ، أجابته عينى المستسلمة

فراح يتفـــرس فى الكوخ كأنه لا يصدق الامر ، ثم امتدت يده الى جيبه بحـــــركة لا شعورية . لكن المسدس كان ملقى بجانبه عـــلى الارض ..

فرفصه فى غيظ ثم التفت الى الكوخ متهيئا لاطلاق الصرخة الصادرة من اعمق أعماق احشائه المعذبة ..

ـ كرشاه ! دوى صوته كالرعد ، كرشاه !

مرت لحظة قبـــل أن يجيب كرشة .

ـ اى خدمة يا حاج ! تســـاءل كرشة بصوت هادىء تشوبه نبرة ساخرة .

ـ افتح يابن الكلب ! زار الحاج طلبة وهو يلوح بقبضتين مرتعدتين متشنجتين ، افتح يادون !

مرت لحظة اخرى قبل أن يجيب كرشة .

ـ الله يسامحك يا حاج ، أتى صوته الهادىء ، ما أنت طول عمرك قليل الادب ، هاها هـــع هاى !

ولسبب ما أعقبت ضحكته صرخة صغيرة من زازا ، لابد أنه ضربها على ظهرها ليلفت نظرها الى دعابته أعنى دعابته . فما كاد الحاج يسمع الصرخة حتى تحول وجهه الى بالون أحمر كبير محتقن يوشك أن ينفجر وقف حينا يتفرس الكوخ بنظرة لاأفهم كيف لم تشعله نارا ، ثم ارتد الى الوراء خمس خطوات ووقف يستجمع قوته . فلما استجمعها رأيته يندفع نحو الباب كثور هائج ، خبطـــه بكتفه خبطة لو أصابت جبلا لهدته لكنها لم تفتح الباب ، لا أدرى كيف ثبته كرشـــه من الداخل . خمس مرات يهجم الحاج على البـــــاب ويخبطه بكتفه بلا فائدة ، لا الباب ينكسر ولا كتف الحاج طلبه .

فوقف الرجل ينفخ من الغيظ ثم التفت نحوى فجأة .

ـ واقف تتفرج على يا لوح ؟! ما تيجى تزق معايا !

وكانت رذالة منى حقا أن أقف هكذا بلا عمل فسرعان ما انضممت اليه ورحنا نتعاون على فتح الباب ندقه بالايدى وبالاكتاف ونرفصـــه بلا نتيجة .

ـ بلاش دوشة ياولاد الكلب ، صاح كرشة من الداخل ، أنا موش فايق لكو دلوقت !

فلما يئس الحاج من الباب راح يدور حول جدران الكوخ ويتفحصها لم يجد فيها نقطة ضعيفة واحدة . فعاد ووقف امام الباب وهو ينفخ .

ـ يا حاج طلبة ، أتى صـــوت كرشة مناديا .

ـ ايه ؟

فقرعت سمع الحاج شـــتمة بذيئة اعقبتها همهمة ، والهمهمـــة تبعتها من زازا ضحكة هستيرية .. فرفع الحاج يديه الى اذنيه يسدهما بينما أخذ يهز رأسه يمينا وشمالا كأنه يذكر .

ـ ياباشـــــمهندس ، نادانى كرشة .

ـ أفندم ! سألته وأنا أتوقع شتمة مماثلة .

ـ ماتقول لطوطو يصطاد لنـــا سمكتين !

فتريثت قبل ان اجيب .

ـ الخنجر معاك ، قلت بصوت هادىء ، احدفه واحنا نصطاد .

ـ هههع ! قال كرشة ، طول عمرك حدق ياوله ! بس يا خســـارة ، مالكش ف صنعة المراكب !

فلم أعلق ، والحاج طلبة واصل هز رأسه حينا ثم تهالك فجأة على ركبتيه ،ورفع يديه عن اذنيه ليغطى عينيه ، رأيته يرتعد فجأة بقـــوة واذا به يبكى وينهنه كطفل عاجـــز صغير .

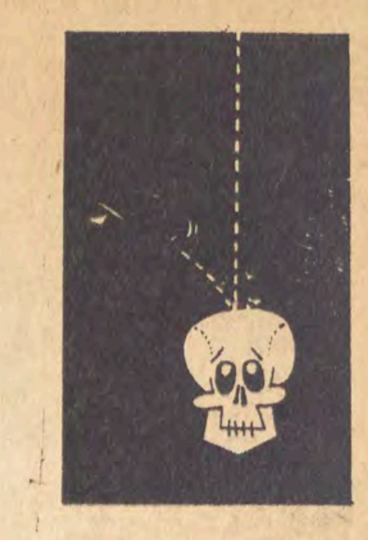
فامتلأت نفسى بمزيج غريب من الرثاء والشماتة ، عســـير عـــلى الرجل ان يخوض تجربة كهـــذه بخصوص زوجته ، ومن ناحية اخرى ـ قالت زازا ـ حد قال له يتجوزنى ؟

لو انه تركنى انا اتزوجها لكان يجلس الآن هادىء البال ، ولكنت أنا الذى أعرى بدلا منه وانكت .

واخيرا رفع الحاج يديه عن وجهه رأيت فى عينيه الدامعتين نظـــرة جنون سافرة . بل خيل الى اننى رأيت ابتسامة غريبة تتلاعب عـــلى شفتيه وهو ينهض فى هدوء لايتناسب



اقلب الصفحة من فضلك



التفاحة والجمجمة

الموقف ويتجه على مهل الى المنطقة التى كنا نصنع فيها المركب . هناك انحنى واخذ يجمع قطع الاخشاب الصغيرة والنشارة المتبقية من عمليات النحت والكحت ، كدسها كلها فى حجر جلبابه واقبل بها نحو الكوخ فى دهشة بالغة رحت أرقبه وهو ينثر تلك الاخشاب حول جدران الكوخ ، توطئة لان يتناول حجرين ويجلس بهما القرفصاء بجانب الاخشاب ، ويروح يضرب واحدا منهما بآخر .. فبدأت افهم ، وهى والله فكرة لا بأس بها ابدا . لاشك ان حريقا صغيرا يمكنه ان يرغم كرشة على الخروج من الكوخ اذا كان خروج كرشة أمرا مستحبا فماذا يكون الحال عندما يخرج كرشة والخنجر فى يده ؟ من يا ترى يكون القاتل ومن القتيل ؟

الحاج يضرب حجرا بآخر حتى حدثت الشرارة المنشودة ، التهبت قطعة من نشارة الخشب وارتفع منها لسان نار . فتناول الحاج ذيل جلبابه وراح يهوى عليه ، تمايل اللسان وامتد فالتهم أقرب الاخشاب اليه ، سرعان ما صار هناك عدة السن تطقطق فى الاخشاب وتتلوى كالثعابين متمسحة فى جدار الكوخ وبينما راح الحاج يهوى على النار رأيت شفتيه تضطربان بقراءات لم أميزها ، لا بد انها صلاة خاصة يحفظها لمناسبات الحريق .

مـا هى الا لحظات حتى كانت النار تشتعل فى كافة الاخشاب التى نثرها الحاج حول الجدران صار حول الكوخ سياج محكم من النيران . فنظر الحاج الى نتيجة عمله فى ارتياح ثم اتجه الى المركب ، بدأ يجذبها نحو الكوخ وانا أرقبه فى دهشة صامتة . وازدادت دهشتى حين رأيته يرفع مقدمة المركب الى اعلى ، ويواصل دفعها حتى استندت على باب الكوخ وهى واقفة ، صارت المركب بابا جديدا يسد الباب الاصلى ، والحاج نفسه اسند ظهره الى المركب وغرس قدميه فى الرمال بقوة ، يعنى بالاختصار انه ..

ـ يا نهار ابوك اسود ! هتفت فى ذعر وقد فهمت ما يهدف اليه ، واسرعت نحوه اجرى .

ـ انت مجنون يا حاج ؟! عاوز تحبسهم جوة ؟!

فلم يجبنى الا بالدمدمه وهو يحملق فى بعينين حمراوين زائغتين لا اظن انهما تريانى .

ـ اعقل يا حاج ! زازا جوة ! عايزها تتحرق يا حاج ؟!

فاصر على تجاهلى وشدد قبضتيه على حافة المركب مع زيادة تثبيت قدميه فى الرمال . والنار قد بدأت تنتقل من الاخشاب الى جدران الكوخ نفسه ، اخذت الجدران تطقطق وينبعث منها دخان كثيف اسود . وصرخة مفاجئة من زازا وأخرى من كرشة .

ويبدو انه فتح باب الكوخ ليجد المركب قائمة تسده ، فراح يدق على المركب من الداخل بقوة .

ـ حريقة ! صاح كرشه فى ذعر افتحوا الباب ! جار كرشة ، افتحوا الباب يا أولاض الكلب !

ورأيت المركب تتململ تحت ضغط كرشة من الداخل ، لكنه لم ينجح فى زحزحتها . جن الحاج طلبة والمجنون كما يقال يصيح فى قوة عشرة عقلاء .

فأدركت أننى يجب ان أتدخل فى الموقف ، ومددت يدى الى جلباب الحاج لكى اجذبه منه فاذا به يرفع قدمه ويصوب الى بطنى رفصة شديدة أوقعتنى ارضا . فنهضت وعاودت الكرة ، ثلاث محاولات لم أخرج منها بشىء سوى ثلاث رفصات موجعة .

ـ احمد ! صرخت زازا مستغيثة ، أحمد ! الحقنى يا أحمد !

وتحول صراخها الى سعال شديد بسبب الدخان الذى لابد انه يملأ الكوخ حولها . فجن جنونى .. تناولت المسدس واستجمعت كل قوتى قاذفا أياه فى وجه الحاج طلبه . اصاب المسدس جبينه وسمعت صوت ارتطامه بعظام الرجل ، كما رأيت شجا فى جبينه تسيل منه الدماء ، لكنه لم يتأثر .. كأننى قذفته بوردة لا بمسدس من الحديد ، مابرح متشبثا بالمركب وهو يواصل دمدمته المحمومة .

فأدركت اننى يجب أن أوقظ توتو ، وهو وحده الذى يستطيع ان ينقذ زازا . تناولت الجرة بسرعة وملأتها بالماء ، ثم طرت الى توتو فافرغتها على وجهه . ثم رحت أهزه بقوة وارفع له أصداغه .

ـ توتو ! توتو ! صرخت فيه بجنون ، اصح ابوس ايدك ! توتو ! توتو ! أصح يابن ستين كلب !

سوتى المبحوح شبه ضائع فى صوت طقطقة أخشاب الكوخ ، لكنه ما لبث أن ايقظ توتو . فرحة وحشية غمرتنى حين رأيته يتململ ويتقلب ، وحين رفعته لاجلسه فجلس فتح عينين ضيقتين فى وجهه المليء بالكدمات وراح يتلفت حوله .

ـ الحق يا توتو ! صرخت فى لهفة وأنا اشير الى الكوخ ، زازا جوة ! زازا ح تتحرق ! افهم يا توتو ! زازا !

ـ زا زا ؟! سألنى فى دهشة .

ـ أيوه يا لوح ! زازا جوة قوم بسرعة !

فوثب توتو على قدميه ، ترنح لحظة ثم استقام . وراح ينظر الى الكوخ المشتعل والى الحاج طلبة الذى يسد الباب بالمركب ، بدأ يفهم الموقف . فلما تم له الفهم وثب كالنمر نحو الحاج طلبة الذى رفع ساقه ليرفصه بها كما رفصنى ، لكن قيمة الرفصة تتوقف بالطبع على شخص المرفوص . لم يقع توتو كما وقعت ، وانما تفادى الرفصة وقبض على قدم الحاج طلبة وراح يجذبه منها ، واذا بالحاج طلبه ينجذب بعيدا عن الكوخ وهو يتقافز على ساق واحدة وفى الوقت نفسه رأيت المركب تميل الى الامام تحت ضغط كرشة من الداخل ، كادت تسقط على دماغ الحاج لولا ان طوحه توتو بعيدا . فسقطت المركب على الارض مثيرة حولها عاصفة من الرمال ..

فما كاد الباب ينفتح حتى رأيت ما هيأ لى اننى فى اسبانيا ، عندما يفتحون باب العرين فيندفع منه الثور المجنون . هكذا اندفع كرشة والخنجر فى يده ، كالثور الهائج يجرى هنا وهناك بغير هدف واضح ، فلو اننى رأيته يتشمم الارض وينفخ لما دهشت . حظه سيىء لانه لم يولد فى اسبانيا ، كان يمكنه أن يجمع ثروة هناك . ووراء كرشة خرجت زازا وهى تسعل وتسعل ، لكن احدا لم يلق اليها بالا .

كف كرشة بعد لحظات عن الجرى هنا وهناك ووقف امامنا بالخنجر المرفوع ، كل عضلة فى جسمه تصيح أين الدماء .

ـ عايظين طحـرقونى ياولاض الكلب ؟! زأر كرشة بصوت كالرعد .

وراح يقلب النظر بيننا باحثا عن الرأس المدبر للحريق ، فيبدو انه عرفه بدليل أنه اتجه الى الحاج طلبه . ووقف كرشة امامه متباعد الساقين متحفزا ، قلت فى نفسى ان الحاج طلبه راح .

ـ عاوظ تحرقنى يا ابن الـ ..؟!

زمجر كرشة فى غل رهيب .

ونقل كرشه قدمه اليمنى خطوة الى الامام ، فنقل الحاج طلبه قدمه خطوة الى الوراء .

ـ عاوظ طحرقنى يا ابن الـ ..؟!

كرر كرشة سؤاله مختتما اياه بشتيمة جديدة .

ونقل كرشه قدمه اليسرى خطوة الى الامام ، فنقل الحاج قدمه اليمنى خطوة الى الوراء .

ـ عاوظ طحرقنى يا ابن الـ .؟!

عشر مرات كرر كرشة سؤاله مختتما اياه بشتيمة ، اشهد لله إنه لم يكرر أى الشتائم مرتين . هو يتقدم ببطء والحاج يتراجع ببطء ، عينه طول الوقت مركزة على النصل اللامع فى رعب . يستطيع كرشة ان يقتله فى اية لحظة ، لكنه يريد قبل ذلك أن يتلذذ بتعذيبه .

ـ عاوظ طحـرقنى يا ابن الـ ..؟!

وللمرة الاولى كرر كرشة شتيمة سابقة ، الامر الذى يبدو انه اقنعه بوجوب انهاء المهزلة ، فرفع الخنجر الى أعلى واهوى به على الحاج طلبة . ضربة شديدة تكفى لقتل الرجل لو انها وصلت اليه ، لكنها لم تصل . ذلك انه بينما كان كرشة يزحف نحو الحاج طلبة ، كان هناك شخص آخر يتسلل وراءه من حيث لا يشعر . كان ينقل قدمه اليمنى الى الامام فينقل توتو ـ مثله ـ قدمه اليمنى الى الامام . وكان ينقل اليسرى فينقل توتو يسراه مثلها ، يتتبعه فى كل خطوة كأنه خياله . فما كاد كرشة يرفع الخنجر ليصوب الطعنة حتى طارت يد توتو اليمنى واطبقت على معصمه ، بينما اندفع ساعده الايسر وطوق رقبته من الخلف . بكل قوته حاول كرشة أن يتخلص من ساعد توتو لكنه كان ساعدا من حديد . أسنان توتو تلمع بين شفتيه المتقلصتين ، يجز على اسنانه ليستجمع كل قوته . بقبضته يلوى معصم كرشة وبساعده يعصر رقبته ، ما لبثت ان رأيت الخنجر ينفلت من يده ويسقط على الارض . فأخلى توتو سبيل كرشة دافعا اياه بعيدا ، وبسرعة البرق انحنى والتقط الخنجر .

وقف كرشة يتحسس عنقه الذى كاد يتحطم ، ناظرا فى غباء الى الخنجر الذى انتقل من يده الى يد توتو . فلما استوعب الموقف طفح الغل من عينيه وفاض على وجهه ، وبدأ يزحف نحو توتو مثلما كان يزحف نحو الحاج طلبة . ببطء يتقدم نحو توتو مفترسا اياه بنظراته ، وتوتو ثابت فى مكانه كنمر متحفز . فلما صار كرشة على بعد خطوة من توتو وقف ينظر الى الخنجر ويدرس الموقف . دقيقة مشحونة برائحة الموت المختلطة برائحة الحريق ، ثم وثب كرشة فجأة على توتو . يداه حين وثب كانتا تقصدان يد توتو الممسكة بالخنجر ، لكن يد توتو كانت أسرع . كالبرق الخاطف طار النصل اللامع الى بطن كرشه وارتد منها وقد غمرتها الدماء . لم تكن طعنة ثاقبة وانما خدشا طوليا على السطح ، تحسسه كرشه ثم راح يحملق فى ذهول الى يده الملطخة بدمه فلابد ان منظر الدم اطار ما بقى من عقله ، والا فلماذا وثب على توتو من جديد ؟ وثب عليه وهو يقصد هذه المرة عنقه ، لكن الخنجر كان فى الطريق . سنه المسنون غاص هذه المرة فى بطن كرشة ، اخترق الجلد وغاص فى اللحم وخرج منه احمر داميا . فتحسس كرشة مكان الطعنة من جديد ، بدا من امره أنه لا يصدق ما يدور حوله ، يقول لنفسه ان شيئا كهذا لا يمكن ان يحدث لكرشه ، وكان توتو قد تراجع خطوة الى الوراء ووقف متحفزا ، كأنه يقول لكرشه انه لا يريد أكثر من طعنتين . لكن كرشة فيما يبدو كان يريد الثالثة اذ استجمع كل قوته لكى يثب على توتو من جديد ، وصلت يداه الى رقبة توتو واطبقت عليها ككلابتين من حديد . فترنح توتو وكاد يسقط لكنه تماسك ، وبكل قوته غرس الخنجر فى بطن كرشة ، ولم تكن هذه الطعنة مجرد طعنة ، اذ رأيت الخنجر يدور فى بطن كرشة ويمزق لحمه تمزيقا . يقوره كما قد يقال . فتراخت يداه عن عنق توتو ووقف يترنح ، ومن الجفـرة التى فى بطنه اطلت كرة حمراء هى فى اغلب الظن معدته

ودماء غزيرة تتدفق من بطنـــه على ساقى السروال وتصبغهـــا بالدم الاحمر القانى . وذراعاه تدليا حوله فى حين رفع رأسه وراح يجيـــل فى السماء نظرة زائغة . وفجأة مال الى الوراء وسقط على ظهره متـــرامى الاطراف .. خيل الى انه هز ارض الجزيرة هزا .

كانت هذه هى أول مرة أرى فيها معدة بشرية ، فليس غريبا ان اشعر بالغثيان وأريد ان اتقيأ . لكننى لم افعل ، لست فيما يبدو وجوديا الى درجة القىء .. والحاج طلبـــه وقف جامدا كالتمثال يحملق الى الرجـل المذبوح ، فى حين سقطت زازا على ركبتيها وغطت وجهها بيديها، وراحت ترتعد وتشهق شهقات هستيرية ..

وتوتو وقف يلهث ويطيل النظر الى ضحيته ، وجهه اكتسى بقسوة لم اعرفها فيه من قبل . لا يبدو عليه أى شعور بالاثم بسبب الجريمة التى ارتكبها ، قسوة عجيبـة شاعت فى وجهه المليء بالجروح والكـدمات . ثم اشاح بوجهه ودس الخنجـر فى جيبه دون ان يفكر فى غســـله من الدماء .

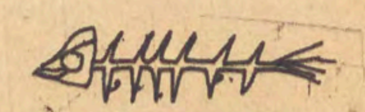
وللمرة الاولى دبت الحيـــاة فى التمثال الذى يدعى بالحاج طلبـــة اذ رأيته يتحرك ببطء نحـو زازا التى ركعت باكية . امامهـــا وقف لحظة صامتا يتأملها وفجأة مد يده فاطبق على عنقها . مشروع صرخـة من زازا تحول الى مجرد شـــهقة ، تحت ضغط اليدين القاسيتين على رقبتها . كاد الوغد يخنقها لــولا توتو الذى وثب عليه من الخلف ، جذبه من قفاه فأبعده عنها ، وصوب الى فكه لكمة عنيفة تلخلخت لهـا ساقاه . ثم لكمة اخرى اسقطته على ركبتيه . ثم ثالثة طرحته على ظهره كالقتيل ..

ثم التفت توتو الى فوثبت خطوة الى الوراء . فابتعد عنى نحـــو زازا التى جلست تتحسس عنقهـــا وتبتلع ريقها بصعوبة ، مد يده يربت على شعرها المنكوش .

ونظرت الى الكوخ لكى اكتشف انه لم يعد هناك كوخ .. انتهـــزت النار فرصة المعارك والتهمته عن اخره لم يبق منه سوى اخشاب قليلة مبعثرة والنار تكمل عليها .. السن صـــغيرة حمراء تتلوى كألسن القطط تتلحس بعد وليمة مشبعة

فعادت عيناى بالرغم منى الى معدة كرشه ، وكانت قد برزت الى الخارج اك.. من قبل ومعها جزء ممـــزق من م.. ان .. ودماء غزيرة حمراء لا تبرح ..فق من جوفه ، تسيل على جنبه .تصل الى الرمال فتنفرش فوقها ومن ذلك فهمت لماذا يصاب الناس با..راض المعوية ويموتون قبل الاوان هذا شىء طبيعى جدا ماداموا يعتمدون فى بقائهم على مثل هذا الجهـــاز الرخيص .

البقية فى العدد القادم



شويكار تغنى من تلحين عبد الوهاب

شويكار انتقدت فى صراحة تامة المسرحية القصيرة التى قامت ببطولتها مع فؤاد المهندس فى احتفال عيد الشرطة . تستعد الآن للاشتراك فى تمثيلية فكاهية جديدة مع فؤاد دورها فى المسرحية صامت .. ولن تتكلم الا فى الفصل الثالث . تقوم مع فؤاد ايضا ببطولة فيلم جديد اسمه « اقتلنى من فضلك » . . .

المفروض ان امسك دفة الحديث .. واحصل بلباقة على ما اريد . ولكن .. شويكار .. كانت اكثر لباقة منى . فقد أعطتنى كل شىء .. دون ان اطلب . واذا كنت قد رسمت فى راسى خطا اسير على نوره .. فان شويكار . شطبت الخط . فسرت وراءها . واسمعوا حديث .. الفنانة الحلوة

لكل موسم نجوم .. يفضلهم الجمهور . ويخصهم بحبه . واحب نجوم هذا الموسم الى الجمهور .. ثلاثة . أم كلثوم . وفؤاد المهندس . وشويكار . وحب الجمهور للفنان له أكثر من سبب .. انا مثلا . ليس جمالى الذى يشد الجمهور . ولكن روحى . وفيما أتميز به . الجاذبية اكثر من الجمال . وان كنت أعلم ان وجهى يتميز بالسماحة ايضا .

مسألة اخرى تأتى فى المرتبة الاولى بالنسبة للفنان .. اختياره للابسه

كانت شويكار تلبس فستانا من الدانتيل الاسود . واسع . فصلته بنفسها .. وتحته قميص ضيق من الستان الاسود . كان **الفستان جميلا .. فابديت اعجابى به**

قالت شويكار .. انه لم يكلفنى شيئا . تصورى .. ثمن المتر ٢٥ قرشا . بس . وفصلته بنفسى .. وحتى استغله أكثر . خيطت بجانب القميص الاسود . اثنين . واحد أحمر . والآخر . دهبى .

أنا فين ..

شويكار . تقول عن مسرحية .. « **انا فين وانتى فين** » .. انها من انجح مسرحيات هذا الموسم . فهى تقترب من مدرسة **شارلى شابلن** .. وليست كما قال البعض .. **من مدرسة الريحانى** . المسرحية فيها خط درامى انسانى . **وفؤاد المهندس** فى نهاية المسرحية يفضل .. وهو الانسان الفقير .. الا يتزوج من شويكار .. السيدة الثرية . رغم تعلقه بالطفلة . فهو لا يريد أن يتحول الى طرطور . ويكفى أنه ظل مع الام وابنتها حتى يمنع زواج الام من رجل نصاب . وكان واضحا فى نهاية المسرحية أن فؤاد ينوى زيارتهم بين وقت واخر .. ليرى الطفلة التى **احبها كما يحب ابنته . المسرحية بهذا فيها خط درامى انسانى واضح .. وهذا مايقربها من مدرسة شابلن .. بعكس مدرسة الريحانى، التى كانت تقوم على روايات اجتماعية ساخرة .**

« انا فين وانتى فين » .. كانت خطوة بالنسبة لى . لكنها ليست الخطوة .. الاخيرة طبعا .. هناك خطوة جديدة . وجريئة . وصعبة ايضا . لكنها لن تظهر قبل عام ٦٨ . سأمثل مسرحية لا أتكلم الا فى النصف الثانى من الفصل الثالث . والدور خطير بالنسبة لى . ممتاز . لكنه صعب . فاذا أديته بامتياز . ارتفع بى كممثلة . والا . فالنتيجة عكسية . طبعا . ولذلك لن أمثله قبل ثلاث سنوات .. حتى أكون قد صقلت اكثر كممثلة .. وزادت خبرتى

بعد أنا فين ..

بعد انا فين .. وقبل الصمت الذى ستمثله شويكار حتى الجزء الثانى من الفصل الثالث .. تمثل فيلمين فى السينما . الاول اسمه « اقتلنى من فضلك » .. فيلم كوميدى .. فكرته للممثل **حسن حامد . ويخرجه حسن الصيفى .** فكرته . شاب . هو فؤاد المهندس .. مريض بمرض لا يرجى شفاؤه . فيفضل الموت على أن يتزوج خطيبته شويكار . ثم يموت بعد فترة . ويستأجر رجلا ليقتله .. ويخلصه من عذابه . لكنه يكتشف خطاه .. فيبحث عن الرجل . لكى يطلب منه عدم قتله . لكن الرجل يصر . فهناك شروط قاسية بينهما تلزم الرجل بالقتل ..

الفيلم الثانى . تقوم فيه بدور مضيفة سياحية تعطى كل وقتها لعملها . وهذا يضايق بالطبع خطيبها فؤاد المهندس . وتأتى لشويكار فتاة صعيدية « **نبيلة عبيد** » . لكى تعلمها أصول الاتيكيت .. وكيف تلبس . وكيف تتصرف فى المجتمعات . الصعيدية مخطوبة **لحسن يوسف** . ويتعلق فؤاد بالصعيدية .. وهذا يغيظ شويكار لانها تحبه . وتحدث مشاكل مضحكة .. وتظل المشاكل تتزايد .. وتتعقد . لكنها تنتهى نهاية سعيدة ..

وفى المسرح . ستمثل دورا غريبا . وجديدا ايضا . فتاة معقدة . وتتسبب عقدتها فى الا تضحك ابدا . فكرة المسرحية **لسمير خفاجى .. وسيخرجها عبد المنعم مدبولى ..** البروفات ستبدأ فى مارس .. وستعرض المسرحية فى ابريل

تقول شويكار .. هناك اتجاه لنسمى المسرحية .. **«انت حبيبى»** لكن هناك فيلما مصريا يحمل نفس الاسم . نحن نتفاءل بكلمة .. انا . وانت . ولذلك فمسرحياتنا الاخيرة فيها انا وانت . مثلا « **انا وهو وهى** » . « **انا فين وانتى فين** » . « **انا مين فيهم** »

فى المسرحية الجديدة . ستغنى، شويكار . سيشترك فؤاد معها فى الغناء . الاغنية كتبها حسين السيد .. ويلحنها عبد الوهاب . الموسيقار الكبير من المعجبين بشويكار وفؤاد . وهذا اللحن سيكون تعبيرا عن اعجابه

آراء وامنية ..

شويكار . لها آراء فى نواح كثيرة من حياتنا الفنية . تقول . **السينما** فى الموسم الماضى .. كانت فى هبوط مستمر . لا اعرف جميع الاسباب لكن من اهمها **الارتجال .. وعدم التجديد** . لم ينجح فى الموسم الماضى سوى فيلمين . « **اعترافات زوج** » . و « **للرجال فقط** » . وحتى نجاحهما











كان عاديا . « **الطريق** » . كان له جمهور . دخلوا الفيلم من أجل **نجيب محفوظ** . والقصة مقروءة . كانت أحسن بكثير من الفيلم

المسرح أيضا .. لم يكن احسن حالا من السينما . تفشت النصوص الهابطة . السبب .. الاهمال من ناحية الاشراف. **العمل كله « كروته »** . المسرحيات التى لاقت أقبالا .. هى المسرحيات السابقة . هذا الموسم .. بدأيشم نفسه .. مع مسرحية **« أنا فين .. وانتى فين »** .. وقد استغرقت كتابتها سنة كاملة . **« هاملت »** . ايضانجحت .. لانها اعدت فى ثلاثة اشهر . « **سكة السلامة** » أعجبتنى جدا .. فيها شبه كبير من فيلم « **عالم مجنون مجنون مجنون** » .. من ناحية أن كل شخصية لها مشكلة

وانتظرت أن تكمل المسلسلة نقص الفيلم .. لكن ما حصلش . **نور الدمرداش** .. وأنا اعتبره أحسن مخرج فى التليفزيون .. أقل من مستواه . وكان اختيار الممثلين سيئا . فمثلا ..لاوجه للمقارنةبين ليلى الفيلم .. وليلى المسلسلة . بين **فاتن حمامة : ومديحة سالم . رشاد حامد** لم يوفق فى أدائه لدور الخال . كل الممثلين عموما لم يوفقوا . كانوا يؤدون أدوارهم « بكروته » . سألتهم عن السبب .. قالوا ان الحلقة كانت تأتيهم قبل التسجيل بيومين فقط .. ولذلك لم يكن هناك وقت للحفظ. الكادرات كانت سيئة أيضا . وكل التصوير كان من زاوية واحدة . « **هارب من الايام** » التى اخرجها نور أيضا .. كانت ممتازة فعلا..

الوعى .. ولذلك يكتبون أخباراغير صحيحة .. وبعضها يسيىء للفنان . وعندما نسأله عن مصدر الخبر .. يقول .. سمعت .. النتيجة أن مثل هذا الصحفى .. يصبح عدوا للفنانين .

النقاد .. كل منهم له وجهة نظره . ومن حقه أن يبديها. ولكن ما يغضب الفنان .. هو محاولة بعض النقاد تشويه الفنانين .. وهدمهم . النقد يجب أن يكون بناء . ويجب أن يظهر الناقد .. فقط الضعف فى العمل الفنى . انا لا يسعدنى ان يتحيز لى ناقد .. ويكتب فى كل مرة.. انتكنت ممتازة .. وقمه . و. و. .. انا لا استفيد من هذا النقد . الذى يصارحنى بالحقيقةأرحب بملاحظاته

. طبعا كان مخطئا على طول الخط بالرواية انسانية .. وليس فيها تهريج .. والملابس فى هذه المسرحية بالذات كانت مقفولة .. وحشمة جدا .. وطويلة .. كما يتطلب الدور . أنا أعتقد ان الناقد الدكتور لم ير المسرحية .. وربما سمع عنها فقط . هذا النقد لا يسىء الينا .. فكثير من النقاد كتبوا عن نفس المسرحية .. وأعطوها حقها .

الفنانون.. رأيت فى التليفزيون برنامج « **كعك العيد** » الذىقدمت فيه **سلوى حجازى ثلاثى أضواء المسرح مع سيد الملاح** . سيد كان موقفه غريبا .. ولم يقبل النقد بروح رياضية .. بل نظر الى الثلاثى نظرة استهزاء .. فى حين



لا يسعدها أن يكتب عنها ناقد فى كل مرة .. أنها ممتازة .. وانها قمة

سميحة أيوب كانت رائعة .. وأنا اعتبرها ممثلة المسرح الاولى . التليفزيون .. آخر عمل شاهدته فيه كان مسلسلة **«لاتطفىء الشمس»** ..وقد قرأت الرواية.. وشاهدت الفيلم . كنت أتوقع ان تأتى المسلسلة أحسن بكثير من الفيلم. فالمسلسلة فيها فرصة من ناحية الوقت لاظهار كل الشخصيات .. وباللمسات الصغيرة .. يمكن أن تعطى للعمل الفنى قيمة . لكنى وجدتها .. أقل . التركيز فى الفيلم كان على دور ليلى الذى مثلته **فاتن حمامة** . قلت ربما كان السبب أن الفيلم محدود بمدة عرض .. فلا سبيل لتقديم الرواية كاملة .

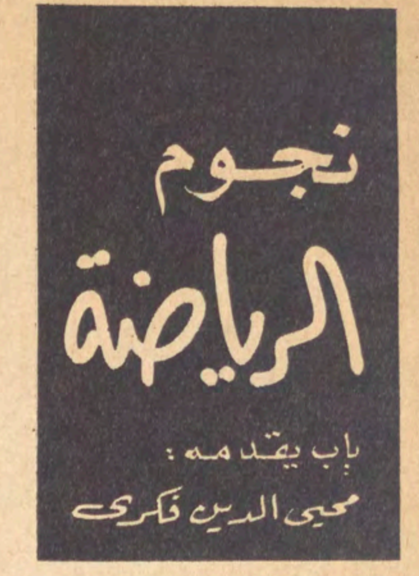
ولذلك أسفت أن ينزل نور بمستواه ويزعزع اسمه فى « **لا تطفىء الشمس** » . **الصحافة والنقاد** .. بالنسبة لدور الصحف الكبيرة .. فهى دور محترمة . تحافظ على سمعتها . والصحفيون فيها لهم مكانتهم والفنانون يحترمونهم ويقدرونهم . وعلى ذلك ينشأ نوع من الصداقة بين الصحفى والفنان .. وهذا يسهل مهمة الصحفى الفنى .. ويجعله يحصل على الاخبار الصحيحة .. من مصادرها الجرائد والمجلات الصغيرة .. يعمل فيهابعض من الصحفيين..أقل ما يقال عنهم .. أنهم لا يتمتعون بالثقة فى أنفسهم . وليس لديهم

.. وهذا صديقى .. يجب أن يكون النقد عن وعى .. وبلا تحيز .. هناك بعض النقاد يكتبون نقدا بناء فعلا .. ويشجعون المواهب الممتازة . الناقد الذى يؤمن بمبدأ « **خالف تعرف** » .. لا يهمه اذا أساء للفنان .. انه يكتب كلاما غريبا ليلفت الانظار اليه . على سبيل المثال .. فى مسرحية « أنا فين وانتى فين » .. كتب عنها ناقد يقول انها مملوءة بالتهريج .. وأن فؤاد المهندس يؤدى فيها حركات بهلوانية .. وأن شويكار كل همها اللبس .. وطبعا لفت الانظار اليه . ونقده كل الصحفيين والنقاد .. والجمهور

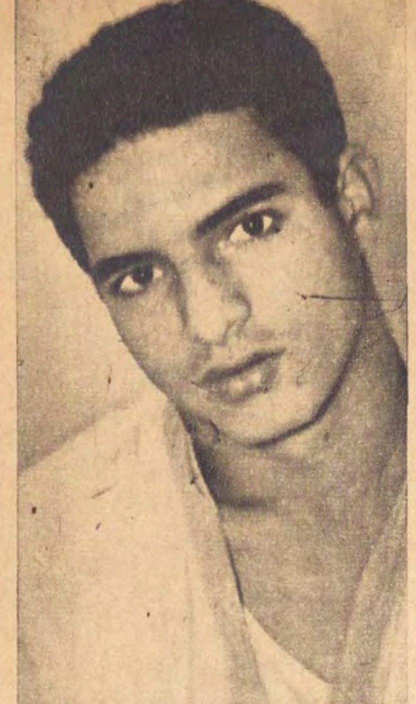
انهم كانوا يتحدثون بجد .. ونقدوه نقدا جيدا . **واجب أن يحترم كل فنان زميله .. يعنى الناس تقول علينا ايه .. والا ايه يا ملاح** .

أما الامنية .. فالمنى ان نقدم فننا فى كل البلاد العربية .. وفى كل البلاد الاجنبية التى تضم جاليات عربية كبيرة . فشبابنا العربى هناك محروم من فننا ... ويسعدنى أن أقول ان كل العاملين فى مسرح التليفزيون من المثقفين.. وكل ممثل يجيد لغة اجنبية على الاقل .. ولذلك ستكون سفراء لبلادنا فى الخارج .

عائشة صالح




حسن جبر


فتحي بيومي

٧٢ ساعة .. ثم يعود الدوري

الأهلي والترسانة في أقوى مباريات الاسبوع

القنفد المجري أضاع أسبوعين من الأندية والجمهور

بعد ٧٢ ساعة ، وعلى وجه التحديد في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة القادم ، تستأنف مسابقة الدوري العام في اسبوعها الرابع عشر ، بعد أجازة أسبوعين لم يستفد خلالهما الجمهور باى فائدة ، ولا حتى بالراحة ، لان الزمالك أبى على الجمهور حتى أن يستريح فترة الاجازة، بهذا الفريق الهزيل الذى استورده من المجر والذى ما زال يحمل اسم الهونفيد!

والهونفيد كان ياما كان ايام بوشكاش وكوتشيش وبوجيك فريقا يشار اليه بالبنان ، وتستعد الدول لاستقباله ، وتنتظر الجماهير لاعبيه فى المطارات لمجردمشاهدتهم حتى بدون لعب .. أما الان فقد تحول فريق الهونفيد الى « قنفد » لا يزيد على فريق النادى الاهلى فى شىء .. بل هو يشبهه فيما مر به من محن الى حد كبير ، فالاهلى أيضا كان ياما كان أيام مكاوى وفؤاد صدقى وتوتو وصالح سليم الحقيقى والضيظوى، اما الان فقد اصبح الاهلى والقنفد فى خبر كان !

وأما الأندية الاخرى الكثيرة العديدة فقد جاءتها فترة الراحة أشبه بفترات الخمول ، فطغى الكسل على فرقها ولاعبيها ولم تستفد هى الاخرى من فترةالراحة بشىء

وبعد ٧٢ ساعة يعود الدورى ، ويعود الجمهور الى حماسته، والى عصبيته ، والى تشجيعه لفرقه .. وتعود المنافسة على أشدها منأجل النقط ..

تعود المنافسة بين إربعة أندية من أجل القمة وهى أندية الزمالك والاسماعيلى والترسانة والاهلى

وتعود المنافسة على الهروب من الذيل والهبوط الى الدرجة الثانية بين أندية الاسكندرية : الاتحاد والسواحل والاوليمبى ومعها القناة

واهم مباريات الاسبوع رقم ١٤ تقام يوم الجمعة بملعب الترسانة بين فريقها وفريق النادى الاهلى

والترسانة فى المركز الثانى مكررا مع الاسماعيلى .. لها ١٨ نقطة جمعتها فى ١٣ مباراة .. فازت فى سبع مباريات وتعادلت فى أربع مباريات وهزمت مرتين من الزمالك والاسماعيلى ، فتكون قد خسرت ٨ نقط

والاهلى فى المركز الرابع وله ١٤ نقطة جمعها فى ١٢ مباراة اذ أنهيت مباراته مع القناة قبل انتهائها .. وقد فاز الاهلى فى ٤ مباريات فقط وتعادل فى٦مباريات وهزم مرتين من الاسماعيلى ومن المصرى ، فيكون قد خسر ١٠ نقط

وخط هجوم الترسانة اقوىبكثير جدا من خط هجوم الاهلى .. فقد سجل هجوم الترسانة فى الثلاثة عشرة مباراة ٣٣ هدفا ، بينما فشل هجوم الاهلى فى اثنتى عشرة مباراة أن يسجل سوى ١٥ هدفا

أما دفاع الاهلى ودفاع الترسانة فيكادان أن يتساويا فى القوة والضعف .. فقد سجل فى مرمى الترسانة ١٤ هدفا ، ودخل مرمى الاهلى ١٣ هدفا

ويضم خطهجوم الترسانة أخطر ثلاثى فى أنديتنا بعد ثلاثى شحتة ورضا والعربى ، وهو ثلاثىمصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن ..

أما خط هجوم الاهلى فلم يستقر حتى الان على وضع معين ، فتارة تراه يتكون من الفناجيلى وعبد الغالى والسايس وحلمى سليمان .. وتارة تراه يتكون من صالح سليم وحلمى سليمان والمغربى وعلى منصور .. وتارة ثالثة يتكون من صالح والفناجيلى وعبد الغالى .. وتارة .. وتارة .. خطوط هجوم كثيرة متباينة مختلفة الانسجامات والتفاهم .. ولعل عدم الاستقرار على خط هجوم واحد هو من أهم الاسباب التى أدت الى تخلفالاهلى منالاندية الثلاثة الزمالكوالترسانة والاسماعيلى

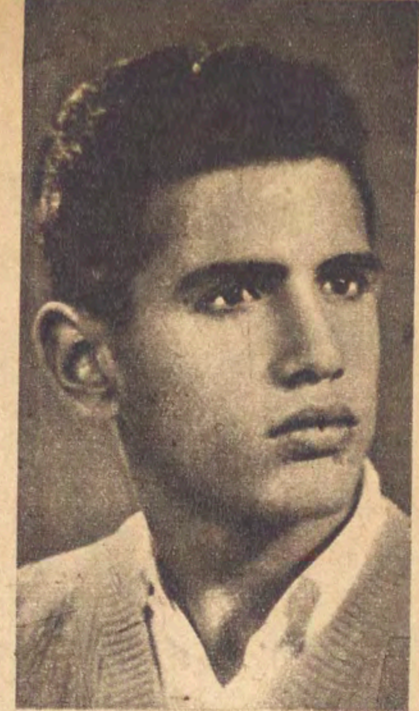
وفى المباراة الاولى بين الاهلى والترسانة تعادل الفريقان بدون أهداف .. وكانت المباراة بملعب الاهلى

أما فى هذه المباراة فستكون المنافسة أشد وأقوى لعدة اعتبارات :

● الاول .. أن الاهلى يبغى الفوز بنقطتى المباراة ليرتفع رصيده نقطتين ، وتفقد الترسانة نقطتين ، ثم ان أمله بعد ذلك أن يهزم الاسماعيلى والزمالك فيكسب أربع نقط ويفقد كل منهما نقطتين



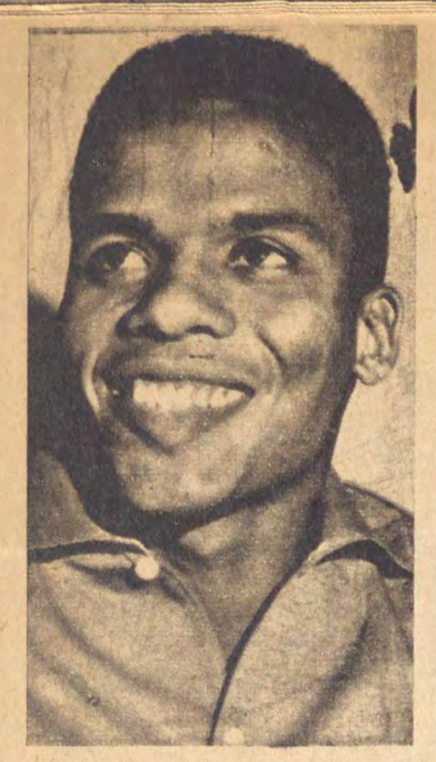
الشربينى



الشاذلى



رفعت الفناجيلى



محمود حسن

فيصبح مع الثلاثة فى المنافسة على القمة

● والترسانة تبغى الفوز أيضا لتحصل على نقطتى المباراة حتى تظل قريبة من الزمالك المتربع على القمة، وحتى لاتتأخر عن الاسماعيلى الى المركز الثالث وتصبح مهددة يفقد هذا المركز ايضا خاصة وان معظم المباريات المتبقية لها خارج ملعبها

الزمالك والقناة

والزمالك بطل الدورى حتى الان امامه مباراة صعبة جدا ضد القناة بالاسماعيلية .. ولا يخفى عليك انجمهور الاسماعيلية يناصب اندية القاهرة العداء بلا سبب واضح، ولكنه مجرد عداء ..والقناة وان كان قد تاخر جدا فى جدول الدورى ، الا ان بينه وبين الزمالك منافسة دائمة

ففى المباراة الاولى بينهما على ملعب الزمالك فاز القناة بهدف وكان يستطيع أن يفوز بأهداف أكثر

وفى العام الماضى أخرج القناة الزمالك من الكأس بهدفين سجلهما فى ملعب دمنهور وحصل القناة على الكأس

والمباراة هى بين الناديين البطلين .. بطل الدورى وبطل الكأس .. فأيهما يفوز هذه المرة

الاسماعيلى فى المحلة

والاسماعيلى يلعب فى المحلة يوم الجمعة ايضا .. وهى مباراة صعبة جدا بالنسبة للاسماعيلى ، فقد تعادل الفريقان فى مباراتهما الاولى بالاسماعيلية بدون أهداف ..والمحلة فريق صاعد يتقدم باستمرار ، وتخلى عن تخصصه فى التعادل وأصبح من الفرق التى تفوز كثيرا خاصة خارج ملعبها ..

صالح سليم



مصطفى رياض



اقلب الصفحة من فضلك

الحكم الذى طرد وزير الحربية

الحكم الدولي السابق عزت المشهاوى طرد ذات مباراة الباشا السابق جعفر والي الذى كان وزيرا للحربية ورئيسا لاتحاد كرة القدم ورئيسا للنادى الاهلى ..روى هذه الحكاية فقال :

ـ كنت احكم مباراة بين الاهلى والزمالك بملعب الاهلى وكان الفريق اول احمد حليم أمام يلعب فى ذلك الوقت للاهلى .. وكان من عادته اذا اصطدم بلاعب أن يقع هو على الارض ، وحدث ذلك عدة مرات ، وكان كلما وقع سمعت صوتا من ناحية راية الكورنر الموازية لمرمى الزمالك يصيح : « فاول ياحكم .. » .. وفى احدى المرات وقع احمد حليم ولكن بعد أن لعب الكرة برأسه للجناح الايمن منير حافظ الذى أودعها المرمى فى نفس اللحظة التى سمعت فيها نفس الصوت يصيح : « فاول ياحكم .. » .. وصفرت محتسبا هدفا للاهلى وحملت الكرة واتجهت نحو مصدر الصوت فأسرع نحوى المرحوم بدر الدين قائلا : « انت رايح تعمل ايه ؟.. » فقلت : « رايح اسأل اللى بيزعق ده هايزنى احسب فاول والاجول » .. ثم صممت على الا استأنف ادارة المباراة الا اذا غادر صاحب الصوت الملعب ، فاذا به يقف ويخرج من الملعب .. وكان جعفر والى .

إديني ياخويا ماشاء الله
من بتوع محمد لطيف .. أصل
بنتي وحشة خالص ..

صايغ وجواهرجي

قال محمد لطيف عن ارقام حمل الاثقال انها « ما شاء الله » بينما هى دون المستوى



قرات تحت صورة لرضا وعبد الكريم صقر عبارة : « حديث ضاحك بين رضا وكرم » .. الرجا تصحيحها الى : حديث ضاحك بين رضا وعبد الكريم .

قدرى زيدان ـ سوهاج

● ليس هناك خطأ فقد عرف عبد الكريم صقر باسم كرم طول عمره .

***

يا جمهورنا كفاية خناق
دى الكوره فن واخلاق
ليه نحدف بعض بطوب
علشان الغالب او مغلوب
هاوزين الدورى او الكاس
نلعب بذوق وباحساس
تبقى صحيح للكوره عشاق
دى الكورة فن واخلاق

محمد ابو شوارب ـ الحضرة

● صيحة زجلية جميلة نشكر عليها وننشرها للجمهور عسى أن يستمع اليها .

هل يجوز اللعب باقل من احد عشر لاعبا ؟ .. وما هو الحد الادنى لعدد الفريق لكى تستمر المباراة ؟

عبد العال الشربيني ـ شربين

● طبعا يجوز اللعب باقل من احد عشر لاعبا . والحد الادنى لعدد افراد فريق لكى تستمر المباراة هو سبعة لاعبين ..

***

هل هناك شروط لاحلال لاعب محل حارس المرمى اثناء المباراة ؟

شوقى الشيخ ـ السنطة

● يجب اخطار الحكم قبل أن يحل احد لاعبى الفريق محل حارس المرمى ليكون على علم بذلك حتى لا يحتسب ضد الفريق ضربة جزاء اذا ما امسك الحارس الجديد الكرة بيده .

***

هل يجوز للاعب أن يغادر الملعب دون استئذان الحكم دون ان يعتبر سيء السلوك ؟

صبحى البورسعيدى ـ اليمن

● فى حالة واحدة هى أن يكون قد اصيب اثناء اللعب .

***

اذا اعتدى لاعب على آخر والكرة خارج الملعب ، هل يحتسب الحكم « فاول » ضد المعتدى ؟

احمد نجيب ـ دمنهور

● عندما تخرج الكرة من الملعب يعتبر اللعب موقوفا ولذلك لا يمكن احتساب فاول على المعتدى وانما ينذره الحكم لسوء سلوكه .

عدد مارس مع الباعة

عدد ممتاز

الهلال

المجلة التي تقدم النظرة العربية الجديدة إلى الحياة

وتقرأ فيه :

عبد الرحمن صدقي
الدراما المصرية في ٥٠٠٠ سنة

صبري أبو المجد
محمد فريد .. مؤرخا

كامل زهيري
انتخاب العمال في مجالس الإدارة

محمود أمين العالم
الخليج العربي .. في خطر

الروح .. والصورة

ضحكات العالم عن الحب

محمود تيمور
ذكرياتي عن المسرح المصري

د. عبد العزيز نوار
آثار العراق

صالح جودت : بيرم

جان بول سارتر
يكتب عن لومومبا

كيف تذاكر وتفكر .. بلا تعب

أفكارهم وأخبارهم ورسائلهم

المكتبة العربية والإفرنجية

عزيزي القارئ

كتاب الشهر : أمريكا اللاتينية بين الثورة وخيبة الأمل !

جزء خاص عن المرأة

١٠ دراسات جادة

برنارد شو : المرأة والرأسمالية ......
سيمون دى بوفوار : الجنس الثاني
د. سهير القلماوى : من الحريم .. إلى الحكم !
د. حكمت ابو زيد : المرأة العاملة في مصر
احمد الشرباصى : الإسلام .. والمرأة ..
هنرى ليفيفر : المرأة العصرية .....
صوفى عبد الله : بنت ١٦
د. سيد عويس : المرأة كسلعة ...
ابراهيم عامر : الفلاحة
د. راشد البراوى : حقيقة المرأة الأفريقية

بدر الدين أبو غازي

مختار

بين الصمت والنهضة

ملزمة كاملة ١٦ صفحة بالألوان

٢١٢ صفحة — ٧ قروش

رئيس مجلس الإدارة : احمد بهاء الدين

رئيس التحرير : كامل زهيري

كلوديا اوجير ـ ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٥٨ ـ اختيرت لتقوم بالبطولة النسائية في فيلم جيمس بوند القادم، يشترك معها شون كونري في البطولة. الفيلم سيكون اسمه « الرعد » ويبدأ تصويره في « بانيوود » ببريطانيا خلال الشهر القادم . كلوديا سبق ان اشتركت في بطولة تسعة افلام سينمائية وهي متزوجة من أحد المخرجين الفرنسيين .

عدسة "الكواكب"







أميرة كامل بعد اختبارات طويلة اختارها المايسترو الايطالى مانو وولفرارى لتؤدى دور ليفورا فى اوبرا « التروفاتورى » لفيردى • أميرة ظلت تستعد للدور طوال شهرونصف الشهرتحت اشرافمدام جيلان رطل • ليست هذه أول مرة تشترك أميرة فى دور بطولة أوبرا • قدمت دور عايدة فى أوبرا بلجراد فى الموسم الماضى كما قدمته أيضا فى أوبرا القاهرة • أميرة صوتها من طبقة السوبرانو الدراماتيك بدأت حياتها الفنية داخل فريق كورال الاوبرا منذ سبع سنوات • ودرست فى الكونسرفاتوار بالهرم . أميرة وقفت على المسرح بعد أربع بروفات مع المايسترو فقط بلا اوركسترا ولا بروفة نهائية بسبب ضيق الوقت • اكد المايسترو دهشته للمستوى الذى حققته أميرة وقال ان اى مغنية اوبرا غيرها لم تكن لتصل اليه قبل عشر سنوات من التمرين المستمر •

«أريستوفانيس»، الكاتب المسرحى الاغريقى « ٤٠٥ قبل الميلاد » تصور ان الكاتبين الاغريقيين « أسخيلوس » و « يوريبيديز » التقيا فى العالم الآخر .. ودخلا فى مناظرة .. يبينا فيها .. دور كل منهما فى المسرح الاغريقى ، وايهما اقوى واحسن • وكان هذا التصور مسرحية «الضفادع» .. التى يعتبرها المهتمون بتاريخ الادب .. أول محاولة نقدية مكتوبة فى التاريخ .. مسرح الجيب يقدم المسرحية من اخراج « كمال عيد » .. بعد أن نقلها الى العربية « د. لويس عوض » • كان المفروض ان تقدم المسرحية فى اول الموسم الحالى ثم أرجئت بسبب التكاليف ! يقوم بالادوار فيها .. « فؤاد شفيق » .. « عبدالسلام محمد » .. « عدلى كاسب » « سميرة محسن » مع مجموعة كبيرة فى دور «الضفادع» أو الكورس



نجوى فؤاد تخوض تجربة جديدة ستقف على المسرح .. ممثلة فقط .. فى مسرحية «حضرات الكراسى» التى يقدمها « المسرح العصرى » عبد المنعم مدبولى هو الذى سيخرج المسرحية . يقول إن نجوى وجهها حزين ، وهى تصلح فى دور البنت الغلبانة .. نجوى صرحت أكثر من مرة بانها فى طريقها الى اعتزال الرقص . دور نجوى .. سيدة متزوجة من رئيس لجنة احد الاحزاب فى العهد البائد .. وعلى علاقة بمامور المركز صديق زوجها المسرحية تعطى صورة زيف الانتخابات فى العهد الماضى .. والصلات الشخصية فى نجاح المرشحين . فرقة المسرح العصرى مكونة من الهواة خريجى الجامعات والمعهد العالى للفنون المسرحية . بدات نشاطها عام ٦١ فى المسرح العائم بمسرحيتى .. « سباق الارانب » و « ادينى لوزة » .



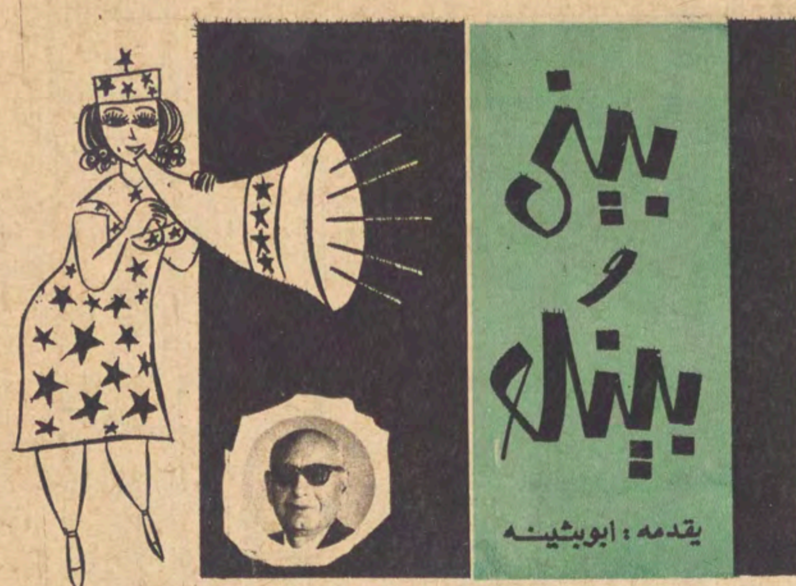
« رفع الستار .. أمريكا » هذا هو اسم عرض المنوعات الشائق الذى تقدمه فرقة من طالبات وطلبة جامعة « بريجام يونج » بولاية أتاوه الامريكية .. التى ستقوم بزيارتنا فى شهر ابريل القادم .

اعضاء الفرقة يمثلون عديدا من ولايات امريكا .. بينهم « روزان تويلر » التى هى أول مرشحة للقب مس امريكا هذا العام .. و « جانيت تود » التى تحمل لقب اميرة الاكورديون .. ورباعى من الطلبة نال شهرة واسعة .. وفرقة من الطالبات تسمى « العرائس الراقصة » .. ويتضمن البرنامج مختارات من اشهر المسرحيات الامريكية .. ورقصات شعبية .. والوان من الغناء . تقدم اولى حفلاتها عندنا فى قاعة ايوارت يوم ١٢ ابريل وتقدم حفلتها الثانية فى دمنهور يوم ١٣ وحفلتها الثالثة فى الاسكندرية يوم ١٤ .

تحضر ايضا عازفة البيانو الامريكية «آن شلومن» فى اول ابريل تقضى اسبوعا فى زيارتنا ، وتشترك يوم ٣ ابريل مع فرقة الاوركسترا السيمفونى .. وبعدها تقدم حفلة فى الاسكندرية ، ثم اخرى خاصة فى منزل السفير الامريكى .. ومن المتوقع ايضا حضور النجمين «فريدريك مارش» و « فلورنس الدريدج » فى نفس الشهر .. ان لم يحضرا فى مارس

ثمانية ايام قضتها كلوديا كاردينالى فى هوليوود خلال شهر يناير المـاضى .. لاتهدأ .. كانت تقضى اليوم بطوله تشترى الملابس .. وتحضر اجتماعات .. وتناقش سيناريو فيلمها الجديد الذى تشترك فى بطولتــــه مع روك هدسون .. زارت ايضـا الاستوديو حيث يصور الفيلم .. كانت كلوديا تقيم اثناء الزيارة فى فندق بيفرلى هيلز والاثواب التى اشترتها كلوديا خلال تلك الاقامة جميعها سترتديهـا وهى تقوم بدورها فى الفيلم .. تمثل دور مضيفة فى ناد ليل .. تقع فى حب روك هدسون .. جينا لولو بريجيدا كانت مرشحة لهذا الدور .. ولـــكن كلوديا حصلت عليه اخيرا .. ويعلق احد المنتجين على ذلك .. فيقول برقة .. كلوديا .. هى اكثر شبابا .. ! واثناء التمثيل لاترتدى كلوديا باروكة شعر ولكنها تضع رموشا صناعية ..؟





ردح بالانجليزى

◉ اسأل سمير صبرى الشاب المثقف ، الذى يتكلم الانجليزية بطلاقة يحسد عليها . أين تعلم الردح و « الشرشحة » فى مسرحية الدنيا حظوظ ؟ وعلى فكرة ارسل لى قرش صاغ ثمن ورقة البوستة لانى مفلسة . والا والله العظيم أتجوزك وأفلسك وأخليك على الحديدة !

شبين الكوم — الطالبه س

■ سمير صبرى اتعلم الردح بالانجليزى وبعدين ترجمه . أما مسألة التهديد بالجواز والتفليس فما يهمنيش .. فيه واحدة قبلك اتجوزتنى .. وفلستنى خلاص

مستعجل

◉ أعلنت مؤسسة السينما عن مسابقة فى التأليف القصصى . فارسلت لها قصة بتاريخ ١٢/٣٠/ ١٩٦٤ وحتى الان لم تظهر النتيجة. فمتى تظهر ؟

مصر الجديدة — مصطفى أحمد محمد

■ ومستعجل ليه ؟ كلها كام سنة وتظهر النتيجة ! أنا اشتركت مرة فى مسابقة وعمرى ١٦ سنة ولحد دلوقت ما ظهرتش نتيجتها، ومع ذلك منتظر ظهورها .

فى المنام

◉ أنا حلمت بيك ، وشفتك فى الحلم وعرفتك . تقدر تعرف أنا عرفتك ازاى ؟ تبقى فهلوى صحيح ؟

آنسة سامية صبرى

■ من صورتى اللى بتنشرها الكواكب .. مش تمام ؟

الى المطبعة

◉ قرأت كلمتك التى كتبتها بعنوان « الى المطبعة رقصا » وقد أعجبت بها وانا أؤيد ما جاء فيها مع آلاف القراء

طنطا — عبد النبى البشبيشى

■ ربنا يهدى رئيس التحرير ويؤيدها هو لآخر .

اهداف

◉ هل لباب « بينى وبينك » هدف . أو انه مجرد تريقة للفرفشة ؟

كلية الشرطة — محمد عز الدين

بل له أهداف لا هدف واحد. منها اعطاء القراء بعض المعلومات فى شتى النواحى . ومنها تشجيع القراء على النقد والتوجيه . وتوطيد الصلة بين المجلة وبين قرائها . ومنها ابراز ذوى المواهب فى النظم . أما التريقة فتأتى من القراء. والفرفشة تأتى من ناحيتنا.

معجب !

◉ لازم اللى بيصمم غلافات حواء أعزب ومعجب بسعاد حسنى لانه كرر صورها على غلاف عددى موسم ٦٣ و ١٩٦٤ فهل هذه طريقة من طرق الغزل ؟

عادل مصطفى

■ مش بعيد ... أنا ما كنتش واخد بالى من الحكاية دى

أمنية

◉ ماذا كنت تتمنى ان تكون لو لم تكن صحفيا .. ولماذا ؟

درنة — ليبيا فتحية الفيتورى

■ كنت أتمنى أن أكون فلاحا . فالفلاح هو المثل الاعلى للرجولة والصبر والكفاح والايمان بالله

ابتسامة

◉ ابتسامتك فى الصورة تدل على البلاهة مع انك لطيف وظريف ودمك خفيف .

الزقازيق — رمضان ابادر هاشم

■ دا عقلك اللى بيقول لك كده!

خايف !

◉ « بينى وبينك » بحر جميل خايف أعدى احسن اميل ايه رأيك ؟ أتوكل على اللى خلقك وأعدى والا بلاش ؟

المنصورة — عبد اللطيف م.م.

■ تعدى ازاى وانت بتغرق فى شبر ميه ؟

غزل

◉ ياما عيون شاغلونى . لكن ولا شغلونى . الا عيونك انت . دول بس اللى خدونى

شقراوات المنصورة

■ اذا كنتم تقصدوا عيونى أنا يبقى نظركم على أده

بالانجليزى

◉ « آفطر ماى » تحيـــاتى القلبيــة . « آى بيج يو تو سند مى آبيكتشر » . ولكن يكون مكتوب عليها اهداء .

حدائق القبة ــ منير مصطفى

■ أنا ما كنتش عارف انك بتقرا وتكتب انجليزى كويس كده !! بس « بيكتشر » كتبتهـا غلط .. هى بالقاف مش بالكاف .

عقل خفيف

◉ حبيبى اللى بحبه أبـو ملاية لف . من يـوم قلبى ما حبه وانـا عقلى خف ! ايه رأيك ؟

السويس ــ حامد العكوش

■ مزبوط

من المريخ

◉ المريخ فى ١٢٢١ مليخ سنة ٣ر٥ ملوخية

اننا نجد صعوبة فى الحصول على مجلة الكواكب فى المريخ . فهل يمكن الاشتراك فى المجلة والا ندلدل سبت ؟

المريخ ــ زعبيطة وسخماط البرك

■ ما تتعبوش نفسكم . سنرسل لكم المجلة فى صاروخ الساعة ٨٦١٥٢/٨

شاب كبير

◉ انا شاب عمرى ٥٥ سنة مفتول العضلات ، عريض المنكبين ، قوى الذراعين ، أريد أن أتعرف عليك .

السويس ــ حسن دردير حسن

■ هو بعد سن ٥٥ بيبقى فيه عضلات يا سى حسن ؟.. بلاش تهويش !

ما تزوقينى يا ماما

◉ ماذا تفعل اذا سمعت ابنتك بتقول لامها « ما تزوقينى ياماما »؟

المحلة الكبرى ــ عادل محمد

■ أناولها الشبشب وأقول لها « ذوقيها »

مشكلة

◉ مشكلتى أننى عندما اشترى مجلة الكواكب اقلب صفحاتها حتى اصل الى باب « بينى وبينك » وعندما أرى صورتك الحلوة تمنعنى عن مواصلة القراءة

دبى ــ الخليج العربى

محمد صديق عبد النور

■ فيه قراء كتير بتحصل لهم الحكاية دى .. وعشان كده بننشر باب « بينى وبينك » فى آخر المجلة .

انتحار

◉ كل ما افكر فى الانتحار افتكرك ارجع تانى . ماذا تفعل لو انتحرت؟

معلمين السويس

عبد الفتاح ابراهيم

■ والنبى أعيط !

أغانى الايام دى

◉ هل سمعت اغنية :

أنا قلبى بابه حنين
يفتح للكلمة الحلوة
والكلمة ساعات بتعدى
وتودى القلب فطوكر
سمكرنا الباب بالاكرة
وعملنا قفل مسوكر

وهل يتفق مثل هذه الاغانى مع الثورة . وما رايك فى ادخال الكلمات الغريبة فى الاغانى مثل « ازايز . واقفال وكوالين واوكر وطوكر ؟ »

السيدة زينب ــ عبد المنعم السيد

■ بعض أغانى هذه الايام وليس كلها ــ فيها اسفاف وانحدار بالمعانى وسوء اختيار للالفاظ . ولو كانت هذه الاغنية « مونولوج » لتقبلناها . اما أن تكون أغنية فلا . ولا



من بغداد

◉ كنت أريد ان اهنىء المصور على عدده الخاص « نحن العرب » لولا أننى قرأت فيه للاستاذ مصطفى محمود كلمة بعنوان « أصوات عربية أحببتها » ولم يذكر بين أصحاب هذه الاصوات اسم فريد الاطرش . فهل هذا من الانصاف .

امورة بغداد

■ عدم ذكر اسم فريد ليس معناه أنه « وحش » ويمكن الكاتب يقصد الاصوات الجديدة وعلى كل حال ما تزعليش من المصور . دا زى أخوكى





الخدمة التى يقدمها اليك هذا الكتاب ، هى مساعدتك على اكتشاف مواهبك السينمائية ، اذا كانت لديك هذه المواهب ، بشرط ان تطالع الكتاب كله لتتعرف التجارب فى جميع فروع السينما البريطانية والامريكية

بقلم كمال النجمى

السينما تنتظر مواهبك

●● هذا طبعا ليس كتابا للذين اكتشفوا مواهبهم فى السينما ، وعملوا فيها بالفعل ، فاصبحوا نجوما لامعين ، او مخرجى روائع ، او منتجين اغتنوا فى الحرب ثم ضاعفوا ثرواتهم فى السينما !

انه كتاب يخاطب « الموهوبين » وكل من يتصور نفسه موهوبا ، او مبعوثا من العناية الالهية لانقاذ فن السينما فى مصر او فى اى بلد آخر

فاذا كنت موهوبا فعلا ، فاقرا هذا الكتاب الزهيد الثمن

واذا كنت تتوهم انك موهوب ، فاقرأه كذلك ، فلن تخسر شيئا ، اذا استطاع الكتاب اقناعك بالحقيقة البسيطة التى كان يجب ان تقتنع بها من زمان ، هى انك لست موهوبا ..

يتحدث اليك هذا الكتاب بصراحة وطلاوة . ويقدم اليك تسعة عشر رجلا ناجحا فى ميادين السينما المختلفة ، يتحدث كل منهم عن تجربته فى الميدان الذى تخصص فيه .

ومؤلف الكتاب « أوزويل بليكستون » يسمى كتابه « العمل للافلام » أو « عملا من أجل الافلام » .. أما مترجم الكتاب الاستاذ أحمد الحضرى فيتصرف فى عنوانه محافظا على معناه ، فيسميه : « رجال السينما » ..

ورجال السينما هم الذين يصنعون لك الافلام العالمية التى تبهرك بالوانها وأسماء نجومها وطول المدة التى يستغرقها عرضها على الشاشة ! .

يتحدث هؤلاء الرجال فى كتاب المستر بليكستون عن تجاربهم الطويلة الناجحة أو الفاشلة .. ويتحدثون عن الناحية المادية لاعمالهم .. اجورهم .. مكافآتهم .. نفقاتهم .. حياتهم ومظاهرهم ..

وفى مقدمة الكتاب يتساءل المستر بليكستون : « هل تعتبر هذه القصص أمثلة يمكن احتذاؤها ؟! » ..

ثم يجيب عن هذا السؤال قائلا: « نعم .. لانها واقعية .. حدثت فعلا لاشخاص ممتازين ومعروفين فى عالم السينما .. ولكن علينا أن نتذكر دائما أن ما حدث مرة لأحد الفنيين قد لا يحدث مرة أخرى لسواه » ..

وقبل أن يتركك المؤلف مع مقالات ضيوفه رجال السينما ، يضىء لك الطريق قائلا : « يحاول كل من أسهم فى هذا الكتاب أن يوضح السبيل الى الالتحاق بالعمل السينمائى ، ولكنهم لن يتمكنوا بالرغم من بروزهم فى فروع تخصصهم ، ومن خبرتهم الطويلة ، من ذكر كل مايلزم ذكره فى هذا الصدد ، وهم يتحدثون هنا عن المناصب الرئيسية فى صناعة السينما ، شارحين نوع العمل فى كل منها ، وما يستلزمه من مؤهلات وكفاءة ، كما يقترحون طرقا للتدريب ، يتدرج فيها المستجد حتى ينتهى الى المهنة التى يرغب فى مزاولتها »

● هل يعنى هذا ان هناك طريقا واحدا مضمونا لكل منصب سينمائى؟

ـ لا .. فالطرق كثيرة متنوعة ، وهناك عوامل لا حصر لها تتحكم فى النجاح ، ابتداء بالموهبة والثقافة والكفاية .. وانتهاء بالمظهر الشخصى والحظ واللياقة البدنية !

ويتحدث كل من أسهم فى هذا الكتاب عن الميدان الذى عمل فيه بالذات ..

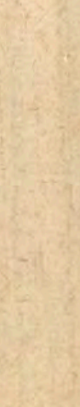
ولا يتعرض الكتاب للنجاحات المفاجئة الشاذة ، بل يشرح الفرص العادية أمام الشخص العادى ذى المواهب والكفايات المناسبة ..

ويحذرك الكتاب من التفكير فيما يسمونه « قمة النجاح » .. ويقول لك بصراحة : « ان النجاح ليس معناه الوصول الى قمة النجاح ، فان قمة النجاح لها من العيوب ، قدر ما لها من المزايا .. والواقع أن من يحتل القمة يحصل على أموال طائلة ، ولكنه يدفع الثمن .. فالمخرج الممتاز الذى وصل الى القمة يكفى للاساءة اليه أن يفشل فى فيلم واحد .. فيضطر عندئذ الى الانتظار عدة سنوات قبل أن تسنح له فرصة يسترد فيها بعض ماضاع منه » ..

والناجح الذى يتعثر مرة واحدة فى الفشل ، لا يضطر فقط الى الانتظار الطويل ، حتى تسنح فرصة جديدة ، بل عليه ـ الى جانب الانتظار الطويل المرير ـ أن يحافظ على جميع المظاهر والعادات التى كان يتخذها وهو يتقاضى أجره المرتفع ، فعليه ان يظهر فى أفخم المطاعم ، ويقيم أضخم الولائم ، بينما يتناقص







احمد الحضرى

حسابه فى البنوك .

وعليه ان يطلق حول نفسه دائما اشاعات تؤكد أن خزائن البنوك تنوء بضخامة أرصدته ، فلن تسنح له اية فرصة يسترد فيها مكانته اذا شاع عنه انه على وشك الافلاس !

ويقول المؤلف : « ليس فى امكان هذا المخرج أن يتحول الى أى عمل آخر عندما يسوء حاله ، وهذا هو سبب محاولة بعض من وصلوا الى القمة فى هوليوود وبريطانيا القيام بأعمال أخرى الى جانب أعمالهم السينمائية .. كالمغامرة بأموالهم فى استخراج البترول ، أو فى الزراعة ، أو فى أى شىء آخر .. وهم بذلك يستعدون للايام العصيبة » !

ان المخرج هو أدق العاملين فى السينما مركزا ، ولا بد له - لكى يعيش - من أن يحافظ على نجاحه بلا انقطاع .. ففى استطاعة كاتب السيناريو أن يؤلف كتبا فى وقت الشدة ، وفى استطاعة مهندس الصوت أن يعمل فى الاذاعة أو التليفزيون .

أما المخرج ، فله أن يجلس - ناجحا - على كرسى المخرج ، أو يفشل فيظل واقفا بلا كرسى ، ولن يفكر أحد عندئذ فى تقديم كرسى اليه . ولا فى دعوته الى الجلوس ولو على كرسى من قش !

وفى هوليوود وبريطانيا تلقن الفنيون هذا الدرس جيدا ، فأصبح أغلبهم يقنعون بالوصول الى ما دون « القمة » .. وهذا النوع من الطموح كاف لتوفير حياة مربحة لصاحبه ، مع شىء من الاطمئنان الى الغد ، فى ذلك المجتمع المادى الذى لايرحم !

والسقوط عن القمة يؤرق - فيما يبدو - جميع أصحاب القمم فى هوليوود وبريطانيا ، ولهذا يتساءل مؤلف الكتاب :

- هل هناك مستقبل لمن يعمل فى صناعة السينما ؟!

ثم يقول : « كل من يفكر فى احتراف مهنة يبحث دائما عن بعض الامان فيها ، فيما يتعلق بالمستقبل .. ولهذا طلبنا من كل من ساهم فى هذا الكتاب أن يتحدث الينا عن المستقبل .. ولكن بعضهم تفادى هذا السؤال المحرج » !

واذن فلا أحد - حتى أصحاب القمم - يستطيع ان يقول شيئا عن مستقبل القمم والسفوح .. الجميع فوق كف القدر ، ولا احد يعرف من يسقط ومن يرتفع خلال الحركات المفاجئة لكف القدر المشهورة باجادة هذه الحركات !

ان كاتب السيناريو - روجر بيرفورد - وهو أحد المشتركين فى مقالات الكتاب ، يسأل قارئه فى سخرية :

- هل تظن أن صناعة السينما تلقى الذهب فى يد كل من يطلب ؟!

ويستطرد فى سخرية أشد مرارة :

- عليك ان تغير رأيك الآن ، فالمغامرة خطرة !

ومع ذلك فان كتاب « رجال السينما » لا يدعوك الى الاحجام عن التقدم بمواهبك وعبقرياتك الى ميادين السينما .. بل يدعوك الى الوثوب اليها وفى عينيك نظرة واقعية باردة ، تتيح لك أن ترى كل شىء على حقيقته ..

بيرم.. الشهيد

هذا التعليق الطريف كتبه الفنان الشعبى المعروف الاستاذ زكريا الحجاوى ، ردا على ماكتبناه فى الاسبوع الاسبق تحت عنوان : « بيرم .. ورسالة فن الزجل » ..

●

اطلعت على ماكتبه الصديق كمال النجمى عن « بيرم » ، وملخص ماكتبه ، هو :

١ - ان بيرم اختار أن يكون زجالا لا شاعرا ، لشعوره بتفوقه فى فن الزجل ، لا لمجرد التصاقه بمشكلات الشعب ، ورغبته فى التعبير عنها

وقد يعنى الاستاذ النجمى معنى آخر غير ما يكتب ، وذلك لان هذه « القضية » تعنى أن « الشعر » اقل من « الزجل » فى القدرة على التعبير عن مشكلات الشعب ، وهذه القضية باطلة .. وقد كادت تضيع فى هذه القضية النجمية الكلية ، حقيقة بيرمية ، هى الاعتراف الجزئى المضاد « بالتصاق » بيرم بمشكلات الشعب .. أما اختيار بيرم لنفسه أن يكون زجالا « لتفوقه » فيه عن الشعر ، فهذا مدح لرجل عرف قدر نفسه

٢ - « ان بيرم كان ممن تشملهم الحماية الفرنسية ، وكان يستظل بهذه الحماية عندما كان يهجو السلطان احمد فؤاد »

ومصر لم تكن مستعمرة « فرنسية » فى عهد فؤاد . وفرنسا الاستعمارية المتعاقدة مع بريطانيا الاستعمارية لا « تحمى » بيرم وتخسر بريطانيا ولا تعادى أحمد فؤاد من أجل بيرم

ان الحنق السلطانى على بيرم ، ان كان مؤيدا بالحنق الانجليزى ، فهو مؤيد أيضا بالحنق الفرنسى ، والا فان عند الاستاذ النجمى علما مخبوءا ، بأن فرنسا الاستعمارية ، كانت قاعدة الحرية فى ثلاثينات القرن العشرين ..

وما قوله فى سخريات بيرم ، فى أزجاله ، بفرنسا ، وهو بين ربوعها ؟ ..

لقد خرج « بيرم » بشجاعته ووطنيته المصرية ، عن التقاليد الاقليمية النازحة مع اسرته أيام جده .. فشق عصا الطاعة على التقاليد ، وعلى الحماية ...

ان الحماية الفرنسية ، لم تفد بيرم فى حياته شيئا ما ، وانما افادته بعد مماته ، عندما عرف انه الخلص الحب والفداء لامة فيها من ينكره ومن يجحد اخلاصه ، وبذلك وحده يعتبر من الشهداء .

والحقيقة أيضا ، أن الذى حدث ان السلطان لم يصطدم بحماية ما عندما قرر نفيه

بيرم التونسي

٣ - « ان بيرم التونسى لم يخرج من مصر الا بأمر فرنسا »

كمال النجمى هنا يقرر شيئا يثير دهشة يهب منها هذا السؤال :

● لماذا ذكر بتركيز استظلال بيرم بهذه الحماية ، وارتكازه عليها كقلعة أمان وهو يحارب السلطان ، مادام يعلم انه سيكتب سطرا آخر يمحو ما سبق ؟

والموتى وراء الحياة سواء ، الا بيرم ، فانه ميت « مسكين » !!

٤ - « عاد الى مصر ولسانه يلهج بمدح « فاروق » ووالده الذى طالما هجاه ويقول فى توسل واستكانة :

يافرحتى يا هنايا
حضرت فى عيد جلوسه
وكل قصدى ومنايا
افرش له خدى يدوسه
واخد تراب السرايا
من تحت رجله ابوسه

لقد أكرهت الايام الزجال العبقرى الجرىء ، على ان يصبح طائفا بالقصر الملكى ، كل قصده ومناه أن يدوس الملك خده وأن يأخذ من تحت قدميه حفنة تراب يبوسها »

والحقيقة الاولى أن بيرم عاد الى مصر متخفيا

والحقيقة الثانية أنه عاد ولسانه يلهج بالملاية اللف واللبدة وتراب الوطن .. والحقيقة الثالثة انه ظل مختبئا حوالى العام بين شارع « السد » بالسيدة حيث أهله الذين بعد عنهم قرابة العشرين سنة ، وبين شارع ريحان حيث أصدقاؤه يلتقون به كل ليلة ..

وهو لم « يبوس » التراب من تحت قدمى فاروق ، لانه نفى بعد أن سجل بنفسه « الوثائق » التى ليست تحت يد الادب سواها والتى تثبت أن فؤادا كان كما قال :

بذلنا ولسه بنبذل نفوس

وقلنا على الله يزول الكابوس
مانابنا الا عرشك يا « . . . »
لا مصر استقلت ولا يحزنون !

رجل يحرض بهذه « الوثائق » امته على الاعتقاد بأن الجالس على العرش شخص « فاسد » وأن الجالسة تحت العرش امرأة من نوعه ، وأن ابنهما « فاروق » تحيط بميلاده الاقاويل .. ثم يبوس التراب من تحت رجليه ؟!

هل يصدق أحد ذلك ؟! .. قطعا لا !!

والحقيقة الرابعة ان البوليس كان يطارد بيرم ، وبعض عشاق الادب البيرمى من ذوى المكانة ، وبعض كبار الصحفيين ، كانوا يقاومون مطاردات البوليس لبيرم .. **وانتهى الامر بأن يكتب « عريضة » زجلية .. ولم يكن هناك مفر من هذا الملتمس الشكلى ، ومع ذلك لم يصدر العفو عنه رسميا ، وعاش وهو مطير النوم الى أن جاءت الثورة ، فكان مجيئها هو العفو التلقائى والقدرى لبيرم**

هل كان المطلوب أن يعيش بيرم فى المنفى يتنفس بخار المصانع - وهو المصدور - حتى يموت ، وهو الذى لم يخلق الا لمغازلة عرائس الفن وتهاويل البطولات وسمادير الحرية فى الافاق ؟!

زكريا الحجاوى

●

●● لم أحاول فى مقالى الذى يعلق عليه الاستاذ زكريا الحجاوى ، ادانة بيرم ، بل حاولت تفسيره ، على ضوء حقيقة تاريخية لا ينكرها أحد ، وهى انه كان « حماية فرنسية » فى عهد الامتيازات الاجنبية ..

ومن المستحسن تبرير هذه الحقيقة التاريخية ، واحاطتها بالمعاذير من كل جانب ، استنادا الى ملابسات المرحلة القاسية التى عاشتها بلادنا فى العشرينيات والثلاثينيات ..

ولكن تبرير الوقائع التاريخية الثابتة ، لا ينفيها .. فلا مناص اذن من أن نضعها فى حسابنا ، مهما تأذت منها عواطفنا ، وحز فى قلوبنا أن تكون صفحة فى تاريخ رجل نعجب به ! ..

ان اعجابنا بفن بيرم العظيم سيظل يدفعنا الى التماس كل تبرير للجوانب التى تحتاج فيه الى تبرير . وان حسناته التى قدمها بين يدى الشعب لترجح فى الميزان كل مافرط منه اقوالا وأعمالا .. رحمه الله !

كمال